التوسع الباليستي الإيراني

السير نحو صواريخ قادرة على
حمل أسلحة نووية

التوسع الباليستي الإيراني

السير نحو صواريخ قادرة على
حمل أسلحة نووية

التوسع الباليستي الإيراني: السير نحو صواريخ قادرة على حمل أسلحة نووية

حقوق النشر © المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية - المكتب التمثيلي في الولايات المتحدة، ٢٠١٨.

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استخدام أي جزء من هذا البحث أو إعادة إنتاجه بأي شكل من الأشكال دون إذن مكتوب، باستثناء اقتباسات قصيرة مدرجة في المقالات أو المراجعات.

تم نشر النسخة الأولى عام ٢٠١٨ من قبل:
المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية - المكتب التمثيلي في الولايات المتحدة (NCRI-US)،
1747 شارع بنسيلفانيا، جناح ١١٢٥، واشنطن، العاصمة، ٢٠٠٠٦

رقم التسجيل بمكتبة الكونغرس: ٢٠١٨٩٤٠٨٥٢

بيانات الفهرسة في مكتبة الكونغرس

مجلس المقاومة الوطنية الإيرانية - المكتب التمثيلي في الولايات المتحدة
التوسع الباليستي الإيراني: السير نحو صواريخ قادرة على حمل أسلحة نووية

١. إيران ٢. الصواريخ الباليستية ٣. الصواريخ ٤. الأسلحة النووية ٥. الشرق الأوسط

الطبعة الأولى: مايو/أيار ٢٠١٨

طبع في الولايات المتحدة الأمريكية

هذه المواد يتم توزيعها بواسطة المجلس الوطني للمقاومة الوطنية الإيرانية - المكتب التمثيلي في الولايات المتحدة. توجد معلومات إضافية في ملف لدى وزارة العدل، واشنطن العاصمة.

فهرس المحتويات

ملخص تنفيذي ---------- ٥

مقدمة ---------- ٩

١. برنامج الصواريخ للحرس الثوري الإيراني:

لمحة تاريخية موجزة ---------- ١١

قدرات حالية ---------- ١٦

٢. القوة الجوفضائية للحرس الثوري الإيراني ---------- ١٨

وحدة الصواريخ التابعة للقوة الجوفضائية

للحرس الثوري الإيراني ---------- ٢١

أربعة مراكز صواريخ رئيسية للقوة الجوفضائية

للحرس الثوري الإيراني ---------- ٢٤

مركز صواريخ سمنان ---------- ٢٤

مركز صواريخ لار ---------- ٢٨

مركز صواريخ خرم آباد في ثكنة إمام علي ---------- ٣١

مجمع قواعد الصواريخ في محيط قرية بيدغنه

بالقرب من مدينة كرج ---------- ٣٢

مواقع صواريخ النظام الإيراني ---------- ٣٩

٣. وحدة إنتاج الصواريخ التابعة للحرس الثوري الإيراني ---------- ٤٤

٤. إنشاء الأنفاق والمنشآت تحت الأرض ---------- ٥٩

وكالات وكيانات مشاركة ---------- ٦٢

٥. ترابط نووي - باليستي ---------- ٦٤

تعاون نووي بين منظمة الصناعات الجوفضائية

ومركز الأبحاث والتكنولوجيا الدفاعية (SPND) ---------- ٦٥

مواقع غير خاضعة للتفتيش ---------- ٦٩

٦. تعاون مع كوريا الشمالية ---------- ٧٦

٧. انتهاكات طهران ورد دولي ---------- ٨٢

مشاركة إقليمية وتصدير تكنولوجيا الصواريخ ---------- ٨٥

اختبارات صاروخية وحالات الانتهاك
لقرارات مجلس الأمن ---------- ٩٢
٨. دور محوري في الهجمات الصاروخية من اليمن ---------- ٩٧
٩. خاتمة وآفاق المستقبل ---------- ١٠٣
١٠. مسرد ---------- ١٠٧
١١. ملاحق ---------- ١١٠
ملحق أ: أبرز الاكتشافات النووية والصاروخية
للمقاومة الإيرانية (١٩٩١-٢٠١٧) ---------- ١١١
ملحق ب: منشورات ---------- ١١٧
ملحق ج: حول المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية
في الولايات المتحدة ---------- ١٢٣

ملخص تنفيذي

لقد أصبحت الجهود والمخاوف الرامية إلى الحد من التهديدات الاستراتيجية الناجمة عن برنامج الصواريخ الإيراني وتأثيرها الأوسع على الديناميكيات الجيوستراتيجية ذات نطاق دولي. وقد أثارت الدول والمسؤولون الحكوميون من مجموعة واسعة من البلدان في العالم، بما في ذلك في الشرق الأوسط ناقوس الخطر الشديد، مما دفع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى تناول هذه القضية واعتماد عدد من القرارات.

وقد نُشرت مجموعة متنوعة من المؤسسات الدولية ذات المصداقية عددًا من الدراسات والأبحاث المتعلقة بقدرات طهران الصاروخية، بما في ذلك الأبعاد التقنية المترابطة، والتي استكشفت في المقام الأول الجوانب والتفاصيل التقنية والعسكرية التفصيلية لبرنامج الصواريخ.

ومن ناحية أخرى، يستعرض التقرير الحالي جوانب أخرى من قدرات النظام الصاروخية، بما في ذلك التنظيم الأساسي والبنية الأساسية للإنتاج والتطوير ومرافق الإطلاق ومراكز القيادة العاملة داخل إيران. وهذه الميزة تجعل التقرير فريدًا من نوعه، وتكشف عن الأهداف والنوايا الأساسية للمؤسسة الدينية، عندما يتعلق الأمر بتوسيع برنامجها الصاروخي. فهو لا ينظر إلى برنامج الصواريخ باعتباره أداة للردع بل كوسيلة استراتيجية لإدارة شؤون الدولة بالنسبة للنظام، مرتبطة بطموحاته العدوانية في قيادة كتلة أصولية إسلامية ذات يوم، مع ترهيب وابتزاز اللاعبين الإقليميين والدوليين الآخرين.

لقد بدأ الحرس الثوري الإيراني برنامج الصواريخ على محمل الجد في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي بشراء صواريخ سكود. وفي إشارة إلى وكيل النظام الإرهابي المتمركز في لبنان، قال وزير الحرس الثوري الإيراني السابق محسن رفيق دوست في خطاب ألقاه في ٢٥ سبتمبر/أيلول ٢٠١٦ إن حزب الله تم إنشاؤه من قبل المرشد الأعلى السابق خميني "لأسلمة" البلدان الأخرى في المنطقة. وقال: "اليوم، في عهد المرشد الأعلى [آية الله علي

خامنئي]، أصبح حزب الله قوة عليا في المنطقة".[١] وببساطة، فإن هذا وتصريحات مماثلة، تمثل النموذج المفاهيمي والدافع الأيديولوجي وراء برنامج الصواريخ المتنامي للنظام.

وعلى خلفية هذه الأيديولوجية، لجأت طهران إلى خبراء دوليين في المجال النووي والصاروخي، بما في ذلك خبراء في كوريا الشمالية وليبيا وسوريا وشبكة عبد القدير خان سيئة السمعة في باكستان. ويُشتبه في أن عبد القدير خان، زار المفاعل الإيراني في بوشهر في فبراير/شباط ١٩٨٦ ومرة أخرى في يناير/كانون الثاني ١٩٨٧.[٢]

وبحلول عام ١٩٨٧، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن "المحللين الأميركيين والدبلوماسيين الأجانب في طهران، كثيرًا ما يستشهدون بسيطرة الحرس الثوري على إنتاج الأسلحة كعلامة على نفوذ المنظمة المتزايد على الشؤون العسكرية الإيرانية".[٣]

تم إعداد هذا التقرير على أساس المعلومات الاستخباراتية التي حصلت عليها المعارضة المنظمة الرئيسية، منظمة مجاهدي خلق (MEK)، من داخل الحرس الثوري الإسلامي ومؤسسات عسكرية أخرى تابعة للنظام تقود المهمة في تطوير الصواريخ.

وتستكشف الفصول الافتتاحية البنية التنظيمية وتكوين المؤسسات والأجهزة المشاركة في تطوير وتطبيق وتخزين الأنواع المختلفة من الصواريخ التي يمتلكها النظام الإيراني. كما تكشف عن الارتباطات والصلات بين أنشطة النظام الصاروخية من ناحية وبرنامجه النووي من ناحية أخرى، بما في ذلك على وجه الخصوص علاقاته مع كوريا الشمالية.

وتتناول الفصول اللاحقة القرارات الدولية ضد أنشطة النظام الصاروخية، فضلًا عن الانتهاكات الواضحة من جانب النظام لهذه القرارات نتيجة لصادرات الصواريخ واختباراتها

---

[١] "لدينا مستودعات مليئة [بالصواريخ]"، معهد أبحاث إعلام الشرق الأوسط، ٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦.
https://www.memri.org/reports/iranian-official if-america-wants-try-its-luck-against-us-it-should-know-we-are-completely

[٢] مايكل لوفر، "التسلسل الزمني النووي لعبد القدير خان"، مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي ٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥.
https://carnegieendowment.org/2005/09/07/a.-q.khan-nuclear-chronology-pub-17420

[٣] جون كوشمان الابن، "إيران تقول إنها توسع قدرتها على تصنيع الأسلحة"، نيويورك تايمز، ١٣ سبتمبر/أيلول ١٩٨٧.
https://www.nytimes.com/1987/09/13/world/iran-says-it-is-expanding-its-ability-to-make arms.html

وكذلك الهجمات بالوكالة، وخاصة من اليمن.

ومن بين أهم الاستنتاجات التي توصل إليها التقرير ما يلي:

١.إن توسيع نطاق القدرات الصاروخية يشكل ركيزة أساسية من ركائز العقيدة العسكرية الاستراتيجية للدكتاتورية الدينية، وخاصة بعد الحرب الإيرانية العراقية. وهذا يأتي بالتزامن مع ضرورة امتلاك الأسلحة النووية وتوسيع نطاق التكتيكات العسكرية غير التقليدية من خلال الحرس الثوري الإسلامي وقوات الباسيج شبه العسكرية والميليشيات الأخرى في جميع أنحاء المنطقة.

٢.ومن خلال برنامجها الصاروخي المتنامي، تسعى قوات الحرس الثوري الإيراني إلى تعزيز السياسة الاستراتيجية للنظام المتمثلة في تصدير الإرهاب والتطرف، والتي يشكل برنامج الصواريخ ركيزة أساسية لها.

٣.إن تصنيع الصواريخ الباليستية، التي يبلغ مداها الأقصى ٢٠٠٠ كيلومتر في الوقت الحاضر، يتم بهدف وحيد وهو تطوير نظام توصيل نووي. والجهاز الرئيسي الذي يشرف على تطوير الصواريخ في النظام له علاقة عضوية لا هوادة فيها مع منظمة التطوير النووي في طهران، SPND (منظمة الابتكار والبحث الدفاعي).

٤.إن الحرس الثوري الإيراني مسؤول عن تطوير الصواريخ وتطبيقها في السنوات الأخيرة، وقد وسع البرنامج بشكل كبير. وتشارك شبكة المؤسسات المعقدة في هذا المجال في مراحل مختلفة من الإنتاج والتخزين والقيادة والإطلاق تحت إشراف الحرس الثوري الإيراني. وتعمل هذه الشبكة على تعزيز الأهداف الرئيسية للحرس الثوري الإيراني تحت إشراف المرشد الأعلى لطهران علي خامنئي.

٥.لقد اكتسب الحرس الثوري الإيراني المعرفة الفنية والخبرة الواسعة في مجال تطوير الصواريخ من كوريا الشمالية. ويتمتع الحرس الثوري الإيراني حاليًا بعلاقات وثيقة ومنهجية مع برنامج الصواريخ في كوريا الشمالية.

٦.ويعمل النظام الديني على تأجيج عدم الاستقرار الإقليمي من خلال تصدير الصواريخ وتكنولوجيا الصواريخ بشكل غير قانوني إلى دول أخرى مثل اليمن ولبنان وسوريا والعراق وغيرها.

٧.إن الهجمات الصاروخية التي شنت من اليمن ضد جيران البلاد في عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ جاءت بناء على أوامر من الحرس الثوري الإيراني، حيث حصل المتمردون الحوثيون في اليمن على الصواريخ من الحرس الثوري الإيراني.

٨.بعد الاتفاق النووي في يوليو/تموز ٢٠١٥، وعلى النقيض من روح الاتفاق، زاد النظام الديني من عدد تجارب الصواريخ الباليستية القادرة على حمل حمولة نووية. وإلى جانب الصادرات غير المشروعة إلى لاعبين آخرين في الشرق الأوسط، وهو ما يقوض الأمن والاستقرار الإقليميين، يسعى النظام إلى التعويض عن ضعفه نتيجة للتراجع المؤقت عن محاولات الحصول على سلاح نووي.

مقدمة

في عام ١٩٧٩، سرق روح الله خميني الثورة الديمقراطية في إيران، مما قاد الشعب الإيراني إلى فترة مظلمة من الأصولية الدينية والتطرف الإيديولوجي. وللحفاظ على قبضته على الأمة، أمر خميني بإنشاء الحرس الثوري الإسلامي. وقد حافظ الحرس الثوري الإسلامي على الدكتاتورية الدينية في السلطة من خلال القمع الداخلي والدعاية الأصولية وتصدير الإرهاب والحرب خارج حدود إيران.[٤] ويمكن القول إن الأداة الأكثر أهمية في ترسانة الحرس الثوري الإيراني المروعة هي برنامج الصواريخ للنظام.

ويشكل توسيع قدرات الحرس الثوري الإيراني الصاروخية أحد الركائز الاستراتيجية الثلاثة للعقيدة العسكرية للنظام بعد الحرب الإيرانية العراقية في ثمانينيات القرن العشرين. وتتمثل هذه الركائز الثلاث في تطوير الأسلحة النووية، والحصول على صواريخ باليستية بعيدة المدى، وتوسيع نفوذ النظام من خلال الحرب غير التقليدية. ومن أجل تعزيز هذه الاستراتيجية العسكرية، بدأ الحرس الثوري الإيراني في شراء واستيراد التكنولوجيا اللازمة لإنتاج الصواريخ الباليستية القادرة على حمل رأس نووي. وفي الماضي، استخدم الحرس الثوري الإيراني الصواريخ لإشعال الصراعات الإقليمية وكأداة رئيسية للتدخل في شؤون دول أخرى في المنطقة. وبالإضافة إلى تصدير مجموعة متنوعة من الصواريخ إلى جهات فاعلة إقليمية أخرى، أنشأ الحرس الثوري الإيراني مصانع صواريخ في سوريا ولبنان والعراق من أجل توسيع نطاق نفوذه.[٥]

وفي حين تم فرض عقوبات متكررة على أنشطة الحرس الثوري الإيراني الصاروخية من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ووزارة الخزانة الأمريكية، استمر الحرس الثوري الإيراني في الاعتماد على مجموعة من الأساليب غير المشروعة لشراء الأجزاء والمعدات من خلال

[٤] وبسبب دوره في الإرهاب الدولي، فُرِض على الحرس الثوري الإيراني عقوبات بموجب عدة أوامر تنفيذية أمريكية. وفي أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٧، فُرضت عقوبات على الحرس الثوري الإيراني بموجب الأمر التنفيذي رقم ١٣٢٢٤ باعتباره كيانًا يدعم الإرهاب الدولي.

[٥] إيزابيل كيرشنر، "إيران تبني مصانع أسلحة في سوريا ولبنان، كما تقول إسرائيل"، نيويورك تايمز، ٢٩ أغسطس/آب ٢٠١٧. https://www.nytimes.com/2017/08/29/world/middleeast/iran-missiles-lebanon-israel-.html

شبكات التهريب الدولية.[٦]

ويهدف إنتاج النظام الإيراني وانتشاره للصواريخ الباليستية القادرة على حمل رؤوس نووية إلى ترهيب الدول المجاورة كجزء من مخططات النظام للهيمنة الإقليمية. يمكن استخدام صواريخ كروز التقليدية، مثل سومار وقادر، لمواجهة السفن التي تمر عبر خليج عمان والخليج الفارسي وتهدد الشحن الدولي. يتم توفير الصواريخ، مثل نازعات وفجر، لمجموعات بالوكالة مثل حماس وحزب الله والحوثيين اليمنيين، وكلها منخرطة في صراعات طويلة الأمد في بلدانها.

ويمكنّنا فهم أنشطة الحرس الثوري الإيراني الصاروخية من فهم سلوك ولاية الفقيه، أو الحكم الديني المطلق، للدكتاتورية وعمودها الفقري الحرس الثوري الإيراني. كما توضح مراجعة سريعة لبرنامج الصواريخ دور منظمة الفضاء الجوي التابعة للحرس الثوري الإيراني في إشعال الصراعات وإحداث عدم الاستقرار في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

[٦] وزارة الخزانة الأمريكية، ٢٠١٧، "وزارة الخزانة تفرض عقوبات على داعمي برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني وفيلق الحرس الثوري الإسلامي الإيراني - قوة القدس". https://www.treasury.gov/press-center/pressreleases/Pages/as0004.aspx

١

برنامج الصواريخ للحرس الثوري الإيراني: لمحة تاريخية موجزة

تشكيل وحدة الصواريخ في الحرس الثوري الإيراني

في عام ١٩٧٩، أسس خميني الحرس الثوري الإسلامي (IRGC) على الرغم من وجود القوات المسلحة الرسمية. وفي حين أن الجيش التقليدي مكلف بحماية حدود الدولة، فقد تم تنظيم قوات الحرس الثوري الإسلامي بهدف الحفاظ على حكم رجال الدين وتصدير الأزمات خارج إيران. ومع بدء الحرب الإيرانية العراقية في سبتمبر ١٩٨٠، شهد الحرس الثوري الإسلامي توسعًا كبيرًا في صفوفه وتم تجهيزه بأسلحة ثقيلة.

وأصبح الحرس الثوري الإسلامي وزارة رسمية للحكومة الإيرانية في عام ١٩٨٣ وأصبح مسؤولًا عن ترتيب اللوجستيات الحربية أثناء الصراع الإيراني العراقي. تم دمج وزارة الحرس الثوري الإسلامي لاحقًا في وزارة الدفاع. في ذلك الوقت، كانت وزارة الدفاع تحت سيطرة قادة الجيش. ومع ذلك، بعد اندماج الاثنتين، أصبحت وزارة الدفاع تحت سيطرة كبار قادة الحرس الثوري الإسلامي الذين اغتصبوا السلطة من رؤسائهم السابقين. وبحلول عام ١٩٨٤، أطلق الحرس الثوري الإيراني جهودًا واسعة النطاق لشراء صواريخ سكود.

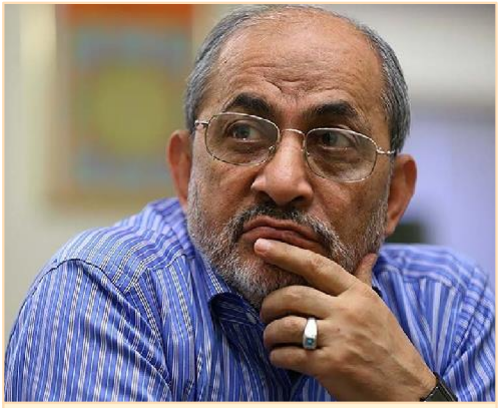

محسن رفيق دوست التقى بزعماء ليبيا وسوريا للتفاوض والتوصل إلى اتفاق لتزويد النظام بصواريخ سكود

وفي مقابلات مع وسائل الإعلام الحكومية، قدم محسن رفيق دوست[٧]، أول وزير للحرس الثوري الإيراني، وصفًا تفصيليًا لمحاولات النظام لشراء الأسلحة والصواريخ من ليبيا وسوريا وكوريا الشمالية. في يوليو/تموز ١٩٨٤، سافر رفيق دوست إلى ليبيا وسوريا حيث وافق الرئيس السوري آنذاك حافظ الأسد على تدريب الحرس الثوري الإيراني على إطلاق الصواريخ بينما توصل الرئيس الليبي السابق معمر القذافي إلى اتفاق لتزويد النظام

[٧] "محسن رفيق دوست: كان علينا استخدام الأسلحة الشرقية لتأسيس القاعدة"، بي بي سي نيوز، آخر تعديل ٢٦سبتمبر/أيلول٢٠١٦.
http://www.bbc.com/persian/iran/2016/09/160926_l12_iran_sepah_rafighdoost

بصواريخ سكود.

في نوفمبر ١٩٨٤، سافر ١٣ فردًا من وحدة المدفعية التابعة للحرس الثوري الإيراني بقيادة حسن طهراني مقدم[٨] إلى سوريا لتلقي التدريب على إطلاق صواريخ سكود بي. وبعد ثلاثة أشهر، تم إنشاء أول وحدة صواريخ تابعة للحرس الثوري الإيراني في حامية منتظري في كرمانشاه (غرب إيران). في عام ١٩٨٥، بدأ الحرس الثوري الإيراني عملياته بعد شراء صواريخ سكود بي من ليبيا. في عام ١٩٨٧، أعيد تنظيم قسم الصواريخ في الحرس الثوري الإيراني داخل القوات الجوية للحرس الثوري الإيراني. أطلق على لواء الصواريخ الجديد اسم لواء الحديد السابع.

أما بالنسبة للصواريخ الباليستية، فمنذ يوليو/تموز ١٩٨٧ وحتى مارس/آذار ١٩٨٨، اشترى الحرس الثوري الإيراني ما يقرب من ٩٠ إلى ١٠٠ صاروخ أرض-أرض من كوريا الشمالية، بقيمة تزيد على ٥٠٠مليون دولار.

وبحلول نهاية الحرب بين إيران والعراق في عام ١٩٨٨، كانت منظمة الصواريخ التابعة للنظام الإيراني قد انفصلت عن سلسلة القيادة التقليدية للجيش ووقعت بالكامل تحت سلطة الحرس الثوري الإيراني، لأن الطبيعة العدوانية للبرنامج كانت أكثر توافقًا مع سبب وجود الحرس الثوري الإيراني.

توسيع وحدة الصواريخ كجزء من الاستراتيجية العسكرية للنظام بعد الحرب

بعد وقف إطلاق النار في الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٨، تبنى النظام الإيراني استراتيجية جديدة للحفاظ على النفوذ الإقليمي. وفي ضوء ضعف القوة الجوية، كان اكتساب تكنولوجيا الصواريخ عنصرًا أساسيًا في هذه الاستراتيجية. وتماشيًا مع هذا الهدف، أطلق الحرس الثوري الإسلامي مشروعًا لإنتاج صواريخ أرض-أرض، والذي شمل أبعادًا مختلفة من البحث والتطوير والتصنيع والتجميع.

[٨] ديفيد إي. سانجر وويليام جيه. برود، "الانفجار يُنظر إليه على أنه انتكاسة كبيرة لبرنامج الصواريخ الإيراني"، نيويورك تايمز، ٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١١. https://www.nytimes.com/2011/12/05/world/middleeast/blast-leveling-base-seen-asbig-setback-to-iran-missiles.html

الحصول على تكنولوجيا إنتاج الصواريخ من كوريا الشمالية

سعى الحرس الثوري الإيراني إلى الحصول على تكنولوجيا الصواريخ من خلال توظيف خبراء داخل إيران والحصول على معلومات ومعرفة فنية من الصين وكوريا الشمالية وروسيا. بدأ العميد منطقي، رئيس صناعة الصواريخ في منظمة الصناعات الدفاعية آنذاك، علاقات تكنولوجية مع كوريا الشمالية لنقل تكنولوجيا الصواريخ بعد زيارته للبلاد مع وفد مكون من ٢١ عضوًا في عام ١٩٩٣. ووقعوا اتفاقيات مع كوريا الشمالية والصين، مما مكن النظام من الحصول على تكنولوجيا الصواريخ.[٩]

إنشاء منظمة الصناعات الفضائية الجوية لتوسيع الإنتاج

ولتكثيف جهود الإنتاج، أنشأ النظام الإيراني منظمة مستقلة لتصنيع الصواريخ في عام ١٩٩٦، تحت مسمى منظمة الصناعات الفضائية الجوية (AIO) داخل وزارة الدفاع ولوجستيات القوات المسلحة (MODAFL). العميد مهرداد أخلاقي هو قائد منظمة الصناعات الفضائية الجوية المكلف بإنتاج ونشر الصواريخ الباليستية. أخلاقي، الذي أدرج اسمه في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٧٤٧ في عام ٢٠٠٧، يخضع حاليًا لعقوبات من قبل وزارة الخزانة الأمريكية.[١٠] بالإضافة إلى الصواريخ أرض-أرض، تشارك هذه المنظمة في إنتاج أسلحة أخرى مثل الصواريخ أرض-جو والصواريخ المضادة للسفن والصواريخ أرض-بحر. تتعاون كل من جامعة إمام حسين وجامعة مالك أشتر مع منظمة الصناعات الفضائية الجوية للبحث في تطوير الصواريخ الباليستية. تصنع منظمة الصناعات الفضائية الجوية الصواريخ وتزودها لوحدة الصواريخ في الحرس الثوري الإسلامي.

تحتوي منظمة الصناعات الفضائية الجوية على ثماني مجموعات مستقلة لإنتاج أنواع مختلفة من الصواريخ.

---

[٩] ديفيد سانجر، "اختبار كوريا الشمالية للصواريخ"، نيويورك تايمز، ١٣ يونيو/حزيران ١٩٩٣. https://www.nytimes.com/1993/06/13/world/missile-is-tested-by-north-koreans.html، أنتوني كوردسمان وآدم سي سيتز، "أسلحة الدمار الشامل الإيرانية: القدرات والتطورات وعدم اليقين الإستراتيجي"، مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، ١٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٨.

[١٠] تم إدراج مهرداد أخلاقي المعروف أيضًا باسم مهرداد أخلاقي كتابجي، ضمن قائمة عقوبات مكتب مراقبة الأصول الأجنبية لقواعد عقوبات ناشري أسلحة الدمار الشامل، ٣١ C.F.R. الجزء ٥٤٤ (NPWMD)، وقواعد العقوبات المالية الإيرانية، ٣١ C.FR الجزء ٥٦١ (IFSR). https://sanctionssearch.ofac.treas.gov/Details.aspx?id=1950

الصواريخ الباليستية القادرة على حمل رؤوس نووية

تتولى منظمة الابتكار والبحوث الدفاعية (*سازمان پژوهشهای نوین دفاعی*)، المعروفة اختصارًا بالفارسية SPND، مسؤولية تصميم الرأس الحربي النووي لصواريخ شهاب-٣. وتوفر الوثائق التي حصلت عليها الوكالة الدولية للطاقة الذرية والتقارير الدورية التي أصدرتها لاحقًا هيئة الرقابة التابعة للأمم المتحدة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٦ مزيدًا من التفاصيل في هذا الصدد.[١١] ووفقًا للوكالة الدولية للطاقة الذرية، "درست إيران عددًا من الخيارات الفنية لنظام الصمامات والتسليح والإطلاق الذي من شأنه أن يضمن بقاء الحمولة الكروية الجديدة لصاروخ شهاب-٣ آمنة حتى تصل مركبة إعادة الدخول إلى هدفها المحدد، وأن تعمل الحمولة بعد ذلك بشكل صحيح".[١٢]

تشكيل القوة الجوفضائية للحرس الثوري الإيراني لتوسيع برنامج الصواريخ للحرس الثوري الإيراني

في البداية، لم يكن للحرس الثوري الإيراني سوى قوات برية. وفي عام ١٩٨٥ وبأمر من خميني، أنشأ قوة بحرية وقوات جوية أيضًا. ومنذ ذلك الحين، أصبحت وحدة الصواريخ جزءًا من قوته الجوية. ولتوسيع نطاق الأنشطة النووية للنظام الإيراني، أعاد الحرس الثوري الإيراني هيكلة تنظيمه وفي سبتمبر ٢٠٠٩، أصبحت "القوة الجوية" للحرس الثوري الإيراني " القوة الجوفضائية".

يتضمن هيكل القوة الجوفضائية، القوة الجوية للحرس الثوري الإيراني ووحدات الصواريخ والمضادة للطائرات. وتقع جميع صواريخ النظام بشكل أساسي تحت سيطرة هذه الوحدات الصاروخية.

---

[١١] "الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران - تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية"، الوكالة الدولية للطاقة الذرية. https://www.iaea.org/newscenter/focus/iran/iaea-and-iran-iaea-reports

[١٢] المدير العام، "التقييم النهائي بشأن القضايا العالقة الماضية والحالية فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني"، GOV/2015/68، ٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥. https://www.iaea.org/sites/default/files/gov-2015-68.pdf

قدرات حالية

فيما يلي بعض أنواع الصواريخ التي ينتجها الحرس الثوري الإيراني. ويمكن تلخيص صواريخ الحرس الثوري الإيراني الرئيسية أرض-أرض باستخدام الفئات التالية:

١. **الصواريخ الباليستية متوسطة المدى:** تشمل هذه الصواريخ شهاب-٣، وسجيل، وقدر، وعاشوراء، وبعض الصواريخ التي تطلق الأقمار الصناعية إلى الفضاء مثل سفير. يتراوح مدى هذه الصواريخ بين ١٥٠٠ كيلومتر إلى ٢٠٠٠ كيلومتر ولديها القدرة على حمل رأس حربي نووي. وعلى الرغم من الحظر المفروض على النظام باستخدام هذه الأنواع من الصواريخ بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٣١، فإن الحرس الثوري الإيراني يواصل إطلاق هذه الصواريخ بناءً على أوامر خامنئي.[١٣]

٢. **أنواع أخرى من الصواريخ:** الأنواع المتبقية من الصواريخ التي ينتجها الحرس الثوري الإيراني مصممة على غرار الصواريخ الكورية الشمالية أو الصينية أو الروسية. وهي تشمل صواريخ أرض-أرض قصيرة المدى وصواريخ بحرية وصواريخ مضادة للطائرات. بعض هذه الصواريخ تشمل فاتح ١١٠، وصاعقة، وزلزال، ونازعات. وقد شحن النظام هذه الصواريخ إلى سوريا واليمن والعراق ولبنان وأفغانستان لاستخدامها من قبل وكلائه. كما استخدمها لتهديد الشحن في الخليج الفارسي وخليج عمان.

وقال العميد أمير علي حاجي زادة، قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري الإيراني، في ١١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤: "لقد تم نقل مصانع تصنيع الصواريخ في سوريا إليهم من إيران.[١٤]

[١٣] "صواريخ إيران"، التهديد الصاروخي؛ مشروع الدفاع الصاروخي لمركز الدراسات الإستراتيجية والدولية. https://missilethreat.csis.org/country/iran

[١٤] "قائد: إيران بنت مصانع صواريخ في سورية"، وكالة أنباء فارس، ١١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤. http://ar.farsnews.com/newstext.aspx?nn=13930820000325

يواصل النظام الإيراني الاستثمار في التحسينات النوعية لصواريخه من حيث الدقة والمدى والقدرة على القتل. ما ورد أعلاه هو العديد من أنواع الصواريخ هذه.

٢

القوة الجوفضائية للحرس الثوري الإيراني

مهمة - تتمتع القوة الجو فضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني بعدة مهام: مهمة هجومية باستخدام الطائرات الحربية ووحدات الصواريخ؛ ومهمّة دفاعية باستخدام وحدات مضادة للطائرات والمدفعية؛ ومهمة استطلاعية باستخدام الطائرات والمروحيات والطائرات بدون طيار والمراقبة الإلكترونية؛ ومهمة لوجستية جوية يتم تنفيذها من خلال النقل الجوي والعمليات المحمولة جوًا والمحمولة بالمروحيات.

القائد: قائد القوة الجو فضائية هو العميد أمير علي حاجي زاده من الحرس الثوري الإسلامي.[١٥]

الموقع: ثكنة دستواره الواقعة في شمال غرب طهران بالقرب من حديقة تشيتجار.

طهران (وكالة الأنباء الإيرانية) – قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري الإيراني العميد أمير علي حاجي زاده، يؤكد على استمرار التقدم في المجال الدفاعي للنظام.

لمحة عامة عن المنظمة:

- ١٥ فرقة ومركز قيادة
- ٩ قواعد جوية
- وحدات صواريخ أرض-أرض
- وحدات مضادة للطائرات

[١٥] "إيران مكتفية ذاتيًا في إنتاج الصواريخ والطائرات بدون طيار والقنابل الذكية: قائد الحرس الثوري الإيراني"، برس تي في ١٨ يوليو/تموز ٢٠١٧. http://www.presstv.com/Detail/2017/07/18/528885/Iran-US-Syria-IRGC-Aerospace-Division Amir-Ali-Hajizadeh-Daesh-Dayr-alZawr-Qods-Headquarters

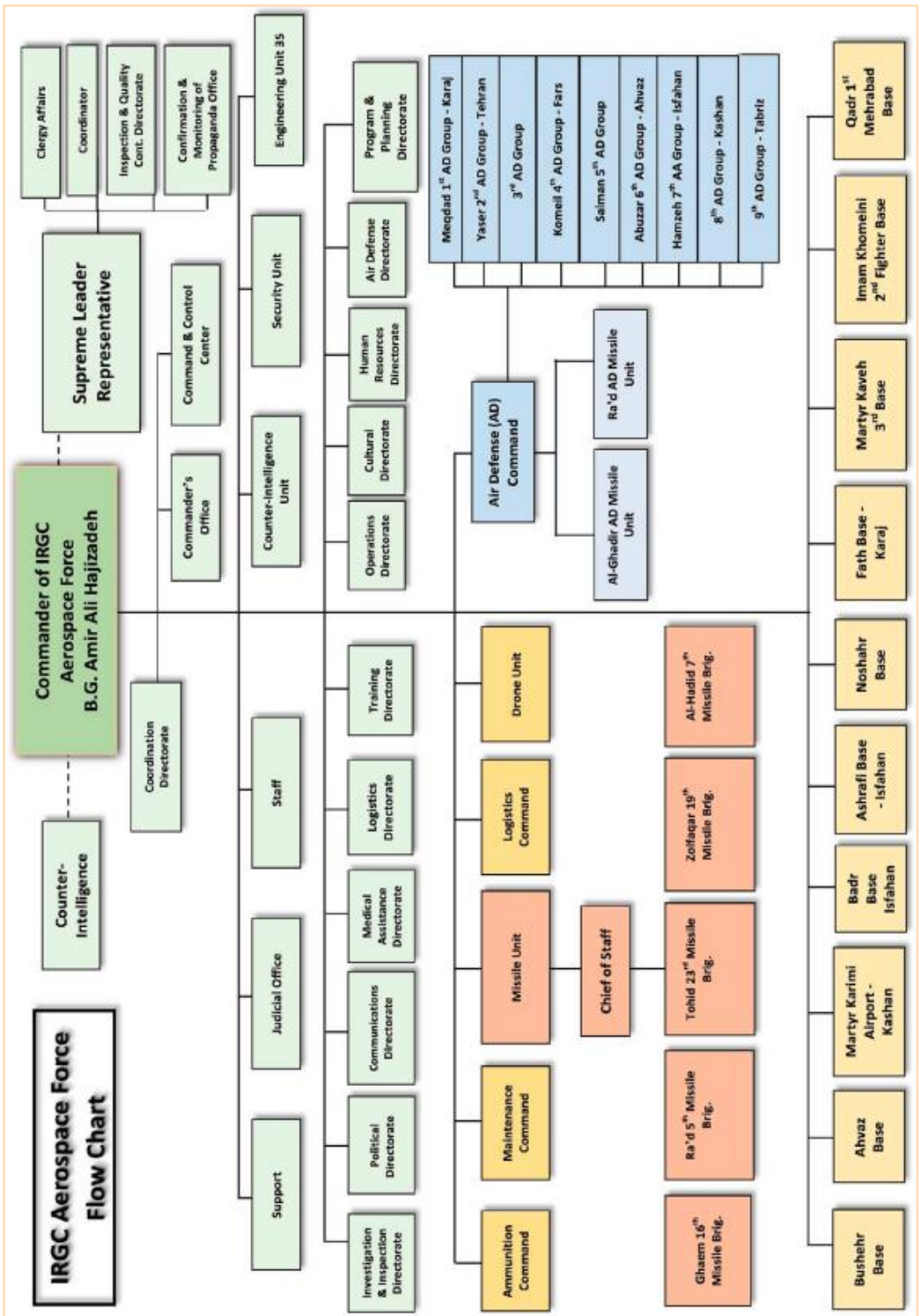
IRGC Aerospace Force
Flow Chart
Commander of IRGC
Aerospace Force
B.G. Amir Ali Hajizadeh
Supreme Leader
Representative
Clergy Affairs
Coordinator
Inspection & Quality
Cont. Directorate
Confirmation &
Monitoring of
Propaganda Office
Engineering Unit 35
Program &
Planning
Directorate
Air Defense
Directorate
Human
Resources
Directorate
Cultural
Directorate
Operations
Directorate
Security Unit
Command & Control
Center
Counter-Intelligence
Unit
Commander's
Office
Coordination
Directorate
Counter-
Intelligence
Staff
Training
Directorate
Logistics
Directorate
Medical
Assistance
Directorate
Communications
Directorate
Judicial Office
Political
Directorate
Support
Investigation
& Inspection
Directorate
Drone Unit
Logistics
Command
Missile Unit
Maintenance
Command
Ammunition
Command
Chief of Staff
Al-Hadid 7th
Missile Brig.
Zolfaqar 19th
Missile Brig.
Tohid 23rd Missile
Brig.
Ra'd 5th Missile
Brig.
Ghaem 16th
Missile Brig.
Air Defense (AD)
Command
Ra'd AD Missile
Unit
Al-Ghadir AD Missile
Unit
Meqdad 1st AD Group - Karaj
Yaser 2nd AD Group - Tehran
3rd AD Group
Komeil 4th AD Group - Fars
Salman 5th AD Group
Abuzar 6th AD Group - Ahvaz
Hamzeh 7th AA Group - Isfahan
8th AD Group - Kashan
9th AD Group - Tabriz
Qadr 1st
Mehrabad
Base
Imam Khomeini
2nd Fighter Base
Martyr Kaveh
3rd Base
Fath Base -
Karaj
Noshahr
Base
Ashrafi Base
- Isfahan
Badr
Base
Isfahan
Martyr Karimi
Airport -
Kashan
Ahvaz
Base
Bushehr
Base

وحدة الصواريخ التابعة للقوة الجوفضائية للحرس الثوري الإيراني

وحدة الصواريخ هي القسم الأكثر أهمية في القوة الجوفضائية للحرس الثوري الإيراني. يقع مركز قيادة وحدة الصواريخ التابعة للحرس الثوري الإيراني في ثكنة دستواره الواقعة بالقرب من طريق كرج السريع شمال حديقة تشيتجار. تضم منظمة الجوفضائية للحرس الثوري الإيراني عدة مجموعات صاروخية. تشمل خمس من أهم المجموعات أو الألوية ما يلي:

- ✓ لواء الصواريخ السابع الحديد: هذا اللواء مجهز بصواريخ سكود بي وسكود سي (شهاب ١ وشهاب ٢). وهو أقدم لواء صواريخ في النظام الإيراني ويقع في ثكنة المهدي في قرية بيدغنه في منطقة فرديس في كرج. قدم خبراء الصواريخ الكوريون الشماليون التدريب في هذا الموقع العسكري. جزء من الموقع مخصص لتخزين الصواريخ، بينما يستخدم جزء آخر لإصلاح الصواريخ وصيانتها.
- ✓ لواء الصواريخ التاسع عشر ذو الفقار: يقع أحد مراكز هذا اللواء في ثكنة سجاد بالقرب من قرية بيدغنه بالقرب من كرج.
- ✓ لواء الصواريخ الثالث والعشرون التوحيد: كان هذا اللواء موجودًا سابقًا في ثكنة نور المهدي في طهران، على طريق قم السريع. ومع ذلك، منذ عام ٢٠٠١ تم نقله إلى خرم آباد في ثكنة تقع في الجبال.
- ✓ مجموعة صواريخ قائم الخامسة عشرة: تأسست عام ٢٠٠٠، وهي وحدة مخصصة للصواريخ أرض-أرض. تتمركز قواتها في ثكنة جواد العامة في مدينة شيراز بمحافظة فارس.
- ✓ مجموعة صواريخ رعد الخامسة: تأسست هذه المجموعة عام ٢٠٠٠، وهي تشرف على صواريخ شهاب-٣. يقع أحد مراكز مجموعة صواريخ رعد الخامسة في ثكنة سجاد في قرية بيدغنه في قضاء فرديس بكرج.

مقتل حسن طهراني مقدم قائد وحدة الصواريخ في الحرس الثوري الإيراني

مقتل حسن طهراني مقدم عام ٢٠١١ في انفجار ترسانة بيدغنه

عندما تم إنشاء وحدة الصواريخ في الحرس الثوري الإيراني عام ١٩٨٥، تم تعيين حسن طهراني مقدم[١٦] قائدًا لها، وهو المنصب الذي شغله حتى موته في ٢٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١١. وكان أيضًا قائد وحدة الصواريخ في سلاح الجو في الحرس الثوري الإيراني. كان طهراني مقدم شخصية رئيسية، سواء كخبير فني أو قائد، وشغل المنصب لمدة ٢٨ عامًا. وقد تدرب على استخدام الصواريخ في سوريا، وتكنولوجيا تصنيع الصواريخ من قبل خبراء من كوريا الشمالية. قُتل طهراني مقدم مع عدد من خبراء الصواريخ في الحرس الثوري الإيراني أثناء العمل في المراحل النهائية لتجميع صاروخ باليستي، نتيجة انفجار ناجم عن اضطرابات في الشبكة الكهربائية المتعلقة بالصواريخ.[١٧] وكان الانفجار الذي وقع في ثكنة مدرس قويًا لدرجة أنه سمع في شرق طهران، حيث شوهدت حطام الانفجار في الثكنة متناثرة على بعد كيلومترات.

[١٦] "محسن رفيق دوست: كان علينا استخدام الأسلحة الشرقية لتأسيس القاعدة"، بي بي سي نيوز، ٢٦ سبتمبر/أيلول ٢٠١٦. http://www.bbc.com/persian/iran/2016/09/160926_l12_iran_sepah_rafighdoost

[١٧] دوغلاس بيرش، "مجموعة إيرانية تزعم أن الانفجار أصاب قاعدة صواريخ وليس مستودع ذخيرة"، صحيفة سياتل تايمز، ١٤ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١١. https://www.seattletimes.com/nation-world/iran-group-claims-blast-hit-missile-base-not-ammo-depot

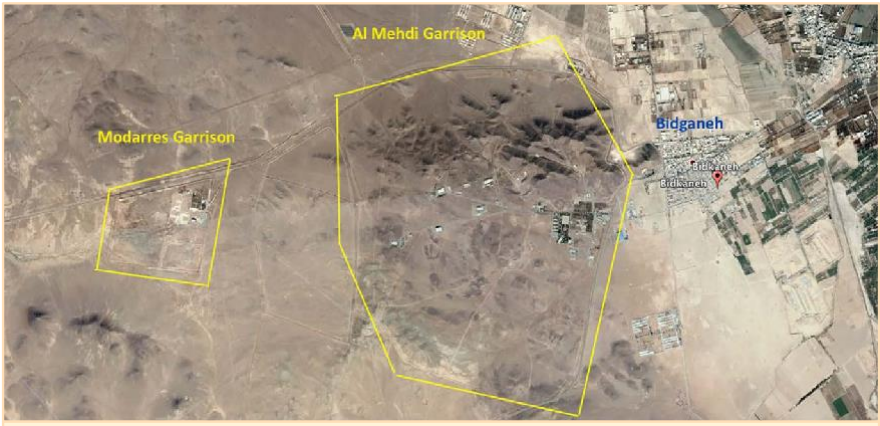

ثكنة مدرس والمهدي، وقوع الانفجار في ثكنة مدرس

ثكنة مدرس قبل انفجار ٢٠١١ الذي أدى إلى مقتل حسن طهراني مقدم

ثكنة مدرس بعد انفجار ٢٠١١، تم تدمير المنشأة بالكامل

أربعة مراكز صواريخ رئيسية للقوة الجوفضائية للحرس الثوري الإيراني

مركز صواريخ سمنان:

هذا هو أكبر مجمع صواريخ في إيران. يقع على بعد ٧٠ كيلومترًا جنوب شرق مدينة سمنان في منطقة جبلية نسبيًا. يتكون المجمع من عدة أقسام، بما في ذلك مركز قيادة ومنصات إطلاق للصواريخ متوسطة المدى ومواقع اختبار المتفجرات ومنشأة تدريب. في السنوات الأخيرة، أجريت معظم اختبارات الصواريخ للنظام في هذا الموقع.

يتعاون هذا المركز بنشاط مع SPND، المنظمة المكلفة ببناء قنبلة نووية.

SPND هو اختصار باللغة الفارسية لوحدة الهندسة المكلفة بتطوير الأسلحة النووية داخل النظام الإيراني. اسمها الكامل هو منظمة الابتكار والبحث الدفاعي (سازمان پژوهشهای نوین دفاعی). كشف المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية لأول مرة عن وجود منظمة سبند في يوليو ٢٠١١ في واشنطن العاصمة.[١٨] وبعد ثلاث سنوات، في ٢٩ أغسطس/آب ٢٠١٤، تم تصنيف منظمة سبند من قبل وزارة الخارجية الأمريكية بموجب الأمر التنفيذي (E.O.) 13382.[١٩] رئيس منظمة سبند هو محسن فخري زاده مهابادي، المعروف أيضًا باسم الدكتور حسن محسني، وهو عميد مخضرم في الحرس الثوري الإسلامي والشخصية الرئيسية في برنامج الأسلحة النووية للنظام.

على أساس أسبوعي، تقوم مجموعة تتمتع بتصريح أمني عالٍ، تحت قيادة العميد مصطفى سيري، قائد أمن الاستخبارات في منظمة سبند، بزيارة مركز سمنان. (كشفت المقاومة الإيرانية في عام ٢٠٠٨ عن العلاقة بين منظمة تصنيع الأسلحة النووية ومجموعة همت لصناعة الصواريخ في مجال تصنيع الرؤوس الحربية النووية).[٢٠]

---

[١٨] "المعارضة: إيران تعزز جهودها لصنع القنبلة النووية"، أسوشيتد برس، آخر تعديل في ٢٣ يوليو/تموز ٢٠١١.
http://usatoday30.usatoday.com/news/washington/2011-07-23-iran-nuclear-program_n.htm

[١٩] الأمر التنفيذي رقم ١٣٣٨٢، ٣ C.F.R. (٢٠٠٥).

[٢٠] ديفيد برونستروم، "المعارضون الإيرانيون يحثون على إجراء فحوص نووية فورية"، رويترز، ٢٠ فبراير/شباط ٢٠٠٨.
https://www.reuters.com/article/idUSL2016528

وغالبًا ما يشير نظام طهران إلى وجود "مدن صاروخية".[٢١] ومركز الصواريخ في سمنان هو أحد هذه المواقع.

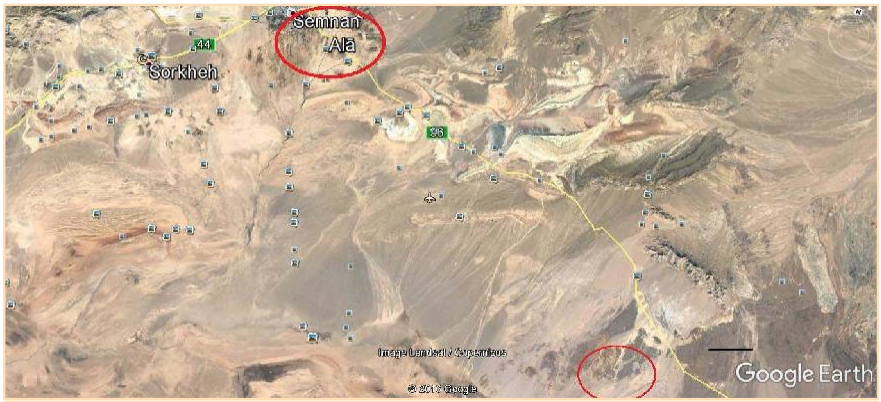

المنطقة العامة لموقع صواريخ سمنان جنوب شرق سمنان

[٢١] بيتر كينيون، "إيران تقدم نظرة نادرة على "مدينة الصواريخ" تحت الأرض"، الإذاعة الوطنية العامة، ٧ يناير/كانون الثاني ٢٠١٦. https://www.npr.org/sections/parallels/2016/01/07/462248223/iran-offers-a-rare-peek-at-an-underground-missile-city

مواقع مختلفة في موقع صواريخ سمنان

A–مركز التحكم والقيادة – سمنان

منصة الاختبار والإطلاق B

منصة الاختبار والإطلاق C

مجمع D للمرافق اللوجستية والأمنية في موقع صواريخ سمنان

مجمع E للمرافق اللوجستية والأمنية في موقع صواريخ سمنان

مجمع F للمرافق اللوجستية والأمنية في موقع صواريخ سمنان

مركز صواريخ لار:

يقع هذا الموقع على بعد حوالي ٦ كم غرب مدينة لار في منطقة جبلية في محافظة فارس الجنوبية. ويضم مجموعة واسعة من الأنفاق والمرافق تحت الأرض. وتُفرض شروط أمنية صارمة في هذه المنطقة. يوجد كشك وحاجز عند مدخل المنطقة الجبلية حيث تتمركز القوات العسكرية هناك. ويتم فصل الهواتف المحمولة في الطريق إلى هذا المركز ويحظر استخدامها داخل محيطه.

يعد مركز الصواريخ في لار أحد مراكز الصواريخ الرئيسية للنظام والتي وصفتها طهران بأنها جزء من "مدن الصواريخ".

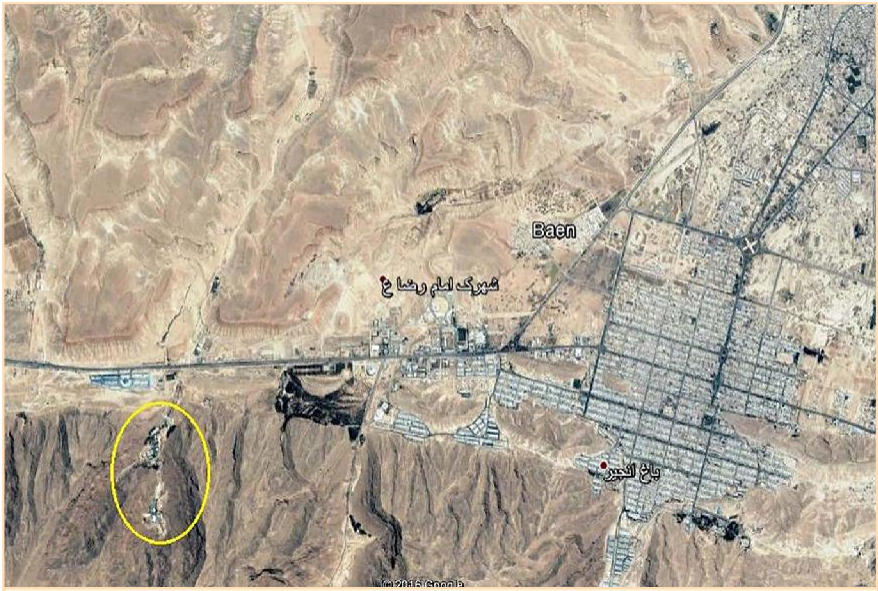

المنطقة العامة لمدينة لار مع مركز صواريخ لار المحاصر

مركز صواريخ لار في محافظة فارس

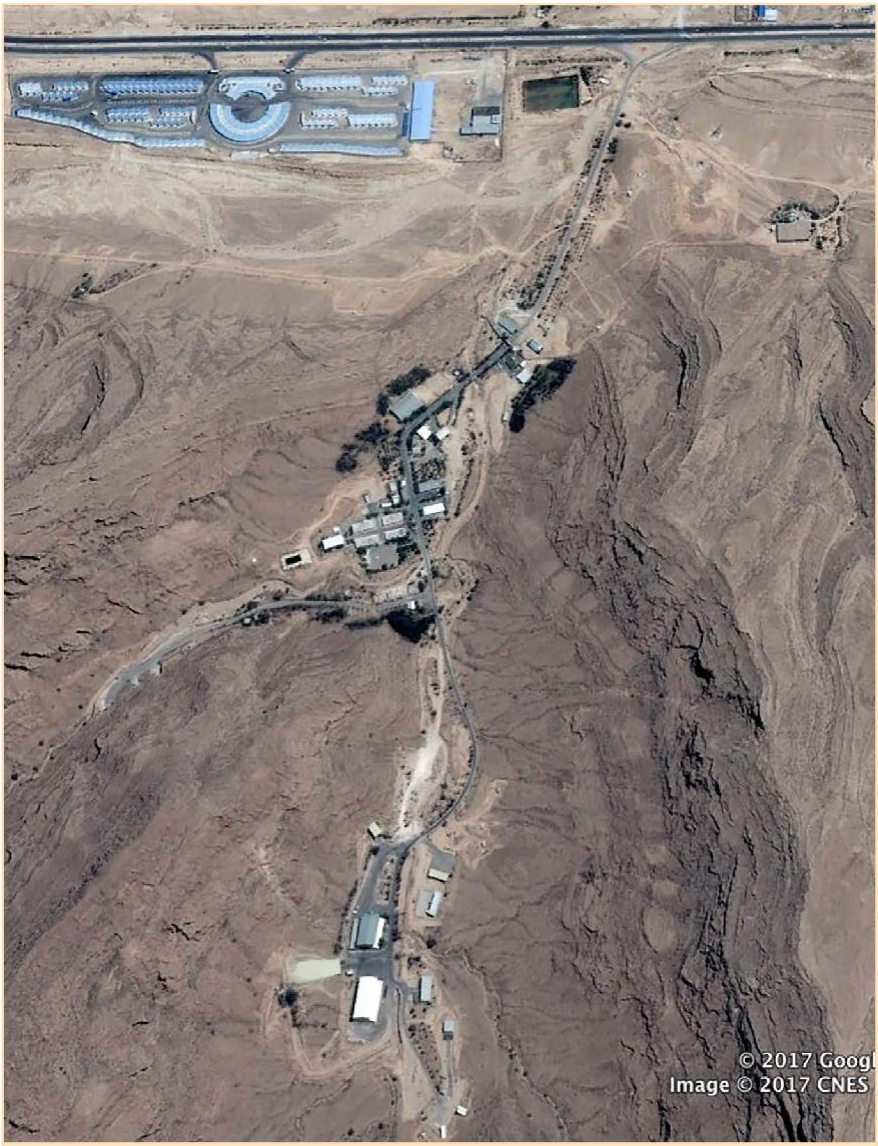

مركز صواريخ لار في محافظة فارس بما في ذلك أنفاق تحت الأرض

مركز صواريخ خرم آباد في ثكنة إمام علي:

تقع هذه الثكنة على بعد ٢٥ كيلومترًا غرب مدينة خرم آباد باتجاه كوهدشت وعلى سفوح جبال سفيد كوه، في محافظة لرستان الغربية. المنطقة محاطة بالكامل بالجبال. يستخدم النظام هذه الثكنة لإطلاق صواريخ شهاب-٣. في عام ٢٠١٠، أدى انفجار عرضي لصاروخ شهاب-٣ أثناء اختبار إلى مقتل ٢٠ شخصًا في هذا الموقع.[٢٢]

بدأ مقر خاتم الأنبياء للإنشاءات التابع للحرس الثوري الإيراني مشروعين واسعين لبناء الأنفاق في المنطقة. مدير الخطط السرية للحرس الثوري الإيراني المسؤول عن تنفيذ هذا المشروع هو مهندس يدعى بسامي.

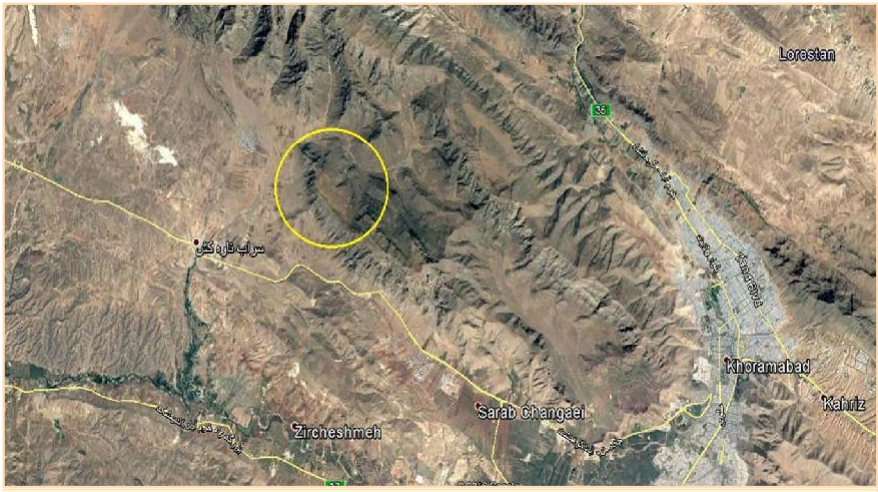

المنطقة العامة لخرم آباد مع تحديد ثكنة إمام علي على الخريطة

كما قاد بسامي مشاريع أنفاق فوردو، والتي تعد جزءًا لا يتجزأ من البرنامج النووي الخفي للنظام.[٢٣]

ووفقًا لمعلومات المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، فقد شارك بعض الخبراء الأجانب

[٢٢] توماس إيردبرينك، "مقتل أعضاء الحرس الثوري الإيراني في انفجار ذخيرة"، واشنطن بوست، ١٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٠. http://www.washingtonpost.com/wp-dyn/content/article/2010/10/12/AR2010101203356.html

[٢٣] محطة فوردو لتخصيب الوقود النووي، إيران. http://www.isisnuclearіran.org/sites/detail/fordow/

التابعين للحرس الثوري الإيراني أيضًا في بناء مركز الصواريخ هذا.

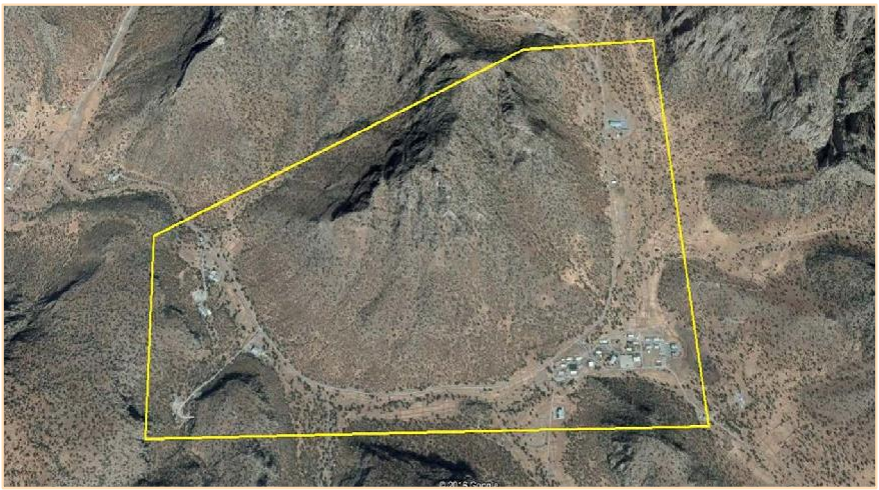

مركز صواريخ خرم آباد في ثكنة إمام علي

مجمع قواعد الصواريخ في محيط قرية بيدغنه بالقرب من مدينة كرج:

تعد ثكنات وقواعد هذه المنطقة أقدم وحدات الصواريخ. وتعد ثكنات المهدي وسجاد مواقع تتمركز فيها ألوية الصواريخ التابعة للحرس الثوري الإيراني. كما تحتوي على مرافق تخزين للصواريخ الباليستية للنظام.

وقد بنى النظام مرافق تحت الأرض واسعة النطاق لتخزين الصواريخ في هاتين الثكنتين. وتعد ثكنة مدرس، المجاورة لثكنة المهدي، المكان الذي يجري فيه الحرس الثوري الإيراني أبحاثه حول الصواريخ الباليستية.

ثكنة المهدي – بيدغنه

ثكنة سجاد – بيدغنه

ثكنة مدرس

في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١١، قُتل ٤٠ ضابطًا من الحرس الثوري الإيراني، بمن فيهم العميد حسن طهراني مقدم، والد البرنامج الصاروخي للنظام الإيراني، نتيجة انفجار أحد الصواريخ الباليستية في ثكنة مدرس.[٢٤]

[٢٤] "انفجار يقتل قائدًا في قاعدة إيرانية"، صحيفة نيويورك تايمز، ١٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١١.
https://www.nytimes.com/2011/11/14/world/middleeast/iran-blast-kills-revolutionary-guards-commander-at-base.html

مراكز الصواريخ في مختلف أنحاء إيران مرتبطة بالقوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني

NO	BASE CENTER	GOV. BODY	SUBJECT	
1	Dastvareh Base	IRGC Aerospace	IRGC Aerospace Command Staff & Missile Unit Command	
2	Al-Mahdi Base	Al-Hadid 7th Missile Group	Al-Hadid 7th Missile Group Base	
3	Sajjad Base	Raad 5th Missile Group	Base for Raad 5th and Zolfeqar 9th Missile Groups	
4	Imam Ali Base (Khorram Abad Missile Center)	Tohid 23rd and Al-hadid 7th Missile Groups	Depot and Launching Site for Shahab 3 Missiles	
5	Javadol Aema Base	Ghaem 15th Missile Group	Base for Ghaem 15th Missile Group and Missile Arsenal	
6	Lar Missile Center	IRGC Aerospace Force	Missile Arsenal and Launching Site for Missiles	
7	Semnan Missile Base	IRGC Aerospace Force	Missile Arsenal, Research Center and Launching Site, One of the Biggest Missile Centers	
8	Hemmat Montazeri	Part of Al-Hadid 7th Missile Group	Launching Site	
9	Noor Al-Mahdi Base	Tohid 23rd Missile Group	Missile Base & AA Defense	
10	Modarres Base	Missile Unit	Missile Unit Heavy Transport&Missile Research	
11	Garmdarreh (Fajr) Base	Missile Unit	Large Installations and Underground Tunnels	
12	Kosar (Panj Ghal'eh)	Missile Unit	Missile Unit	
13	Missile Base	IRGC Aerospace Force	Missile Arsenal	
14	Missile Base	IRGC Aerospace Force	Missile Arsenal	
15	Missile Base	IRGC Navy	Missile Arsenal & Launching Site	

	LOCATION	TYPE OF ACTIVITY	NOTES
	Karaj Highway, adjacent to national park	Command	General Command of IRGC Aerospace Force, Command Post of Missile Units, Training and Accommodation of Commanders
	West of Bidganeh Village, Mallard, Karaj	Manpower, Arsenal	Arsenal, Site for Manpower and Training, N. Korean Trainers Were Here
	Bidganeh Village, 5 km to Al-Mahdi	Manpower, Arsenal	Arsenal, Manpower, Primary Missile Site
	Sefid Kooh Area, km 25 Khorram Abad - Kooh Dasht Highway	Manpower, Arsenal, Launch	Large Site, Launching Site for Shahab 3, Big Explosion in 2010 Left 18 Dead
	Shiraz, Fars Province	Manpower, Arsenal	Manpower, Tunnels for Missiles
	6 km West of Lar City	Arsenal, Launch	The location of the 2nd Missile City with Numerous Tunnels
	70 km Southeast of Semnan City	Research, Arsenal, Launch	Most Important Missile Center with Extensive Installations, Ballistic Missiles Test Site (missile city)
	Kenesht Mountain Pass, Kermanshah	Manpower, Arsenal, Launch	Launching Site for Missiles Fired on Baghdad and Camp Ashraf
	Adjacent to Fordo Nuclear Site, Tehran - Qom Highway	Arsenal, Air Defense, Previous Launch Site	
	West of Al-Mahdi Base, Close to Bidganeh Village, Mallard, Karaj	Research, Arsenal	Explosion in 2011 while Preparing Missiles Left 40 dead
	North of Garmdarreh, km 20 Tehran - Karaj Highway	Arsenal	Extensive Tunnels Built in Recent Years
	Opposite Boroojerdi Base, Kermanshah	Arsenal, Probable Launch Site	Arsenal
	Mountains north of Isfahan, Delijan - Isfahan Highway	Arsenal, Probable Launch Site	Site for Extensive Tunnels and Installations
	Tabriz	Arsenal	Extensive Installations, Two Sets of Tunnels Titled Isar 2 and Isar 4
	Qeshm Island	Arsenal, Launch	Underground Arsenal

NO	BASE CENTER	GOV. BODY	SUBJECT	
16	Missile Base	IRGC Navy	Missile Arsenal & Launching Site	
17	Missile Base	IRGC Navy	Missile Arsenal	
18	Missile Base	IRGC Aerospace Force	Missile Arsenal	
19	Missile Base	IRGC Aerospace Force	Training Site & Manpower	
20	Missile and Other Weapons Center	IRGC Navy	Navy Missile Arsenal	
21	Missile and Other Weapons Center	IRGC Navy	Navy Missile Arsenal	
22	Missile and Other Weapons Center	IRGC Navy	Navy Missile Arsenal	
23	Missile and Other Weapons Center	IRGC Navy	Navy Missile Arsenal	
24	Missile and Launch Center	IRGC Aerospace Force	Missile Arsenal & Launching Site	
25	IRGC Aerospace Base	IRGC Aerospace Force	Manpower, Training Site & Missile Arsenal	
26	IRGC Missile Center	IRGC Aerospace Force	Missile Arsenal	
27	IRGC Base	IRGC Aerospace Force	Missile Arsenal	

	LOCATION	TYPE OF ACTIVITY	NOTES
	Great Tunb and Little Tunb Islands	Arsenal, Launch	Underground Arsenal
	Jam City, Bushehr	Arsenal, Launch	Tunnels for IRGC Missiles
	Gasr Firoozeh Mountains	Arsenal	Extensive Installations under Hills Southeast of Tehran
	Badineh Village, Varamin, Southeast of Tehran	Manpower, Training	Close to an IRGC Qods Force Terrorist Training Site
	Bidzard Area, Near Tunnel of Shiraz	Arsenal	Several Tunnels Built by IRGC Air Force Engineering (Ghorb Ghaem)
	Outskirts of Borazjan	Arsenal	Tunnels for Missiles Arsenal
	Outskirts of Bandar Abbas	Arsenal, Launch	Tunnels Built by IRGC Engineering
	A Tunnel outskirts of Aslooyeh with 5 branches	Arsenal, Launch	Several Tunnels Built by IRGC Air Force Engineering
	Kooh Siah Region, Southeast of Tehran	Arsenal, Previous Launch Site	IRGC's Former Missiles Test Site During 90s
	SW Tehran, between Hasan Abad Mostowfi & Hasan Abad	Arsenal, Manpower	
	Gatvand, Khuzestan	Arsenal	Tunnels Built by IRGC Engineering
	Outskirts of Hamadan	Arsenal, Manpower	IRGC Missile Center for a Long Time

مواقع صواريخ النظام الإيراني

مواقع ٤٢ موقعًا صاروخيًا للنظام الإيراني في مختلف أنحاء البلاد

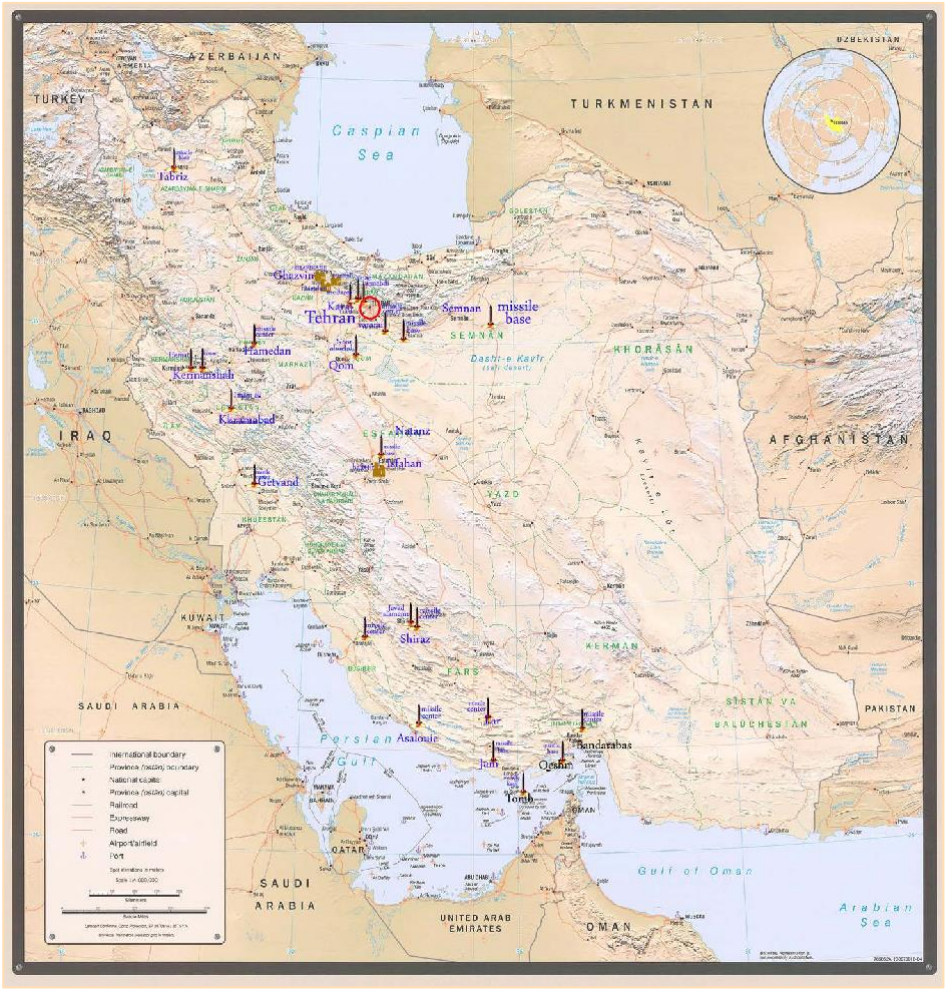

أماكن مواقع الصواريخ في وسط إيران

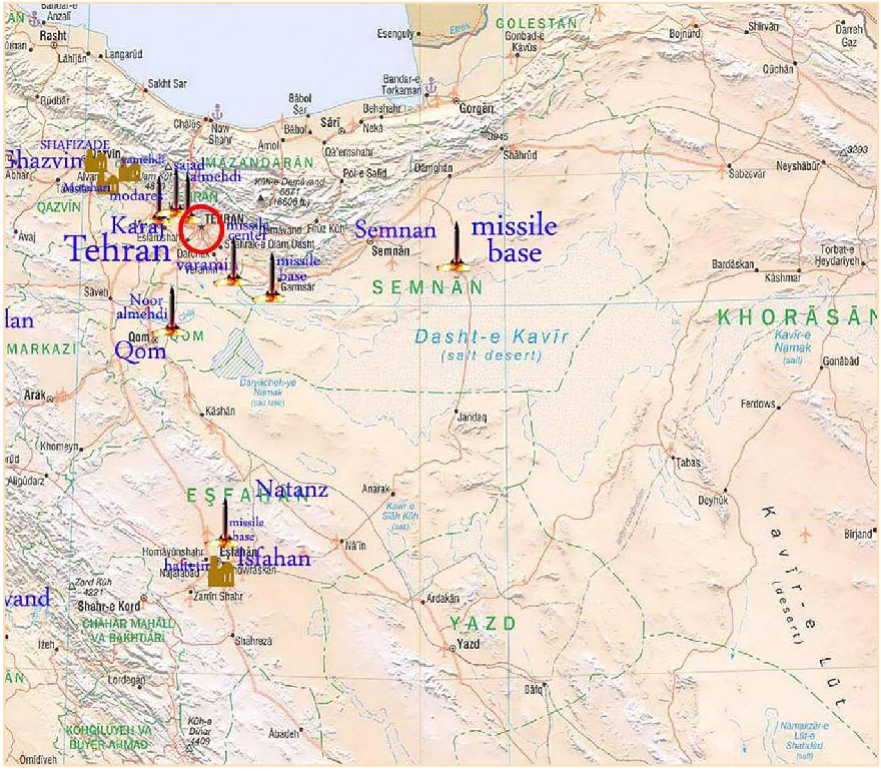

أماكن مواقع الصواريخ في جنوب إيران

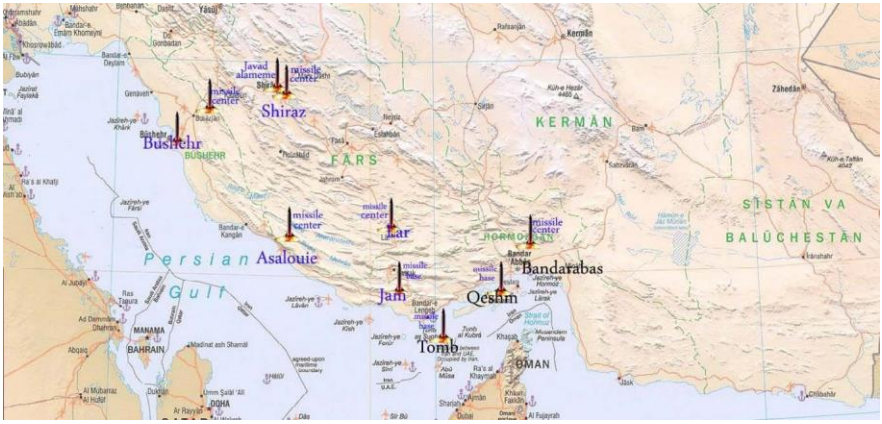

أماكن مواقع الصواريخ في غرب إيران

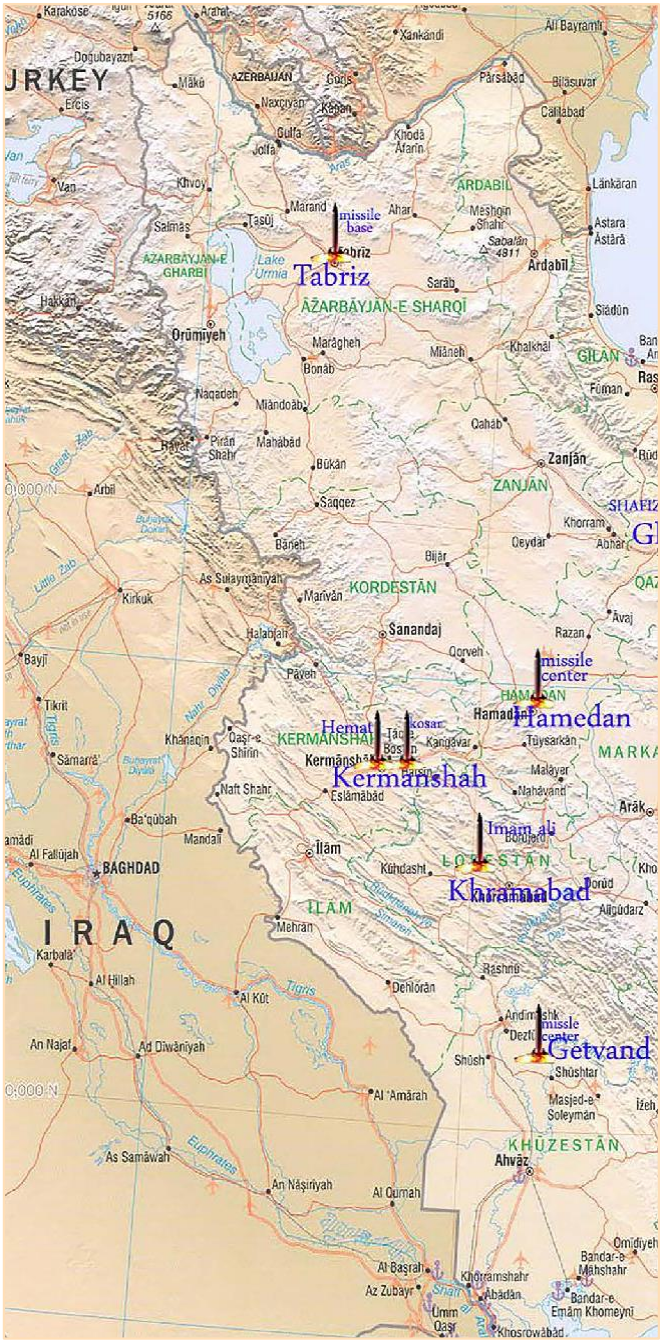

مقر قيادة القوة الجوفضائية للحرس الثوري الإيراني

ثكنة دستواره بجوار حديقة تشيتجار

قاعدة كرمدره (فجر)

تحتوي قاعدة صواريخ كرمدره على منشآت ضخمة وأنفاق تحت الأرض، وقد تم بناء أنفاق واسعة النطاق في السنوات الأخيرة، وتقع عند مخرج الكيلومتر ٢٠ من طريق طهران-كرج السريع.

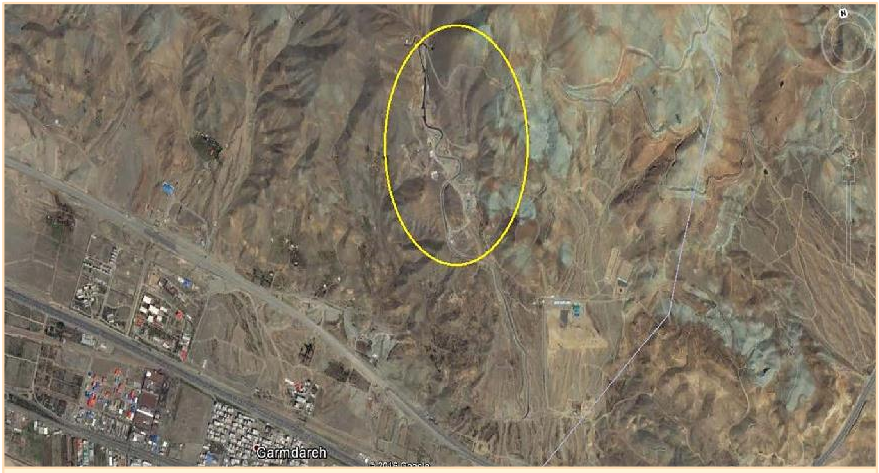

قاعدة صواريخ كرمدره مع أنفاق تحت الأرض كبيرة

موقع صواريخ نورالمهدي بالقرب من فوردو

موقع الصواريخ يقع بالقرب من منشأة فوردو لتخصيب اليورانيوم تحت الجبل

موقع صواريخ بدينده في ورامين

موقع بدينده بالقرب من مدينة ورامين جنوب طهران

٣

وحدة إنتاج الصواريخ التابعة للحرس الثوري الإيراني

منظمة الصناعات الجوفضائية

في عام ١٩٩٦، أنشأ الحرس الثوري الإسلامي منظمة الصناعات الجوفضائية التابعة لوزارة الدفاع، وذلك لبدء خطوط إنتاج الصواريخ الباليستية المحلية.[٢٥] وتم نقل التكنولوجيا ذات الصلة إلى إيران من كوريا الشمالية.

تتولى منظمة الصناعات الجوفضائية مسؤولية تصنيع الصواريخ المتقدمة وغيرها من المعدات والمنتجات الصناعية العسكرية. ويشمل ذلك المسؤولية عن إنتاج صواريخ أرض-جو، وصواريخ أرض-أرض، والصواريخ التي تُطلق من الغواصات، وصواريخ أرض-بحر، وصواريخ بحر-أرض، فضلاً عن الصواريخ والمتفجرات، ومنصات إطلاق الصواريخ، وأجهزة تحديد الاتجاهات وغيرها من المعدات.

تضم منظمة الصناعات الجوفضائية عشرة أقسام وثماني مجموعات صناعية لتصنيع الأسلحة مع أكثر من ٣٠ منشأة مسؤولة عن تصنيع مكونات الصواريخ والمعدات العسكرية وتجميع الصواريخ (المونتاج). يتم إنتاج صاروخ شهاب-٣ ومجموعة متنوعة من الصواريخ المتقدمة الأخرى من قبل الصناعات المرتبطة بمنظمة الصناعات الجوفضائية.

تقع منظمة الصناعات الجوفضائية في ميدان نو بنياد في طهران. ومع ذلك، فإن منشآتها منتشرة في منطقة بارشين، وضواحي طهران، فضلاً عن مدن أخرى في أنحاء البلاد.

العميد مهرداد أخلاقي هو قائد منظمة الصناعات الجوفضائية.

[٢٥] منذ انتهاء الحرب الإيرانية العراقية عام ١٩٨٨، أصبحت وزارة الدفاع تحت سيطرة الحرس الثوري الإيراني ويتم اختيار وزيرها دائمًا من بين كبار قادة الحرس الثوري الإيراني

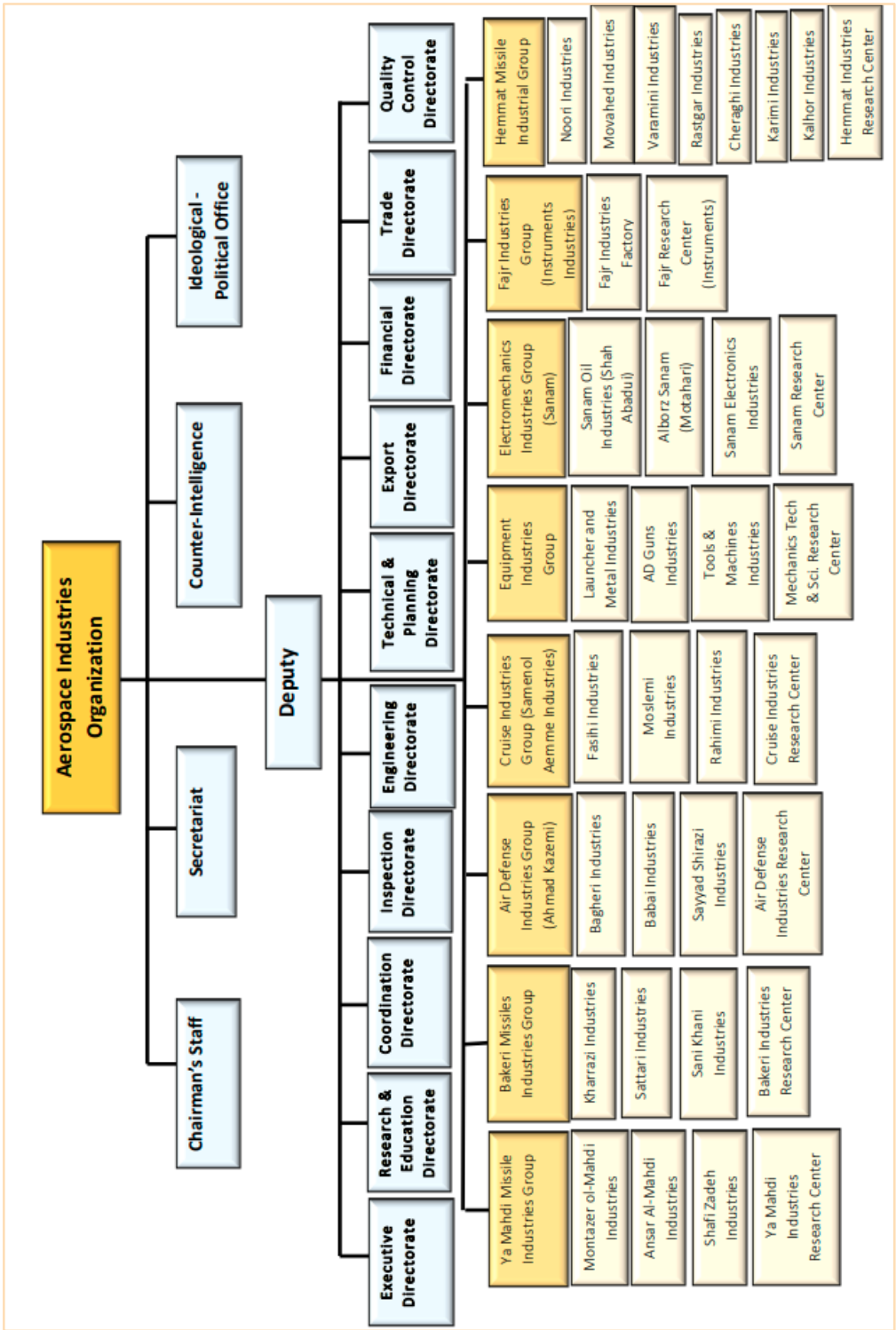
Aerospace Industries Organization
Chairman's Staff
Secretariat
Deputy
Counter-Intelligence
Ideological - Political Office
Executive Directorate
Research & Education Directorate
Coordination Directorate
Inspection Directorate
Engineering Directorate
Technical & Planning Directorate
Export Directorate
Financial Directorate
Trade Directorate
Quality Control Directorate
Ya Mahdi Missile Industries Group
Bakeri Missiles Industries Group
Air Defense Industries Group (Ahmad Kazemi)
Cruise Industries Group (Samen ol Aemme Industries)
Equipment Industries Group
Electromechanics Industries Group (Sanam)
Fajr Industries Group (Instruments Industries)
Hemmat Missile Industrial Group
Montazer ol-Mahdi Industries
Kharrazi Industries
Bagheri Industries
Fasihi Industries
Launcher and Metal Industries
Sanam Oil Industries (Shah Abadi)
Fajr Industries Factory
Noori Industries
Ansar Al-Mahdi Industries
Sattari Industries
Babai Industries
Moslemi Industries
AD Guns Industries
Alborz Sanam (Motahari)
Fajr Research Center (Instruments)
Movahed Industries
Shafi Zadeh Industries
Sani Khani Industries
Sayyad Shirazi Industries
Rahimi Industries
Tools & Machines Industries
Sanam Electronics Industries
Rastgar Industries
Ya Mahdi Industries Research Center
Bakeri Industries Research Center
Air Defense Industries Research Center
Cruise Industries Research Center
Mechanics Tech & Sci. Research Center
Sanam Research Center
Varamini Industries
Cheraghi Industries
Karimi Industries
Kalhor Industries
Hemmat Industries Research Center

مجموعة همت لصناعة الصواريخ

مجموعة همت الصناعية الصاروخية هي الوحدة الرئيسية المسؤولة عن إنتاج الصواريخ الباليستية مثل شهاب-٣، الذي يعمل بالوقود السائل. وعلى هذا النحو، تم وضع المجموعة وقادتها ومديريها على قوائم عقوبات الأمم المتحدة.

يقع مركز قيادة مجموعة همت الصناعية الصاروخية في منطقة حكمتيه. وعنوانها: شارع طهران نو، طريق آبعلي، تقاطع طريق لشكرك.

تقع وحدات إنتاج مجموعة همت في منطقة خجير، في جنوب شرق طهران، على الجانب الجنوبي من طريق دماوند. ويتم الجزء الأكبر من إنتاج هذه المجموعة في أنفاق سرية محفورة داخل الجبال. حتى المكاتب الإدارية للمجمع مبنية تحت الأرض.

تتكون مجموعة همت الصناعية من الأقسام التالية، والتي يتم تحديدها بسبب طبيعتها السرية بأسماء رمزية:

- صناعات كلهر، الاسم الرمزي ١٥٠٠، المتعلقة بأنظمة الإطلاق
- صناعات كريمي، الاسم الرمزي ٢٥٠٠، المتعلقة بسلسلة الإطلاق
- صناعات تشراغي، الاسم الرمزي ٣٠٠٠، المتعلقة بإنتاج الوقود
- صناعات رستغار، الاسم الرمزي ٤٥٠٠، المتعلقة بإنتاج محركات الصواريخ
- صناعات ورامیني، الاسم الرمزي ٦٠٠٠، المتعلقة بإنتاج أنظمة التوجيه والتحكم
- صناعات موحد، الاسم الرمزي ٧٥٠٠، المتعلقة بإنتاج القذائف والتجميع النهائي
- صناعات نوري، الاسم الرمزي ٨٥٠٠، المتعلقة بإنتاج الرؤوس الحربية

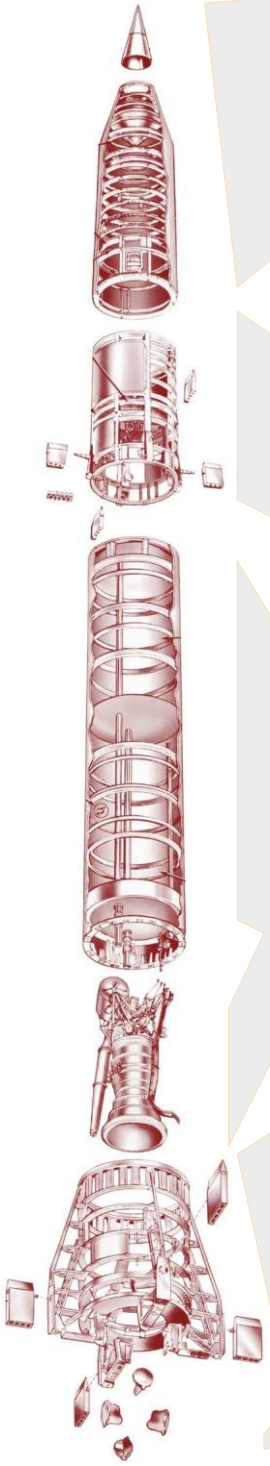

٨٥٠٠ شركة نوري للصناعات

إنتاج الرؤوس الحربية

٧٥٠٠ صناعات موحد

قذائف وتجميع نهائي

٦٠٠٠ صناعات وراميني

إنتاج أنظمة التوجيه والتحكم

٤٥٠٠ صناعات رستغار

إنتاج محركات الصواريخ

٣٠٠٠ صناعات تشراغي

إنتاج الوقود

٢٥٠٠ صناعات كريمي

سلسلة الإطلاق

١٥٠٠ صناعات كلهر

أنظمة الإطلاق

مجموعة باكري لصناعة الصواريخ

تعمل مجموعة باكري لصناعة الصواريخ، وهي شركة تابعة لمنظمة الصناعات الجوفضائية، في تصنيع الصواريخ أرض-أرض. وتعمل هذه المجموعة في المقام الأول على إنتاج الصواريخ التي تعمل بالوقود السائل والصلب، كما شاركت في إنتاج الصواريخ الباليستية وصواريخ شهاب. وتقع بعض مصانعها في منطقة خجير، وتتكون من أربع مجموعات فرعية تسمى خرازي، وثاني خاني، وستاري، وإسلامي (أكاديمية).

مجموعة يا مهدي لصناعة الصواريخ

تتخذ مجموعة يا مهدي من لافيزان-شيان مقرًا لها، وتعمل كجزء من سلسلة توريد الصواريخ للنظام.[٢٦] كما يتم إنتاج أجزاء من الأجزاء الفنية لأجهزة الطرد المركزي وغيرها من المعدات المطلوبة للبرنامج النووي للنظام في مصانع المجموعة. ويقع أحد مواقعها في منطقة آبيك شمال طريق كرج-قزوين السريع.

[٢٦] مجموعة صناعات يا مهدي هي كيان مدرج بموجب قائمة العقوبات الخاصة بمكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) بسبب لوائح عقوبات ناشري أسلحة الدمار الشامل، ٣١ C.F.R. الجزء ٥٤٤ (NPWMD) ولوائح العقوبات المالية الإيرانية، ٣١ CFR الجزء ٥٦١ (IFSR).

مراكز الصواريخ التابعة للنظام الإيراني في مختلف أنحاء إيران المرتبطة بمنظمة الصناعات الجوفضائية

NO	BASE CENTER	GOV. BODY	SUBJECT	LOCATION	TYPE OF ACTIVITY	NOTES
1	Aerospace Industries Organization Center	Defense Ministry	Command Post of Aerospace Industries Org.	Nobonyad Circle, North of Tehran	Production Command Post	Aerospace Industries Organization Main Office
2	Hemmat Missile Industries Command	Aerospace Organization	Command Post	North of Damavand Street	Production	Hemmat Industries Command Post, Former Accommodation, N. Korea Experts
3	Factory of Hemmat Missile Industries Group (Khojir Complex)	Aerospace Organization	Manufacturing Site for Ballistic Missiles (e.g. Shahab 3) and Solid Fuel Missiles	Khojir Region Southeast of Tehran	Production	Dozens of Factories Built in Underground Tunnels
4	Factory of Bakeri Missile Industries Group (Khojir Complex)	Aerospace Organization	Manufacturing Site for Ballistic Missiles and Solid Fuel Missiles	Khojir Region Southeast of Tehran	Production	Dozens of Factories Built in Underground Tunnels
5	Equipment Manufacturing Complex (Mahalati Industries)	Aerospace Organization	Manufacturing Site for Launching Pad of Ballistic Missiles and AA Guns	1 km on Telo Road, Azmayesh Junction, Damavand Street, Tehran	Production	Site for Making Missiles Launching Pad and Other Mechanical Parts of Missiles
6	Cruise Industries Group (Plan 4 Parchin Complex)	Aerospace Organization	Planning and Manufacturing Various Missiles	Northern Part of Parchin Complex, opposite Big Circle	Production	The Group Has Several Factories on the Site
7	Air Defense Industries Group (Plan 10 Parchin Complex)	Aerospace Organization	Planning and Manufacturing Various Missiles	Northern Part of Parchin Complex, South of Big Circle	Production	The Group Has Several Factories Partly in Parchin and other in Outskirts of Tehran
8	Other Missiles Industries (Plans 9 & 12 Parchin Complex)	Aerospace Organization	Missile Industries in Parchin	Parchin Complex, Garmsar Highway	Production	Other Missiles Industries Group Have Factories on This Site

NO	BASE CENTER	GOV. BODY	SUBJECT	LOCATION	TYPE OF ACTIVITY	NOTES
9	Shahabadi Industries	Aerospace Organization	Part of Sanam Industries, Metal Parts and Oil Drilling	Araj Junction, Pasdaran Street, Tehran	Production	This is Part of Sanam Group used for Purchasing Missiles Equipment
10	Bagheri Industries	Aerospace Organization	Part of Air Defense Industries	km 7, Old Tehran - Karaj Hway	Production	Factory Producing Part of Air Defense Equipment
11	Motahari Industries (Sanam Alborz)	Aerospace Organization	Part of Sanam, Equipment Manufacturing	Hekmat 12 Street, Qazvin industrial Complex	Production	Front Company for Producing Household Appliances But Part of Sanam Group
12	Ya Mahdi Missiles Industries Group	Aerospace Organization	Manufacturing Missile Parts and Centrifuges Parts	Adjacent to the Wood, Shian Street, Lavizan, Tehran	Production	The Site Runs Several Factories in Tehran and Karaj - Qazvin Highway
13	Part of Ya Mahdi Industries	Aerospace Organization	Missiles Parts Production Site	North of Abyek Highway, Qazvin	Production	Part of Ya Mahdi Industries Group Located inside Tunnels North of Abyek Highway
14	Shafizadeh Industry, Part of Ya Mahdi	Aerospace Organization	Producing Part of Missiles	Qazvin Industrial Complex	Production	This is Part of Ya Mahdi Industries
15	Haft-Tir Complex - Isfahan	IRGC Aerospace Industries	Missile Production and Arsenal	Close to Zarrin Shahr, South of Isfahan	Production	This Consists of Several Underground Tunnels Accommodating Nuclear and Missiles Activities as well as Making Ammunitions

مجموعة همت للصناعات

مجموعة همت للصناعات هي أكبر مجموعة لصناعة الصواريخ وهي مسؤولة عن إنتاج صواريخ شهاب-٣ والصواريخ التي تعمل بالوقود السائل.[٢٧] ويقع مركز قيادتها ومصانعها في منطقة خجير شرق طهران.

مركز القيادة لصناعات همت

منطقة خجير جنوب غربي طهران – صناعات همت

[٢٧] مجموعة همت للصناعات هي كيان مدرج ضمن قائمة العقوبات الخاصة بمكتب مراقبة الأصول الأجنبية (OFAC) بسبب لوائح عقوبات ناشري أسلحة الدمار الشامل، ٣١ C.F.R. الجزء ٥٤٤ ولوائح العقوبات المالية الإيرانية، ٣١ C.F.R. الجزء ٥٦١.

مجموعة باكري للصناعات

تقع مجموعة صناعات باكري التي تشارك في إنتاج الصواريخ التي تعمل بالوقود الصلب، في منطقة خجير.[٢٨]

مجموعة باكري للصناعات في خجير

مجموعة تصنيع الأجزاء (الميكانيكي)

تقوم مجموعة تصنيع الأجزاء (الميكانيكي) بتصنيع منصات إطلاق الصواريخ وغيرها من المعدات المتعلقة بصناعة الصواريخ. وهي جزء من منظمة الصناعات الجوية وتقع شمال شارع دماوند، على بعد كيلومتر واحد من طريق تلو، تقاطع آزمايش.[٢٩]

مجموعة تصنيع الأجزاء بالقرب من مركز قيادة صناعات همت

[٢٨] مجموعة شهيد باكري الصناعية هي كيان مدرج بموجب قائمة العقوبات الخاصة بمكتب مراقبة الأصول الأجنبية بموجب لوائح عقوبات ناشري أسلحة الدمار الشامل، ٣١ C.F.R. الجزء ٥٤٤ (NPWMD) ولوائح العقوبات المالية الإيرانية، ٣١ CFR الجزء ٥٦١ (IFSR).

[٢٩] منظمة الصناعات الجوالفضائية هي كيان مدرج ضمن قائمة العقوبات الخاصة بمكتب مراقبة الأصول الأجنبية بسبب عقوبات نشر أسلحة الدمار الشامل.

مواقع الصواريخ في مجمع بارشين العسكري

المنطقة العامة لبارشين في جنوب غرب طهران

الخطة ٤ في بارشين

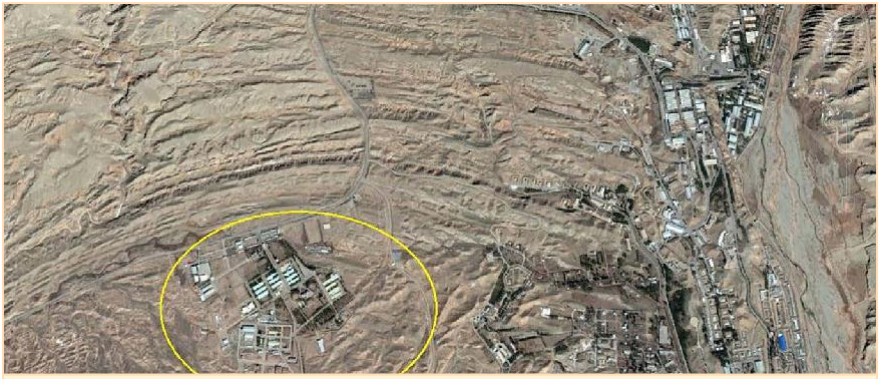

الخطة ١٠ في بارشين

صناعات شاه آبادي (أرج)

تُعد شركة شاه آبادي للصناعات جزءًا من شركة صنم للصناعات، وهي شركة تابعة لمنظمة الصناعات الجوالفضائية، وهي مسؤولة عن شراء معدات الصواريخ تحت هذا الاسم.[٣٠] وتقع في تقاطع أرج، شارع باسداران، طهران.

شركة شاه آبادي للصناعات التي تقع في شارع باسداران تشتري معدات صاروخية

[٣٠] مجموعة صنم للصناعات هي كيان مدرج ضمن قائمة العقوبات الخاصة بمكتب مراقبة الأصول الأجنبية بسبب عقوبات نشر أسلحة الدمار الشامل.

مجموعة يا مهدي للصناعات

منطقة آبيك

يا مهدي – آبيك

يا مهدي – شيان

مواقع الصواريخ في قزوين

موقع الصواريخ لصناعات شفيع زادة

موقع الصواريخ لصناعات مطهري

مجمع هفت تير - أصفهان

يقع مجمع هفت تير بالقرب من زرين شهر جنوب أصفهان، ويتكون الموقع من عدة أنفاق تحت الأرض تستوعب الأنشطة النووية والصاروخية بالإضافة إلى تصنيع الذخائر.

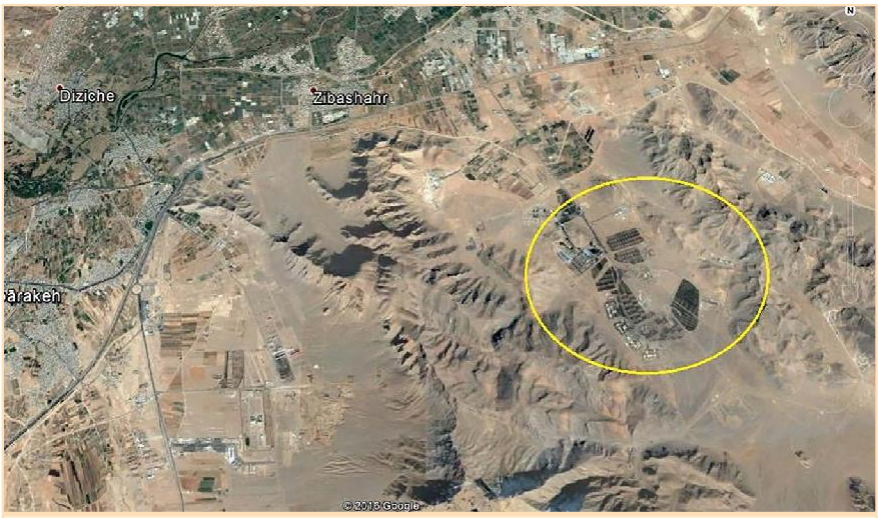

يتكون مجمع هفت تير بالقرب من أصفهان من عدة أنفاق تحت الأرض

٤

إنشاء الأنفاق والمنشآت تحت الأرض

على أساس الاستنتاجات المستخلصة من هزيمة البلاد في الحرب الإيرانية العراقية، بدأ النظام في حفر الأنفاق وبناء منشآت تحت الأرض لمبادرات عسكرية وأمنية حساسة.

وتؤكد الخطة التي أطلق عليها الدفاع السلبي، على السعي للحصول على الأسلحة النووية والصواريخ الباليستية. وقد سعى بعض كبار قادة الحرس الثوري الإيراني إلى هذا المشروع منذ وقف إطلاق النار بين إيران والعراق في عام ١٩٨٨.[٣١]

في عام ١٩٨٩، بناءً على أوامر المرشد الأعلى الجديد للنظام علي خامنئي[٣٢]، تم تكليف المخضرم في الحرس الثوري الإيراني حسن فيروز آبادي[٣٣]، نائب رئيس أركان القوات المسلحة آنذاك، بتنفيذ الخطط.

حسن فيروز آبادي – عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام والمستشار العسكري الأقدم لـ علي خامنئي

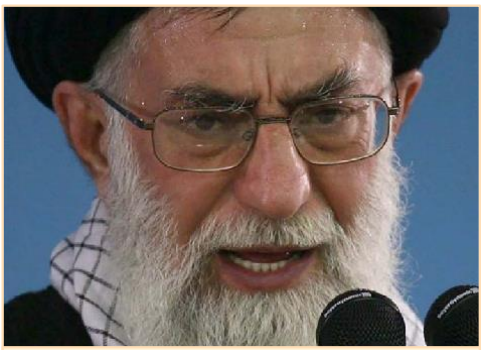

المرشد الأعلى – علي خامنئي

وتقرر نقل جميع المواقع العسكرية الحساسة للنظام والمرافق النووية والمرافق المتعلقة بالصواريخ إلى مواقع تحت الأرض أو إلى مواقع مبنية داخل الجبال. وأنشأ النظام مراكز

---

[٣١] "منظمة الدفاع السلبي"، إيران ووتش، ١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٠. https://www.iranwatch.org/iranian-entities/passive-defense-organization

[٣٢] فاسوديفان سريدهران، "إيران تبحث عن خليفة لآية الله خامنئي وسط مخاوف بشأن صحة الزعيم"، آي بي تي ١٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥. https://www.ibtimes.co.uk/iran-searching-ayatollah-khameneis-successor-amid-

[٣٣] "جنرال إيراني كبير يحث المسلمين على رفض التحالف السعودي لمكافحة الإرهاب"، وكالة أنباء أبنا، ٢٠ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥.
http://en.abna24.com/service/iran/archive/2015/12/20/725954/story.html

قيادة تحت الأرض لحالات الطوارئ ومراكز للحفاظ على إنتاج وتصنيع الأسلحة الهجومية والصواريخ والعناصر الأخرى للبرنامج النووي.

وكالات وكيانات مشاركة

من أجل تنفيذ خطة الدفاع السلبي، استخدم النظام العديد من أجهزته العسكرية وخاصة شركة خاتم الأنبياء للإنشاءات ووزارة الدفاع. وقامت وحدات الهندسة التابعة للحرس الثوري الإيراني بتقسيم البلاد إلى مناطق معينة وبدأت في تنفيذ المشاريع المذكورة أعلاه. أسماء وتفاصيل بعض الشركات الرئيسية المشاركة في بناء الأنفاق والمرافق العسكرية السرية هي:

١. مقر خاتم الأنبياء للإنشاءات وهو الهيئة الإشرافية الأساسية لجميع وحدات الحرس الثوري والوحدات الهندسية العسكرية الأخرى.[٣٤] كما تنشط شركة خاتم الأنبياء في أنشطة تجارية واسعة النطاق ونهب الثروة الوطنية الإيرانية. وقد أنشأت فروعًا وشركات أخرى عملاقة، بعضها له صلات دولية.[٣٥]

٢. وحدة الإدارة التنفيذية لمشاريع البناء المتعلقة بالمنظمة الجوية في وزارة الدفاع تشارك في بناء الأنفاق وتصنيع الخرسانة لمبادرات النظام النووية والصاروخية. يقع مقرها في منطقة خجير ولها مكتب يقع في شارع خورشيد بطهران.

٣. شركة بارس كرما للإنشاءات والصناعة تعمل في مجال بناء الأنفاق والمرافق، بما في ذلك بعضها في بارشين وخجير. كما كانت الشركة نشطة في مشروعي خجير ١ وخجير ٢. يقع مكتبها بالقرب من نهاية شارع تيموري، شارع لنجاري، ميدان نوبنياد، طهران.

٤. شركة بارس بناي سبز للإنشاءات والصناعة تقع ضمن منظمة الصناعات الدفاعية وتعمل في مجالات بناء الأنفاق، وتصنيع منصات إطلاق الصواريخ، وبناء مرافق المطارات، وتركيب الآلات، وبناء الهياكل الخرسانية، ومرافق الدفاع السلبي، ومخابئ الذخيرة، وغيرها. وقد قامت هذه الشركة ببناء بعض الأنفاق في بارشين وخجير وهفت

---

[٣٤] خاتم الأنبياء للإنشاءات (خاتم الأنبياء قراركاه سازندكي نوح) هي كيان مدرج بموجب قائمة عقوبات مكتب مراقبة الأصول الأجنبية للأشخاص المدرجين في قائمة العقوبات الخاصة بمنتجي أسلحة الدمار الشامل، ٣١ C.F.R. الجزء ٥٤٤ (NPWMD)، ولوائح العقوبات المالية الإيرانية، ٣١ C.F.R. الجزء ٥٦١ (IFSR)، ولوائح العقوبات المالية الإيرانية، ٣١ C.F.R. الجزء ٥٦١ (الحرس الثوري الإيراني)، ولوائح عقوبات الإرهاب العالمي، ٣١ C.F.R. الجزء ٥٩٤ (SDGT).

[٣٥] "إيران؛ صعود الإمبراطورية المالية للحرس الثوري"، المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة، مارس/آذار ٢٠١٧.

تير في أصفهان.

٥. شركة بارسيان للتكنولوجيا تعمل تحت اسم مهندسي استشارات الصناعات الدفاعية لبعض الوقت. ومع ذلك، غيرت اسمها لاحقًا إلى مشرساد ثم إلى بارسيان. تعمل الشركة في مجال بناء الهياكل العسكرية وكانت نشطة في مشروعي خجير ١ وخجير ٢. وتواصل وزارة الدفاع تغيير أسماء الشركات التابعة لها حفاظًا على السرية.

٦. ترتبط مؤسسة حرا بقوة القدس الإرهابية (الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني).[٣٦] وتتلقى أوامر وطلبات من شركة خاتم للإنشاءات وتتمتع بعلاقات وثيقة مع شركة قرب نوح (الذراع الهندسية للبحرية التابعة للحرس الثوري الإيراني). وقد نفذت هذه المنظمة العديد من المشاريع البحرية للحرس الثوري الإيراني. واحتشام رئيس المؤسسة عضو سابق في الحرس الثوري الإيراني. احتشام، مدير التصميمات الدفاعية للمنظمة هو مهندس يدعى علي زاده ورئيس وحدتها الفنية هو مهندس يدعى كريمي.

٧. تشارك شركة قرب قائم في بعض المشاريع لبناء الهياكل والأنفاق السرية. ويقع المكتب الرئيسي للشركة مباشرة مقابل حامية ولي عصر (عشرت آباد سابقًا) في طهران. وقائدها هو أحد قدامى المخضرمين في الحرس الثوري الإيراني يدعى نوري.

٨. جمعية أنفاق إيران هي شركة تجارية غير عسكرية. وبالإضافة إلى الأجهزة العسكرية العاملة على تعزيز التصاميم المذكورة أعلاه، يستخدم النظام أيضًا غطاء وموارد مثل هذه الشركات غير العسكرية. فقد تم استخدام جمعية الأنفاق الإيرانية، التي أسسها الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد في عام ١٩٩٨، للحصول على تصاميم ومعلومات علمية جديدة من بلدان أخرى ونقلها إلى إيران لاستخدامها بعد ذلك في مشاريع عسكرية.

[٣٦] معهد حرا، المعروف أيضًا باسم "شركة حرا"، هو كيان مدرج بموجب قائمة عقوبات مكتب مراقبة الأصول الأجنبية (SDN) لعقوبات ناشري أسلحة الدمار الشامل، ٣١ C.F.R. الجزء ٥٤٤ (NPWMD)، ولوائح العقوبات المالية الإيرانية، ٣١ C.F.R. الجزء ٥٦١ (IFSR)، ولوائح العقوبات المالية الإيرانية، ٣١ C.F.R. الجزء ٥٦١ (IRGC)، ولوائح عقوبات الإرهاب العالمي، ٣١ C.F.R. الجزء ٥٩٤ (SDGT). https://sanctionssearch.ofac.treas.gov/Details.aspx?id=1802

٥

ترابط

نووي - باليستي

تعاون نووي بين منظمة الصناعات الجوفضائية ومركز الأبحاث والتكنولوجيا الدفاعية (SPND)

تصميم وإنتاج الرؤوس الحربية النووية كان أحد أكثر الجوانب إثارة للجدل في برنامج النظام الإيراني النووي. كما تم ذكره سابقًا، يتبع النظام استراتيجية الردع. هذه الاستراتيجية تتطلب من أي دولة قادرة على تصنيع الأسلحة النووية أن تكون قادرة على تصميم وتطبيق التكنولوجيا المرتبطة بها على صاروخ كوسيلة للإطلاق أو أن تمتلك طائرة فعّالة وآمنة لنقل السلاح النووي، أو سفينة بحرية محمية بشكل كافٍ لنقل السلاح النووي. ونظرًا لأن النظام الإيراني يفتقر إلى الطائرات أو الغواصات المناسبة لعرض قوته الرادعة، فقد نظم موارده لتطوير أنظمة الصواريخ الباليستية كوسيلة لإيصال الأسلحة النووية.

مجموعة همت الصناعية، التي تعتبر العنصر الأهم في منظمة الصناعات الجوفضائية، تتولى تصميم وإنتاج الرؤوس الحربية النووية. وتتحمل مجموعة همت مسؤولية إنتاج صواريخ شهاب ١، ٢، ٣ وقدر. أحد المصانع المستخدمة في تطوير رأس حربي نووي هو مجموعة عليرضا نوري، ويتم تحديدها بالاسم الرمزي ٨٥٠٠.

تطوير الرؤوس الحربية النووية

تعتبر منظمة الابتكار والبحث الدفاعي، والمعروفة باختصارها الفارسيSPND، الجهة المسؤولة عن تطوير الأسلحة النووية للنظام. إحدى تقسيماتها الفرعية هي مركز الأبحاث الجوفضائية وتصاميم التكنولوجيا الحديثة (*مركز تحقيقات و طراحى فناوريهاى نوين هوا و فضا*). يعمل هذا القسم على التصاميم والحسابات الإلكترونية المطلوبة لتطوير رأس حربي نووي. رئيسه الحالي هو الدكتور عرفان بالي لاشاك، الذي كان سابقًا رئيس مجمع مالك أشتر للإلكترونيات. وكان الدكتور كامران دانشجو، وزير العلوم السابق في حكومة أحمدي نجاد، رئيس المركز من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥. وتحمل العديد من الوثائق الموجودة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) توقيع الدكتور دانشجو.

تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA)

تحتوي تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية على دراسات وأدلة تشير إلى جهود واسعة تدل

على نية النظام الإيراني في الحصول على رأس حربي نووي. في ملحق تقريرها الصادر في مايو ٢٠٠٨، نشرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وثائق تتعلق بتصميم رأس حربي صاروخي، مشيرة إلى محسن فخري زاده كرئيس للمشروع الذي يشرف على مشروع ١١١.[٣٧] كما تمتلك الوكالة الدولية للطاقة الذرية وثائق تتعلق بمركز الأبحاث الجوفضائية وتصاميم التكنولوجيا الحديثة، الذي يُشار إليه بمجموعةE6 . على سبيل المثال، في تقرير الوكالة الصادر في مايو ٢٠٠٨، ورد في "الوثيقة ٨: 'تعليمات لتجميع أجزاء الحجرة، وتثبيت الحمولة داخل الحجرة، وتجميع الحجرة على رأس شهاب-٣'، مكونة من ١٨ صفحة بالفارسية، مؤرخة في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ – يناير/كانون الثاني ٢٠٠٤، من إنتاج مجموعة E6 من مشروع ١١١."[٣٨] وفي ملحق تقرير الوكالة الصادر في نوفمبر ٢٠١١، قدمت الوكالة أيضًا أدلة على عمل النظام الإيراني على الرؤوس الحربية النووية، بما في ذلك التصاميم.[٣٩]

قضية تينر

في عام ٢٠٠٤، ألقت الشرطة السويسرية القبض على ثلاثة مواطنين سويسريين وصادرت حاسوبًا يحتوي على معلومات حساسة للغاية تخصهم.[٤٠] كان فريدريش تينر وابناه أورس وماركو من بين المهندسين والخبراء الذين قاموا بإنتاج وتهريب

أورس تينر قام بتوريد أجزاء أجهزة الطرد المركزي وشارك في شبكة تهريب بالتعاون مع والده فريدريش تينر وشقيقه ماركو تينر.

[٣٧] المفتش العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية "تنفيذ اتفاق الضمانات لمعاهدة منع الانتشار النووي والأحكام ذات الصلة بقرارات مجلس الأمن ١٧٣٧ (٢٠٠٦)، و١٧٤٧ (٢٠٠٧)، و١٨٠٣ (٢٠٠٨)، في جمهورية إيران الإسلامية"، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ٢٦ مايو/أيار ٢٠٠٨. https://www.iaea.org/sites/default/files/gov2008-15.pdf

[٣٨] نفس المصدر

[٣٩] المفتش العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، "تنفيذ اتفاق الضمانات لمعاهدة منع الانتشار النووي والأحكام ذات الصلة من قرارات مجلس الأمن ١٧٣٧ (٢٠٠٦)، و١٧٤٧ (٢٠٠٧)، و١٨٠٣ (٢٠٠٨)، في جمهورية إيران الإسلامية"، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١١. http://ncrius.org/wp-content/uploads/2016/04/IAEA_Iran_8Nov2011.pdf

[٤٠] ديفيد أولبرايت وبول بريتان، "قضية تينر: حان الوقت لتقييم صريح ومفتوح"، معهد العلوم والأمن الدولي ٢١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٠. isis-online.org/uploads/isis-reports/documents/tinner_case_evaluation_21Dec2010.pdf

أجهزة الطرد المركزي والرؤوس الحربية النووية.[٤١] [٤٢] تضمنت المعلومات المخزنة على محرك الأقراص الخاص بهم مخططات لرأس حربي نووي متطور، وكشفت أن عائلة تينر عملت لصالح شبكة عبد القدير خان. يرأس هذه الشبكة العالم الباكستاني عبد القدير خان، وهو بطل نووي تحول إلى تاجر في السوق السوداء. كان عبد القدير خان مسؤولًا عن تطوير الترسانة النووية لباكستان بشكل قانوني، وأثار ضجة في جميع أنحاء العالم عندما اعترف في بث مباشر على التلفزيون بتورطه في نشر الأسلحة النووية بشكل غير قانوني إلى إيران وليبيا وكوريا الشمالية.[٤٣]

في مقال نُشر في ربيع عام ٢٠٠٨، أبرز ديفيد أولبرايت، المفتش السابق للأسلحة لدى الأمم المتحدة ورئيس معهد العلوم والأمن الدولي، دور عائلة تينر في نقل المعلومات الحساسة إلى إيران.

قال أولبرايت إن "خطط البناء" تضمنت تصاميم غير معلنة سابقًا لرأس حربي مدمج يمكن تثبيته على صواريخ إيران الباليستية متوسطة المدى، وأشار إلى أن "كلًا من إيران وكوريا الشمالية واجهتا صعوبات في بناء رأس حربي نووي صغير بما يكفي ليتناسب مع صواريخهما الباليستية، وهذه التصاميم كانت لرأس حربي يناسب ذلك".[٤٤]

واستنادًا إلى معلومات قدمها محققو الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أكد أولبرايت أن المخطط الذي تم العثور عليه على حاسوب فريدريش تينر وأبنائه يشبه المخطط الذي تمتلكه باكستان في ترسانتها النووية. وبالربط بين عائلة تينر وشبكة خان، قال إن "خان قد

---

[٤١] بهروز مهري، "المهربون النوويون الذين ساعدوا عبد القدير خان يواجهون المحاكمة في سويسرا"، صور غيتي (Getty Images)، الغارديان. https://www.theguardian.com/world/2011/dec/13/nuclear-smugglers-aq-khan-switzerland

[٤٢] جوزيف فيتساناكيس، "مهربو المواد النووية سيحصلون على أحكام سجن مخففة "لمساعدتهم وكالة الاستخبارات المركزية"، إنتل نيوز، ٩ سبتمبر/أيلول ٢٠١٢.
https://intelnews.org/tag/tinner-nuclear-smuggling-ring

[٤٣] كاثرين كولينز ودوجلاس فرانتز، "الظل الطويل لعبد القدير خان"، فورين أفيرز، ٣١ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨.
https://www.foreignaffairs.com/articles/north-korea/2018-01-31/long-shadow-aq-khan

[٤٤] إيان ترينور، "مخطط لرأس نووي تم العثور عليه في أجهزة كمبيوتر المهربين"، الجارديان، ١٥ يونيو/حزيران ٢٠٠٨.
https://www.theguardian.com/world/2008/jun/16/nuclear.pakistan

يكون نقل أخطر وأسرار بلاده إلى مهربين أجانب حتى يتمكنوا من بيعها لتحقيق الربح".[٤٥]

تشير الوثائق التي تم العثور عليها في حاسوب عائلة تينر إلى أن حجم القنبلة النووية كان أصغر وأكثر تقدمًا من النسخ السابقة. يمكن تثبيتها بسهولة على رؤوس صواريخ باليستية بعيدة المدى. وتم العثور على مصدر تصميم القنبلة النووية للنظام الإيراني، الذي أشير إليه أيضًا في دراسات وتقارير علنية عن البرنامج النووي الإيراني من قبل المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، في منزل عائلة تينر في سويسرا.[٤٦]

[٤٥] جوبي واريك، "المهربون لديهم تصميم لرأس حربي متقدم"، واشنطن بوست، ١٥ يونيو/حزيران ٢٠٠٨.
http://www.washingtonpost.com/wp-dyn/content/article/2008/06/14/AR2008061402032.html

[٤٦] "مذكرات موجزة من اجتماع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فبراير/شباط ٢٠٠٨ بشأن البرنامج النووي الإيراني"، معهد العلوم والأمن الدولي ١١ أبريل/نيسان ٢٠٠٨. http://ncrius.org/wp-content/uploads/2016/04/IAEA_Briefing_Weaponization.pdf

مواقع غير خاضعة للتفتيش

يدير النظام الإيراني والحرس الثوري عددًا كبيرًا من المواقع النووية التي لم تخضع للتفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، على الرغم من مطالبات المجتمع الدولي. لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) التزام وسلطة قانونية لتفتيش هذه المواقع. وقد وثقت تقارير سابقة للوكالة الدولية للطاقة الذرية قائمة طويلة من الأسئلة التي لم تتم الإجابة عنها بشأن مساعي النظام الإيراني المستمرة للحصول على رأس نووي.[٤٧]

في ٤ إبريل/نيسان ٢٠١٨، نشر نائب المدير العام السابق للوكالة ورئيس دائرة الضمانات، أولي هاينونين، تقريرًا يوضح الحاجة إلى أن تقوم الوكالة بتفتيش جميع المواقع المشبوهة، بما في ذلك المنشآت العسكرية في إيران. وقال هاينونين إن للقوات العسكرية دورًا رئيسيًا في تطوير البرنامج النووي الإيراني، مما يعني أنه يجب تفتيش مواقعهم لمراقبة أنشطة النظام النووية بفعالية. وشدد هاينونين على أنه "لا يمكن لإيران اعتبار أي موقع كمكان محظور أمام مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية" وفقًا لمتطلبات معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاقيات أخرى. وأضاف هاينونين في التقرير أن "إيران وافقت فعليًا على مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية" لهذه المنشآت.

وقد حددت المقاومة الإيرانية ستة مواقع رئيسية لم تخضع للتفتيش باعتبارها متورطة في مشروع الأسلحة النووية للنظام.[٤٨]

---

[٤٧] المفتش العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، "تنفيذ اتفاق الضمانات لمعاهدة منع الانتشار النووي والأحكام ذات الصلة بقرارات مجلس الأمن ١٧٣٧ (٢٠٠٦)، و١٧٤٧ (٢٠٠٧)، و١٨٠٣ (٢٠٠٨)، في جمهورية إيران الإسلامية"، الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١١. http://ncrius.org/wp-content/uploads/2016/04/IAEA_Iran_8Nov2011.pdf

[٤٨] "النواة النووية الإيرانية"، منشور بواسطة NCRI-US، ١٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٧. http://www.ncrius.org/irannuclearcore.html

١. بجوهشكده (أكاديمية الأبحاث)

تُعرف الوحدة المسؤولة عن إجراء البحوث وبناء المحفز للسلاح النووي، وهي إحدى الأقسام السبعة لمنظمة سبند، باسمها الفارسي المختصر متفاز. وقد أظهر كشف المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في إبريل/نيسان ٢٠١٧ أن متفاز نقلت أنشطتها الرئيسية إلى الخطة ٦ في مجمع بارشين العسكري في جنوب شرق طهران، والمعروف باسم بجوهشكده (أكاديمية البحوث).

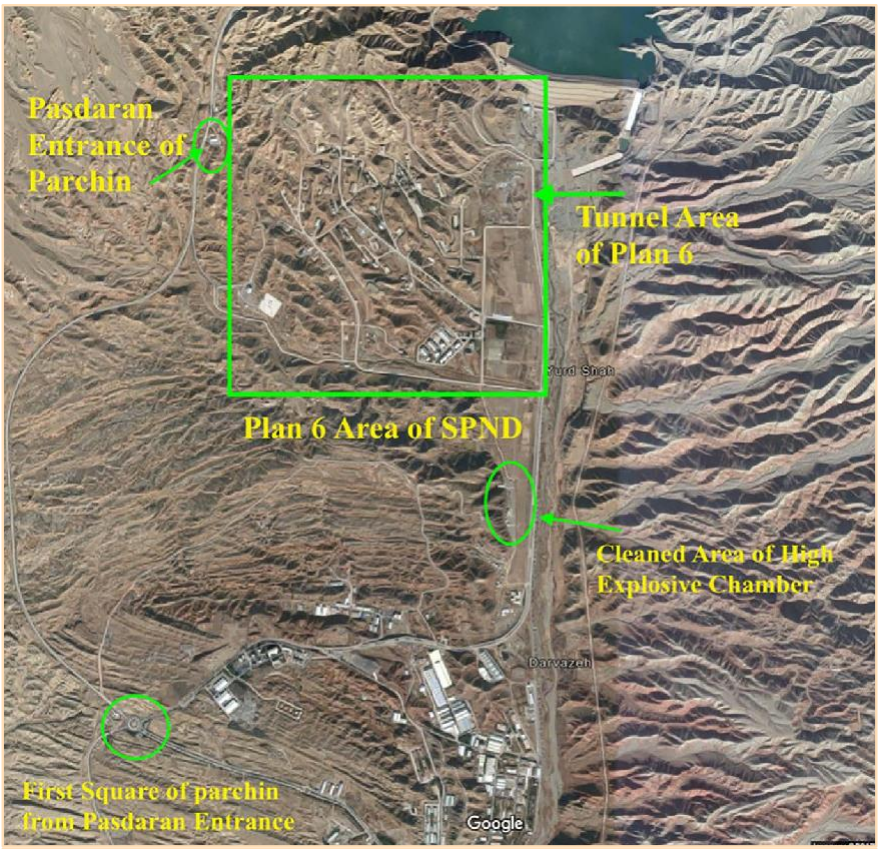

الخطة 6، بجوهشكده، في مجمع بارشين العسكري حيث كانت منظمة سبند تجري اختبارات

٢. موقع صناعة نوري

المشروع الذي يتم تنفيذه في هذا الموقع الواقع في منطقة خجير جنوب شرق طهران تشرف عليه منظمة سبند. ونظرًا لحساسية البرنامج النووي وتصنيع الرؤوس الحربية، فإن موقع صناعة نوري يتمتع بأمنه الخاص وبرنامج أنفاق تحت الأرض كبير. والرؤوس الحربية في هذا الموقع مصممة للتثبيت على صواريخ شهاب-٣. ويتعاون المسؤولون الكوريون الشماليون بشكل كبير مع خبراء النظام في هذا المشروع.

"صناعات نوري" تشارك في تطوير الرؤوس النووية

٣. موقع هفت تير

يقع موقع هفت تير التابع لوزارة الدفاع في منطقة عسكرية بالقرب من مدينة أصفهان في منطقة جبلية، وقد تم إنشاؤه تحت إشراف منظمة سبند. ويقع موقع الأبحاث النووية داخل هفت تير في نفق يبلغ طوله نصف ميل تقريبًا.

مجمع هفت تير الصناعي العسكري تحت إشراف منظمة سبند

٤. موقع سنجريان

كان هذا الموقع في السابق موقعًا رئيسيًا للاختبارات في مؤسسة متفاز، وهي إحدى وحدات مؤسسة سبند المتخصصة في المتفجرات وآليات الزناد للأسلحة النووية. يقع هذا الموقع شرق طهران على ضفاف نهر جاجرود.

موقع متفاز التابع لمنظمة سبند بالقرب من قرية سنجريان

٥. موقع مجده

مجده هو المكان الأصلي لمقر منظمة سبند، وتضم بعض الأبحاث وورش العمل ذات الطابع المدني.

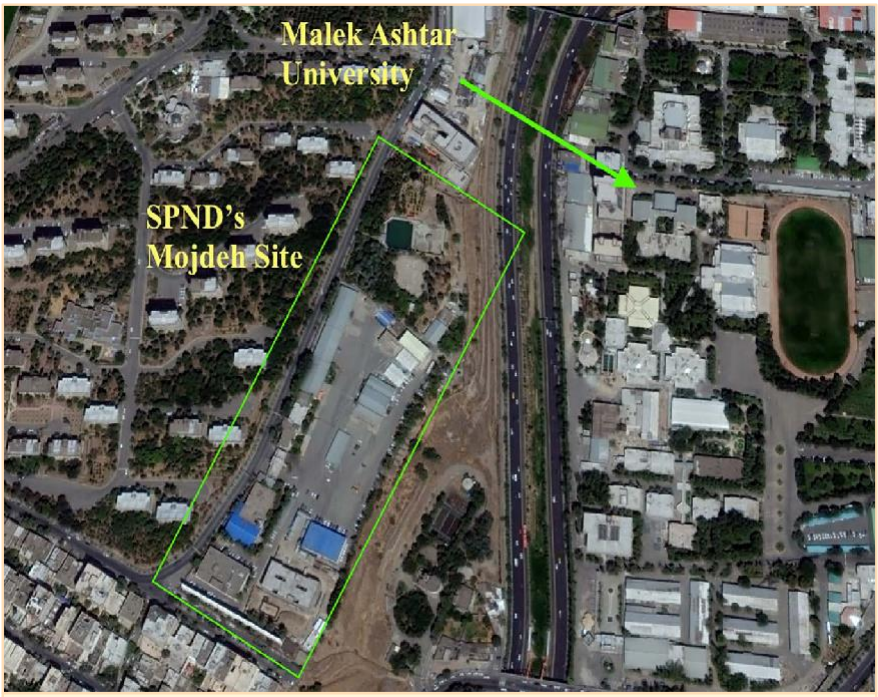

موقع مجدة التابع لمنظمة سبند، الموقع السابق للمقر الرئيسي

٦. مبنى نور

هذا هو المقر الجديد لمنظمة سبند، وهو تابع لوزارة الدفاع ومؤمن بالدفاع الجوي والمراقبة الكاملة.

مبنى نور، المقر الجديد لسبند

٦

تعاون مع كوريا الشمالية

قائد الحرس الثوري الإيراني السابق محسن رضائي يسافر إلى كوريا الشمالية

النظام الإيراني هو الحليف الاستراتيجي لكوريا الشمالية. وقد سافر العديد من مسؤولي النظام، بمن فيهم خامنئي والرئيس الحالي حسن روحاني ومحسن رضائي[٤٩] القائد الأعلى السابق للحرس الثوري الإيراني، إلى كوريا الشمالية لمناقشة البرنامج النووي.[٥٠]

ووفقًا لتقارير وزارة الخارجية التابعة للنظام، فإن السفير الإيراني في كوريا الشمالية له دور شكلي في حين أن نقاط الاتصال الرئيسية مع كوريا الشمالية هي كبار قادة الحرس الثوري الإيراني. ووفقًا لهذه التقارير، فإن وزارة الخارجية التابعة للنظام وسفراءها غير مطلعين على المفاوضات المباشرة بين الحرس الثوري الإيراني ووزارة الدفاع مع القوات المسلحة الكورية الشمالية. وفي مقابل الحصول على المعدات والموارد العسكرية والنووية والصاروخية، يرسل النظام الإيراني النفط إلى كوريا الشمالية. ولا تندرج هذه الصفقات ضمن اختصاص وزارة الخارجية في طهران.

وكان لخبراء الصواريخ والنوويين من كوريا الشمالية حضور ثابت في إيران منذ الحرب الإيرانية العراقية. في عام ٢٠١٥، أمضى وفد نووي من كوريا الشمالية، يتألف من سبعة خبراء، الأسبوع الأخير من شهر إبريل/نيسان في إيران.[٥١] وكان هذا هو الوفد النووي

[٤٩] "غرفة عمليات مقرها أربيل وراء الاضطرابات الأخيرة في إيران"، الصفحة الأولى لإيران، ١٧ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨. http://ifpnews.com/exclusive/erbil-based-operation-room-behind-recent-unrest-in-iran/

[٥٠] جاي تايلور، "المحادثات الإيرانية الكورية الشمالية تثير شبح التعاون في المجال العسكري وتكنولوجيا الصواريخ الباليستية"، واشنطن تايمز، ٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٧. www.washingtontimes.com/news/2017/nov/28/fresh-concern-over-possible-iran-north-korea-nuclear/

[٥١] جون آيريش، "خبراء كوريا الشمالية النوويون والصواريخ يزورون منشقين إيرانيين"، رويترز، ٢٨ مايو/أيار ٢٠١٥. https://www.reuters.com/article/us-iran-northkorea-dissidents/north-korean-nuclear-missile-experts-visit-iran-dissidents-idUSKBN0OD08F20150528

والصاروخي الثالث من نوعه الذي يزور إيران من كوريا الشمالية في عام ٢٠١٥.

وضم الوفد خبراء نوويين وخبراء في الرؤوس الحربية النووية وخبراء في مجالات مختلفة من الصواريخ الباليستية، بما في ذلك أنظمة التوجيه. كما قدمت الوفود الكورية الشمالية المساعدة والمشورة في مجالات الديناميكا الهوائية وتصميم جسم الصاروخ والمكونات الإلكترونية للرؤوس الحربية.

عبور وإقامة سرية للخبراء الكوريين الشماليين

نظرًا للطبيعة الحساسة للغاية لهذه الأنشطة، تدخل الوفود النووية والصاروخية من كوريا الشمالية إلى إيران وتغادرها بسرية تامة. يقيمون في دار ضيافة خاصة لمنظمة الصناعات الجوالفضائية بالقرب من موقع مجموعة همت الصناعية في منطقة خجير الواقعة في شرق طهران.

وخصصت منظمة الصناعات الجوالفضائية موقعًا محميًا لإيواء الخبراء الأجانب. يقع هذا الموقع في منطقة حكمية في الجزء الشرقي من محافظة طهران. يُعرف هذا الموقع باسم مجمع إمام خميني، والمعروف أيضًا باسم ٢٠٠٠ وحدة، وهو تحت سيطرة وزارة الدفاع ويستخدمه أيضًا موظفوها.

ويقع دار الضيافة المحدد في الكتلة ١، كوي ياس، رقم ٥، من مجمع إمام خميني. إنه مبنى مكون من ثمانية طوابق في الخلف، ويفصله عن الأقسام الأخرى سياج، وهو مموه.

الموقع المضبوط للمكان الذي يقيم فيه الكوريون الشماليون هو: نهاية طريق بابايي السريع المتجه شرقًا، بعد قاعة مروارید، في مجمع خميني.

صور الأقمار الصناعية لمجمع إمام خميني ومجمع صناعات همت

يقع المكان بجوار مصانع صناعات همت، ويدخل الخبراء الكوريون الشماليون إلى موقع همت عبر طريق خاص من بيت الضيافة ويواصلون إلى صناعات صواريخ همت وباكري في جنوب طريق دماوند في منطقة خجير. يتم نقل الخبراء الكوريين الشماليين في شاحنات ذات نوافذ وستائر ملونة. تسيطر إدارة مكافحة التجسس التابعة لوزارة الدفاع على بيت الضيافة تحت حراسة أمنية مشددة.

فخري زاده وخبراء من منظمة سبند في تجربة نووية كورية شمالية

سافر محسن فخري زاده إلى كوريا الشمالية لمراقبة تجربتها النووية الثالثة

بحسب التقارير التي تم جمعها، فإن وفود الخبراء والقادة من الحرس الثوري ووزارة الدفاع، وخاصة أولئك الذين يعملون في المجالات النووية والصاروخية، يزورون كوريا الشمالية بانتظام. ووفقًا لمعلومات استخباراتية موثوقة، كان محسن فخري زاده حاضرًا أثناء التجربة النووية الثالثة التي أجرتها كوريا الشمالية في ١٢ فبراير/شباط ٢٠١٣.

بعد تحقيق دام عامين، أثبتت المقاومة الإيرانية أن فخري زاده سافر إلى كوريا الشمالية عبر الصين تحت اسم مستعار الدكتور حسن محسني. وخلال الزيارة، أقام فخري زاده في فندق كوريو في بيونغ يانغ، والذي يعتبر ثاني أفخم فندق في المدينة. ورافق خبيران نوويان آخران من منظمة سبند فخري زاده خلال زيارة التجربة النووية لكوريا الشمالية. وقد رحب منصور جاووشي، سفير النظام الإيراني لدى كوريا الشمالية، بفخري زاده شخصيًا ويسر اتصالاته وتبادلاته مع المسؤولين الكوريين الشماليين.

أقام فخري زاده في فندق كوريو في بيونغ يانغ، كوريا الشمالية

ولم يمض فخري زاده سوى ساعتين في سفارة النظام الإيراني في بيونغ يانغ ولم يزر السفارة مرة أخرى خلال هذه الرحلة. ومن أجل الحفاظ على سرية هوية فخري زاده الحقيقية، تم الإشارة إليه باسم مستعار هو الدكتور محسني. وتم تنسيق الرحلة بين وزارتي الدفاع الإيرانية والكورية الشمالية، مع تحمل الجانب الإيراني جميع النفقات.

سفارة النظام الإيراني في بيونغ يانغ، كوريا الشمالية

٧

انتهاكات طهران والرد الدولي

فرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عقوبات على برامج الصواريخ التابعة للحرس الثوري الإيراني لأنها تهدد الدول الإقليمية وكذلك السلام والأمن. وقد تم فرض عقوبات على المنظمات والشركات والأفراد المرتبطين ببرنامج الصواريخ في قرارات متعددة صادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في الفترة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠.[٥٢]

وتنص المادة التاسعة من قرار مجلس الأمن رقم ١٩٢٩ على ما يلي: "يقرر أن إيران لن تقوم بأي نشاط يتصل بالصواريخ الباليستية القادرة على حمل الأسلحة النووية، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، وأن تتخذ الدول جميع التدابير اللازمة لمنع نقل التكنولوجيا أو المساعدة التقنية إلى إيران فيما يتصل بهذه الأنشطة".[٥٣]

وفي أعقاب الاتفاق النووي مع النظام الإيراني، المعروف رسميًا باسم خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) الموقع في يوليو ٢٠١٥، تم إلغاء جميع قرارات مجلس الأمن السابقة المتعلقة ببرنامج الصواريخ للنظام واستبدالها بالقرار ٢٢٣١. القرار ٢٢٣١، الذي تم اعتماده بعد الاتفاق النووي، يسرد القيود المفروضة على صناعة الصواريخ للنظام في الملحق ب مع الاستناد إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.[٥٤]

في المادة ٣ من الملحق ب، يُطلب من إيران عدم القيام بأي نشاط يتعلق بالصواريخ الباليستية المصممة لتكون قادرة على توصيل الأسلحة النووية، بما في ذلك عمليات الإطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، حتى تاريخ ثماني سنوات بعد يوم اعتماد خطة العمل الشاملة المشتركة أو حتى التاريخ الذي تقدم فيه الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقريرًا يؤكد الاستنتاج الأوسع، أيهما أقرب.[٥٥]

كما تنص المادة ٤ من الملحق على أنه لمدة ثماني سنوات، باستثناء ما إذا قرر مجلس

---

[٥٢] قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ١٧٣٧ (٢٠٠٦)، و١٨٠٣ (٢٠٠٨)، و١٩٢٩ (٢٠١٠).

[٥٣] "S/RES/1929 (2010) Security Council Subsidiary Devices"، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ٩ يونيو/حزيران ٢٠١٠. https://www.un.org/sc/suborg/en/s/res/1929-(٢٠١٠)

[٥٤] قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٣١، S/RES/2231، ٢٠ يوليو/تموز ٢٠١٥، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. http://www.securitycouncilreport.org/atf/cf/%7B65BFCF9B-6D27-4E9C-8CD3-CF6E4FF96FF9%7D/s_res_2231.pdf

[٥٥] نفس المصدر

الأمن مسبقًا على أساس كل حالة على حدة، يُحظر على النظام الإيراني شراء أو نقل المواد والمعدات، السلع والتكنولوجيا التي يمكن استخدامها في صناعة الصواريخ.[٥٦]

[٥٦] نفس المصدر

مشاركة إقليمية وتصدير تكنولوجيا الصواريخ

من بين التدابير التي اتخذها النظام الإيراني في إطار هدفه المتمثل في إثارة الحروب في المنطقة إنشاء مصانع للصواريخ في مختلف بلدان الشرق الأوسط. وفي نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦، قال السفير الإيراني السابق في سوريا حسين شيخ الإسلام: "بما أنه لا يمكن نقل كمية كبيرة من أجزاء ومعدات الصواريخ، فمن أجل إنشاء صناعة صواريخ في الأراضي المحيطة بإيران، حاولنا التأكد من إمكانية القيام بذلك في تلك البلدان نفسها إلى أقصى حد ممكن".[٥٧]

وفي الحادي عشر من نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤، قال قائد القوات الجوالفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني، أمير علي حاجي زاده: "الحمد لله، تحسن وضعنا اليوم. حتى البلدان التي ساعدتنا في تلك الأيام [الحرب الإيرانية العراقية]، مثل سوريا، اشترت صواريخ منا فيما بعد، والآن أنشأت إيران مصانع لإنتاج الصواريخ في سوريا، وهي تنتج هناك صواريخ صممتها إيران".[٥٨]

[٥٧] "وحدات إنتاج الصواريخ لدينا لا تقتصر على الأراضي السورية"، انتخاب نيوز، ١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٧. http://www.entekhab.ir/fa/news/304128

[٥٨] "قائد: مصانع تصنيع الصواريخ السورية بنتها إيران"، وكالة أنباء فارس، ١١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤، http://en.farsnews.com/newstext.aspx?nn=13930820000325 القائد حاجي زاده: مصانع الصواريخ في سوريا من صنع إيران/المرشد الأعلى قال إن الصواريخ يجب أن تكون دقيقة الاستهداف، وكالة أنباء فارس، ١١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤. http://www.farsnews.com/newstext.phpnn=13930806000232

اللواء محمد باقري رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية: إيران أنشأت صناعة صواريخ في حلب

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري[٥٩]، في ١٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦: "لقد وصلت سوريا إلى نقطة حيث أنشأت إيران في السنوات الأخيرة صناعة صواريخ لها في حلب، حيث تنتج الصواريخ".[٦٠] بعد أربعة أيام، أعلن حاجي زادة، قائد القوات الجوالفضائية في الحرس الثوري الإيراني، أن مصانع الصواريخ في حلب دمرت بالكامل من جراء الصراع.[٦١]

خلال مقابلة مع سكاي نيوز في ٢٨ مارس/آذار ٢٠١٧، ناقش المحلل العسكري العربي، رياض قهوجي، إنشاء النظام الإيراني لمصانع الصواريخ لحزب الله اللبناني. "لقد قام النظام الإيراني بتصدير هذه التكنولوجيا في الماضي إلى السودان. في ذلك الوقت، كان السودان حليفًا للنظام. صنع السودان صواريخ كاتيوشا لحماس في غزة وأرسلها إلى غزة. ... قبل الثورة السورية وبعدها، أرسلت إيران تكنولوجيا الصواريخ إلى النظام السوري. في الوقت الحالي، يتم إدارة الوضع في سوريا بشكل أساسي من قبل روسيا، التي لديها مصالح محددة في سوريا. يخشى النظام الإيراني أن تبرم روسيا صفقة مع الأسد لمنع المزيد من التعاون معه. بالنسبة لطهران، تعمل سوريا كجسر لإرسال الإمدادات إلى حزب الله. لذلك، من المنطقي بالنسبة للنظام توفير الموارد لحزب الله لبناء صواريخه وذخائره ومعداته العسكرية. يتم ذلك في لبنان وأيضًا في المناطق الحدودية التي يسيطر عليها حزب الله في سوريا.

---

[٥٩] "إيران ستنسحب من الاتفاق النووي إذا أعيد فرض العقوبات: جنرال كبير"، الصفحة الأولى لإيران، ٣٠ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٧. http://ifpnews.com/exclusive/iran-withdraw-jcpoa-sanctions-reinstated-top-general

[٦٠] "إيران تنتهك قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١ بأوامر خامنئي"، إيران فوكس، ١٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦. http://iranfocus.com/en/index.php?option=com_content&view=article&id=30982:iran-in-violation-of- security-council-resolution-2231-on-khamenei-s-orders&catid=9:terroris m&Itemid=114

[٦١] نفس المصدر

في ١٧ مارس/آذار ٢٠١٧، قتلت صواريخ إيرانية الصنع ٢٦ جنديًا على الأقل موالين للحكومة اليمنية في قاعدة شرق صنعاء. وقال مسؤول عسكري إن ميليشيات الحوثيين استخدمت صواريخ زلزال إيرانية الصنع لاستهداف المسجد في القاعدة.[٦٢]

كانت القوات البحرية الأمريكية عرضة بشكل خاص لهجمات الصواريخ الإيرانية الصنع من قبل المتمردين الحوثيين. وفقًا للجزيرة، في ١٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، أفاد مسؤولون في البحرية الأمريكية بأربع هجمات صاروخية حوثية هجومية ضد يو إس إس ميسون في غضون أسبوع واحد فقط. في ١٣ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦، وبعد تعرضها لإطلاق صواريخ من قبل قوات الحوثيين مرتين في أربعة أيام، أطلقت السفن الحربية التابعة للبحرية الأمريكية خمسة صواريخ كروز من طراز توماهوك على الأراضي التي يسيطر عليها الحوثيون على طول ساحل البحر الأحمر في اليمن. وكانت هذه التدابير الدفاعية هي المرة الأولى التي تتخذ فيها الولايات المتحدة إجراءات مباشرة ضد الجماعة المتمردة.[٦٣]

في عام ٢٠١٨، صعد المتمردون الحوثيون هجماتهم الصاروخية ضد التحالف العربي. وفي ٢٥ مارس/آذار ٢٠١٨، أفادت منظمة هيومن رايتس ووتش أن المتمردين الحوثيين انتهكوا قوانين الحرب بإطلاق الصواريخ على المناطق المأهولة بالسكان المدنيين في المملكة العربية السعودية.[٦٤] وأكد المتحدث باسم التحالف الذي تقوده السعودية، العقيد تركي المالكي، مقتل مدني واحد بسبب الشظايا نتيجة للهجمات الصاروخية، وهو ما يمثل أول حالة وفاة في الرياض منذ بدء الحملة العسكرية التي شنت قبل ثلاث سنوات في اليمن.[٦٥]

---

[٦٢] "مقتل ٢٦ جنديًا يمنيًا في هجوم صاروخي للحوثيين"، عرب نيوز، ١٨ مارس/آذار ٢٠١٧.
http://www.arabnews.com/node/1070126/middle-east

[٦٣] "حرب اليمن: سفينة أميركية تواجه جولة جديدة من "الصواريخ الحوثية"، الجزيرة، ١٦ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٦.
https://www.aljazeera.com/news/2016/10/yemen-war-ship-faces-houthi-missiles-161016034018318.html

[٦٤] "السعودية/اليمن: هجمات الصواريخ الحوثية غير قانونية"، هيومن رايتس ووتش، ٢ أبريل/نيسان ٢٠١٨.
https://www.hrw.org/news/2018/04/02/saudi-arabia/yemen-houthi-missile-attacks-unlawful

[٦٥] "السعودية: هجوم صاروخي حوثي يقتل مصريًا في الرياض"، الجزيرة، ٢٦ مارس/آذار ٢٠١٨.
https://www.aljazeera.com/news/2018/03/yemen-houthi-rebels-fire-ballistic-missile-riyadh-180325211734660.htm

حالات انتهاك العقوبات وطرق التهريب

لقد أنشأ النظام والحرس الثوري الإيراني شبكة واسعة النطاق لتهريب الأسلحة وأجزاء الصواريخ. وقد تم الكشف عن بعض هذه الأنشطة باستمرار من قبل بلدان مختلفة ومنافذ إعلامية دولية. في ١٩ أغسطس/آب ٢٠١٠، قال المدعون الفيدراليون الألمان إنهم وجهوا اتهامات إلى رجلين، تم تحديدهما باسم محسن أفراسيابي، ورجل الأعمال الألماني هاينز أولريش ك.، بتهمة "شراء فرن يستخدم في صنع الرؤوس الحربية وأنظمة توجيه الصواريخ المقاومة للحرارة من شركة ألمانية".[٦٦]

ووفقًا لرويترز، أُدين مواطن مزدوج الجنسية من إيران والولايات المتحدة في ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦، بتهمة محاولته المساعدة في الحصول على صواريخ أرض-جو ومكونات طائرات للنظام الإيراني في انتهاك للعقوبات الأمريكية. "أدانت هيئة محلفين اتحادية في مانهاتن رضا أولانجيان بجميع التهم الأربع التي واجهها، بما في ذلك التآمر للحصول على ونقل صواريخ مضادة للطائرات، حسبما قال ممثلو الادعاء"[٦٧]

ويواصل التقرير القول، "يواجه أولانجيان عقوبة سجن إلزامية بحد أدنى ٢٥ عامًا وبحد أقصى مدى الحياة. تم القبض على أولانجيان، الذي أصبح مواطنًا أمريكيًا في عام ١٩٩٩، في إستونيا في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٢ وتم تسليمه لاحقًا إلى الولايات المتحدة بعد عملية سرية نظمتها إدارة مكافحة المخدرات الأمريكية (DEA). قال ممثلو الادعاء إنه في عام ٢٠١٢، التقى أولانجيان في أوكرانيا بمخبر من إدارة مكافحة المخدرات متنكرًا في هيئة وسيط أسلحة روسي لترتيب شراء صواريخ أرض-جو ومكونات طائرات عسكرية مختلفة. وقال ممثلو الادعاء إن أولانجيان وصف في محادثات مسجلة ورسائل بريد إلكتروني خططه للحصول على الصواريخ والأجزاء وتهريبها إلى إيران، التي كان يشتريها لحكومتها، من أفغانستان أو من دولة مجاورة أخرى. وقال ممثلو الادعاء إن أولانجيان تفاوض على صفقة تتضمن ١٠ صواريخ وعشرات أجزاء الطائرات، وخلال مؤتمر عبر الفيديو مع المخبر، صرح أنه يريد في

[٦٦] "ألمانيا تتهم شخصين بتصدير منتجات إلى إيران"، صحيفة سيدني مورنينج هيرالد-وورلد، ١٩ أغسطس/آب ٢٠١٠. https://www.smh.com.au/world/germany-charges-two-over-iran-exports-20100819-12s0i.html

[٦٧] نايت رايموند، "مواطن أميركي إيراني أدين في الولايات المتحدة لمحاولته شراء صواريخ لإيران"، رويترز، ٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦. https://www.reuters.com/article/us-usa-iran-crime/u-s-iranian-citizen-convicted-in-u-s-for-trying-to-buy-missiles-for-iran-idUSKBN13I00R

النهاية الحصول على ٢٠٠ صاروخ على الأقل. وقال ممثلو الادعاء إن الصفقة جاءت بعد محاولة فاشلة من جانب أولانجيان في عام ٢٠٠٧ للحصول على حوالي ١٠٠ صاروخ لإيران. وقالوا إن هدفه طوال الوقت كان تحقيق ربح كبير من بيع الأسلحة.[٦٨] في ١٤ مارس/آذار ٢٠١٨، حكم قاضي المحكمة الجزئية الأمريكية في مانهاتن على أولانجيان بالسجن لمدة ٢٥ عامًا.[٦٩]

تهرب من العقوبات

كشف تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست في إبريل/نيسان ٢٠١٨ عن حقيقة مفادها أن النظام الإيراني كان يتجنب العقوبات الدولية المفروضة عليه نتيجة لهذه الأنشطة الشائنة لأكثر من عشر سنوات. ويكشف التقرير عن "مخطط فساد بمليارات الدولارات من قبل بنك في الخليج الفارسي ساعد إيران سرًا على التهرب من العقوبات لأكثر من عقد من الزمان"من خلال تغيير الوثائق المالية لإخفاء كمية كبيرة من "التجارة غير المشروعة". وقد أخفت البنوك أكثر من ٧ مليارات دولار في المعاملات بين عامي ٢٠٠٤ و٢٠١٥. ويكشف التقرير أيضًا عن حسابات مصرفية مرتبطة بمسؤولين مدانين في الحرس الثوري الإيراني وشركات واجهة. وقد تم تشبيه البنك الذي يقع مقره في البحرين بحصان طروادة وكان "يسمح لإيران بشراء وبيع سلع بقيمة مليارات الدولارات في تحد للعقوبات الدولية التي تهدف إلى معاقبة طهران بسبب برنامجها النووي ودعمها للجماعات الإرهابية".[٧٠]

وفي حادثة أخرى، بعد أربعة أيام من بداية عام ٢٠١٨، حاول مواطنان إيرانيان شراء أجزاء من صاروخ متطور في كييف، وفقًا لمتحدث باسم جهاز الاستخبارات الأوكراني. ويبدو أن هذه الجهود انتهكت حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على إيران. فقد ألقى رجال ملثمون من الشرطة السرية الأوكرانية القبض على الرجلين وعثروا على أجزاء من الصاروخ

---

[٦٨] نايت رايموند، "مواطن أميركي إيراني مدان في الولايات المتحدة لمحاولته شراء صواريخ"، رويترز، ٢٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦. https://www.reuters.com/article/us-usa-iran-crime/u-s-iranian-citizen-convicted-in-u-s-for-trying-to-buy-missiles-for-iran-idUSKBN13I00R

[٦٩] بريندان بيرسون، "رجل أمريكي من أصل إيراني يحصل على السجن ٢٥ عامًا لمحاولته شراء صواريخ لإيران"، رويترز، ١٤ مارس/آذار ٢٠١٨. https://www.reuters.com/article/us-usa-iran-crime/u-s-iranian-man-gets-25-years-prison-for-trying-to-buy-missiles-for-iran-idUSKCN1GQ2WV

[٧٠] سعاد المخنث وجوبي واريك، "وثائق تظهر أن مخططًا بمليارات الدولارات لخرق العقوبات ساعد إيران"، واشنطن بوست، ٣ أبريل/نيسان ٢٠١٨.

في سيارتهما.[٧١]

شركات واجهة

تستخدم منظمة الصناعات الفضائية الجوية (AIO) بشكل عام الأنشطة التجارية كواجهة لعملياتها لتهريب المواد إلى إيران.

مجموعة صنم الصناعية

للتغطية على عملياتها العسكرية، تشارك مجموعة صنم الصناعية، التابعة لمنظمة الصناعات الفضائية الجوية، في تصنيع المنتجات غير العسكرية، بما في ذلك الأدوات المنزلية، ومعدات المطبخ، وأجهزة التلفاز، والمكانس الكهربائية، والغسالات، والمراوح الصناعية، ومضخات المحركات، وقطع غيار السيارات، والحنفيات، وقطع غيار ومعدات المصافي وأنابيب النفط والغاز.[٧٢]

وتقع أجزاء من المصانع التابعة لمجموعة صنم الصناعية في مجمع بارشين، وهو مجمع عسكري حصري. تعمل شركة صنم، وهي شركة واجهة لمشتريات منظمة الصناعات الفضائية الجوية، واستيراد الأجزاء المطلوبة لصناعة الصواريخ من الدول الأجنبية، بشكل وثيق مع جميع مصانع الصواريخ التابعة لمنظمة الصناعات الفضائية الجوية. كما تنتج بعض المعدات والأجزاء العسكرية.

ويتم توريد جزء كبير من أجزاء مرافق شركة بارس للنفط والغاز من قبل صنم.

تتكون مصانع صنم من ثلاثة أقسام، تنتج رسميًا وبشكل علني عناصر غير عسكرية. ومع ذلك، تعمل كل من هذه الفرق وفقًا لمبادرة عسكرية محددة. وهذه الفرق هي:

١. الغطاء الرسمي لشركة صنم البرز هو إنتاج المكانس الكهربائية.

٢. الغطاء الرسمي لشركة صنم للإلكترونيات هو تصنيع أجهزة التلفاز والمعدات

---

[٧١] آدم رونزلي بيتسي وودروف، "معلومات استخباراتية من أوكرانيا: ألقينا القبض على إيرانيين يهربون صاروخًا قاتلًا للسفن"، ديلي بيست، ٣٠ مارس/آذار ٢٠١٨. https://www.thedailybeast.com/ukraine-intel-we-caught-iranians-smuggling-a-ship-killing-missile

[٧٢] "مجموعة صنم للصناعات"، إيران ووتش. https://www.iranwatch.org/iranian-entities/sanam-industries-group

السمعية والبصرية والمكونات الإلكترونية. والقسم مسؤول عن تصنيع المعدات الإلكترونية الصوتية لشركة AIO.

٣. تعمل مجموعة صنم للنفط تحت غطاء شراء المعدات لصناعة النفط والغاز.

شركات واجهة لشراء الرؤوس الحربية

على غرار أنشطتها النووية، ومن أجل تعزيز مشترياتها غير المشروعة من الصواريخ، حاولت إيران إنشاء شركات واجهة.

وتعد شركة "عصري للهندسة التكنولوجية الجديدة" (مهندسى فناورى نوين عصرى) واحدة من أهم الشركات الواجهة التي تعمل على شراء الرؤوس الحربية النووية.

وفي إبريل/نيسان ٢٠٠٧، غير النظام اسم هذه الشركة إلى شركة "التقنيين المتقدمين في مجال الطيران والفضاء" (شركت توسعه فن آوران هواپايه) لمنع تحديد هوية الشركة. تعمل هذه الشركة في تصميم الرؤوس الحربية وأجزاء أخرى من الصواريخ فضلًا عن الشراء غير المشروع للمعدات اللازمة لإنتاج الرؤوس الحربية من دول أخرى.

كما قام محسن فخري زاده بتسجيل شركة "فاش الجديدة للمعالجات" (شركت نوين بردازشكران فاش) في ١٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٧. تعمل هذه الشركة في استيراد وتصدير وبيع وتركيب وتشغيل وتخطيط وإصلاح جميع المعدات المتعلقة بشبكات الكمبيوتر ومواقع الإنترنت والأجهزة والبرامج. يتم استخدام هذه المعدات في برمجيات الرؤوس الحربية للصواريخ.

اختبارات صاروخية وحالات الانتهاك لقرارات مجلس الأمن

إن الاختبارات الصاروخية التي أجراها النظام الإيراني بعد الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ تنتهك قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١. وقد سلط الأمين العام للأمم المتحدة الضوء على هذه الاختبارات، حيث صرح في تقرير صادر في ١٢ يوليو/تموز ٢٠١٦، بعد ستة أشهر من تاريخ تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة:

"٢٢. في ٢٨ مارس/آذار، تلقيت رسالة من فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة أكدت فيها أن هذه الإطلاقات كانت مزعزعة للاستقرار واستفزازية وأنها أجريت في تحد للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥). وأكدت تلك الدول أن عبارة 'الصواريخ الباليستية المصممة لتكون قادرة على إيصال الأسلحة النووية' في القرار ٢٢٣١ (٢٠١٥) تشمل جميع أنظمة نظام التحكم في تكنولوجيا الصواريخ من الفئة الأولى، والتي تم تعريفها بأنها تلك القادرة على إيصال حمولة لا تقل عن ٥٠٠ كلغم إلى مدى لا يقل عن ٣٠٠ كيلومتر، وهي قادرة بطبيعتها على إيصال الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل. وبما أن صاروخي قيام-١ وشهاب-٣ من الفئة الأولى، فقد خلصت تلك الدول إلى أن إطلاق تلك الصواريخ يشكل 'نشاطًا يتعلق بالصواريخ الباليستية المصممة لتكون قادرة على حمل الأسلحة النووية' و'إطلاقات باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية'، وهو ما طُلب من جمهورية إيران الإسلامية عدم القيام به عملًا بالفقرة ٣ من المرفق ب للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥)."[٧٣]

وردًا على احتجاجات الدول الغربية، زعم النظام الإيراني أن إطلاق الصواريخ الباليستية لا يشكل انتهاكًا لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وفي جزء آخر من نفس التقرير، الذي يتحدث عن تهريب صواريخ آر بي جي وغيرها من الأسلحة في انتهاك للقرار ٢٢٣١، جاء:

"٣٠. أشارت الولايات المتحدة في تقريرها إلى أنها استولت على شحنة أسلحة من جمهورية إيران الإسلامية، والتي كانت متجهة على الأرجح إلى اليمن (انظر المرفق الثاني). وفقًا

[٧٣] "تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٢٣١ (٢٠١٥)"، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ١٢ يوليو/تموز ٢٠١٦. http://www.securitycouncilreport.org/atf/cf/%7B65BFCF9B-6D27-4E9C-8CD3-CF6E4FF96FF9%7D/s_2016_589.pdf

للتقرير، في ٢٨ مارس/آذار، أوقفت سفينة تابعة للبحرية الأمريكية مركبًا شراعيًا يدعى أدريس، الذي كان يعبر المياه الدولية قرب خليج عُمان. وقد أسفر هذا الإجراء، الذي اتخذته الولايات المتحدة وفقًا للقانون الدولي العرفي، كما ورد في تقريرها، عن اكتشاف مخبأ كبير للأسلحة على متن السفينة، شمل ١٥٠٠ بندقية من طراز كلاشينكوف، و٢٠٠ قاذفة قنابل صاروخية من طراز آر بي جي-٧ وآر بي جي-٧ في، و٢١ مدفع رشاش من طراز دي إس إتش كيه عيار ١٢,٧ ملم (انظر الشكل الثاني). واستنادًا إلى تحليل المعلومات المتاحة، بما في ذلك المقابلات مع الطاقم ومراجعة الأسلحة، خلصت الولايات المتحدة إلى أن الأسلحة مصدرها جمهورية إيران الإسلامية وأن نقلها يجري على نحو يتعارض مع الفقرة ٦ (ب) من المرفق ب للقرار ٢٢٣١ (٢٠١٥). وبعد مصادرة الأسلحة، سُمح للداو وطاقمه بالمغادرة".[٧٤]

وفي ٢٩ مارس/آذار ٢٠١٦، فرضت وزارة الخزانة الأميركية عقوبات على شركتين، نوري وموحد، وكلاهما جزء من مجموعة همت الصناعية للصواريخ، والتي شاركت في بناء الصواريخ الباليستية.[٧٥] وكانت الشركتان مسؤولتين عن بناء الرؤوس الحربية والتجميع النهائي للصواريخ على التوالي.

وفي ٢٥ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨، قال محلل إيراني كبير في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات في واشنطن في تقرير إنه منذ إعلان الاتفاق النووي في يوليو/تموز ٢٠١٥، حددوا "ما يصل إلى ٢٣ عملية إطلاق لصواريخ باليستية من جانب إيران".[٧٦]

ويضيف التقرير أن "الاختبارات الجوية، حتى الفاشلة منها، تعلم إيران الكثير عن أوجه القصور في ترسانتها الصاروخية. وتعزز هذه الصواريخ أيضًا قوة الردع الإيرانية، وتوفر لطهران مظلة من الإفلات من العقاب تستخدمها لتعزيز مخططاتها الإقليمية العدوانية".[٧٧]

---

[٧٤] نفس المصدر

[٧٥] "وزارة الخزانة تفرض عقوبات على داعمي برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني وشركة ماهان للطيران المصنفة كإرهابية"، ٢٤ مارس/آذار ٢٠١٦. https://www.treasury.gov/press-center/press-releases/Pages/jl0395.aspx.

[٧٦] بهنام بن طالبلو، "اختبارات الصواريخ الباليستية الإيرانية منذ الاتفاق النووي – ٢,٠"، مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، ٢٥ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨. http://www.defenddemocracy.org/media-hit/behnam-ben-taleblu-iranian-ballistic-missile-tests-since-the-nuclear-deal-20

[٧٧] نفس المصدر

ووفقًا لمؤلف التقرير، بهنام بن طالبلو، "على الرغم من أن الاتفاق النووي نفسه لا يتناول الصواريخ الباليستية بشكل مباشر، فإن تصرفات إيران تنتهك قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي يؤيد خطة العمل الشاملة المشتركة".[٧٨]

وبحسب جهاز الاستخبارات الفيدرالي الألماني، فإن إيران حاولت التعاقد مع شركات ألمانية كبيرة للحصول على معدات متقدمة للصواريخ وأسلحة الدمار الشامل، وهي صفقات محتملة تبدو مخالفة للاتفاقيات الدولية. واستنادًا إلى هذا التقرير، فإن إيران حظيت بمساعدة شركة صينية.[٧٩]

وحذر التقرير من "جهود إيران الجادة للحصول على الوسائل والمواد العلمية لبناء تكنولوجيا أسلحة الدمار الشامل والصواريخ"، وأكد أن "النظام الإيراني ركز على الشركات الألمانية في جميع المجالات".

وفي أحد الأمثلة المذكورة في التقرير، حاولت إيران، من خلال شركة صينية، شراء عدد من الأنظمة المتقدمة للغاية لإنتاج المعادن من شركة هندسية ألمانية. ولكن مسؤولي الاستخبارات أبلغوا الشركة المذكورة بالتفاصيل ومنعوا بيع مثل هذه المعدات ونقلها إلى إيران.

وبناءً على هذا التقرير، أكدت السلطات الألمانية أن إيران حاولت دائمًا شراء المعدات من خلال دولة ثالثة. وهذه هي الاستراتيجية التي يواصل النظام استخدامها للحصول على المواد الخام والمعدات المحظورة.

في يناير/كانون الثاني ٢٠١٨، نشر خبراء الأمم المتحدة تقريرهم التحقيقي بشأن الهجمات

---

[٧٨] بهنام بن طالبلو، "اختبارات الصواريخ الباليستية الإيرانية منذ الاتفاق النووي"، مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، ٢٠١٧.
http://www.defenddemocracy.org/content/uploads/documents/20917_Behnam_Ballistic_Missile.pdf

[٧٩] بنيامين وينثال، "إيران حاولت شراء التكنولوجيا النووية بشكل غير قانوني ٣٢ مرة، بحسب وكالة ألمانية"، فوكس نيوز، ٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٧. http://www.foxnews.com/world/2017/10/09/iran-attempted-to-buy-nuclear-technology-illegally-32-times-german-agency-says.html.

بالصواريخ الباليستية التي أطلقت من اليمن.[٨٠]

وتمكن خبراء الأمم المتحدة، المسؤولون عن مراقبة تنفيذ حظر الأسلحة على اليمن، من تحديد أجزاء من غلاف الصاروخ والطائرات بدون طيار اليمنية التي يمكن تتبعها إلى إيران.[٨١]

ويقول خبراء الأمم المتحدة إن إيران وفرت للحوثيين إمكانية استخدام الطائرات بدون طيار والصواريخ الباليستية التابعة للنظام. واستنادًا إلى التقرير المقدم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، فإن إيران "لا تمتثل للفقرة ١٤ من القرار ٢٢١٦ (٢٠١٥)" المتعلقة بحظر الأسلحة على اليمن.[٨٢]

ومن دون الإشارة إلى هوية الطرف الإيراني الذي كان مصدر شراء الصواريخ وإرسالها إلى الحوثيين، يؤكد التقرير أن إيران لم تقدم إجابات مقنعة على الطلبات المتكررة من قبل الخبراء في نهاية عام ٢٠١٧.

ويضيف التقرير أن طهران "فشلت في اتخاذ التدابير اللازمة لمنع التوريد أو البيع أو النقل المباشر أو غير المباشر لصواريخ بركان-H2 الباليستية قصيرة المدى وخزانات تخزين الوقود السائل المؤكسد للصواريخ والطائرات بدون طيار أبابيل-تي (قاصف-١) إلى تحالف الحوثي-صالح آنذاك".[٨٣]

وأصدرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا بيانًا مشتركًا في ٢٧ فبراير/شباط ٢٠١٨، أدانت فيه دور النظام الإيراني في الهجمات الصاروخية التي تُشن من الأراضي اليمنية. وجاء في البيان: "إن هذه النتائج تثير قلقًا كبيرًا. ومن الأهمية بمكان ألا تقوم إيران بأي عمل يتعارض مع قرارات مجلس الأمن أو ينتهكها، وبالتالي تخاطر بزعزعة استقرار أمن المنطقة

---

[٨٠] "الأمم المتحدة: إيران انتهكت حظر الأسلحة في اليمن"، يورونيوز، ١٣ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨.
http://fa.euronews.com/2018/01/12/un-report-accuse-iran-to-violation-the-armes-embargo-in-yemen

[٨١] ريك غلادستون، "إيران انتهكت حظر الأسلحة المفروض على اليمن، كما يقول خبراء الأمم المتحدة"، نيويورك تايمز، ١٢ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨. https://www.nytimes.com/2018/01/12/world/middleeast/iran-yemen-saudi-arabia-arms-embargo-un.html

[٨٢] ريتشارد روث، "تقرير الأمم المتحدة يتهم إيران والسعودية بشأن اليمن"، سي إن إن، ١٥ يناير/كانون الثاني ٢٠١٨.
https://edition.cnn.com/2018/01/15/politics/un-report-iran-saudi-yemen/index.html

[٨٣] نفس المصدر

وزيادة خطر الصراع الأوسع. ونحن ندين مثل هذه الأعمال".[٨٤]

وعلى الرغم من هذه الإدانة الدولية، يواصل النظام الإيراني توسيع أنشطته الصاروخية. وقال العميد أمير علي حاجي زادة، قائد القوة الجوالفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني، في ٧ مارس/آذار ٢٠١٨: "في الماضي، كان علينا أن نقدم الكثير من التفسيرات لمثل هذه الأعمال للعديد من المؤسسات. ولكن الآن، لم يعد الأمر كذلك، وقد تضاعف إنتاجنا ثلاث مرات مقارنة بالماضي".[٨٥]

[٨٤] "بيان مشترك صادر عن فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، السفارة الأمريكية في اليمن، ٢٨ فبراير/شباط ٢٠١٨". https://ye.usembassy.gov/pr-02282018

[٨٥] "إنتاج الصواريخ في إيران تضاعف ثلاث مرات"، مقابلة مع حاجي زادة، باللغة الفارسية، وكالة أنباء فارس، ٧ مارس/آذار ٢٠١٨. http://www.farsnews.com/newstext.php?nn=13961216000186

٨

دور محوري في الهجمات الصاروخية من اليمن

الحرس الثوري الإيراني يأمر الحوثيين بالهجوم الصاروخي

أصبح إطلاق الحوثيين للصواريخ الباليستية على السعودية والإمارات العربية المتحدة قضية دولية كبرى. ففي ١٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٧، شاركت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي في مؤتمر صحفي عرضت فيه أجزاء من الصواريخ التي أطلقها الحوثيون، وذكرت أن الصواريخ زودهم بها النظام الإيراني. وعرضت السفيرة هيلي وثائق عن إطلاق الحوثيين لأربعة صواريخ، تلقوها من إيران. ومن بين هذه الصواريخ صاروخا قيام وطوفان.

ووفقا لتقارير حصلت عليها المقاومة الإيرانية من مصادر داخل النظام الإيراني، وتحديدًا من الحرس الثوري الإسلامي، فإن جميع عمليات إطلاق الصواريخ في النصف الثاني من عام ٢٠١٧ من قبل ميليشيات أنصار الله (الحوثيين) في اليمن كانت بناء على أوامر مباشرة من الحرس الثوري الإيراني.

وجهت قيادة الحرس الثوري الإيراني الحوثيين باتخاذ إجراءات انتقامية ضد دول المنطقة، وخاصة المملكة العربية السعودية، ردًا على الإجراءات الدولية والإقليمية المتخذة ضد تدخل الحرس الثوري الإيراني ومجموعاته التابعة، مثل حزب الله.

السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي: "في هذا المستودع أدلة ملموسة على انتشار الأسلحة الإيرانية غير المشروعة، التي تم جمعها من الهجمات العسكرية المباشرة على الشركاء في المنطقة"

وبناء على هذه التقارير، فإن الصواريخ يتم تصنيعها من قبل منظمة الصناعات الجوالفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني، وقد قام خبراء الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني بتدريب الحوثيين على كيفية استخدامها.

وفي مؤتمر صحفي عقد في البرلمان البريطاني في ٨ مارس/آذار ٢٠١٧، كشفت المقاومة الإيرانية أن الحرس الثوري الإيراني أنشأ عددًا كبيرًا من الشركات الواجهة، التي ينقل من خلالها الذخيرة إلى مرتزقة النظام، بما في ذلك في اليمن.[٨٦]

وقد حددت شبكة منظمة مجاهدي خلق المعارضة داخل إيران العديد من شركات الشحن لتهريب الأسلحة، وخاصة إلى اليمن. ووفقًا للتقارير، كانت هذه الشركات قد هربت الأسلحة إلى اليمن بشكل مباشر في السابق، ولكن بعد إغلاق الطرق البحرية المباشرة إلى اليمن في عام ٢٠١٥، تحايلت على العقوبات من خلال موانئ أخرى في المنطقة. ومن بين هذه الشركات، شركة والفجر التابعة لمقر خاتم الأنبياء للإنشاءات، والتي تشحن أنواعًا مختلفة من البضائع للحرس الثوري الإيراني عن طريق تهريب أو نقل البضائع. وتستخدم سفن هذه الشركة أعلامًا غير إيرانية لتجنب التعرف عليها أو إثارة الشكوك.

صاروخا قيام وطوفان

صاروخ قيام هو نسخة مطورة من صاروخ سكود المعروف في إيران باسم شهاب-٢. وهو صاروخ باليستي يعمل بالوقود السائل وتصنعه وتركبه مجموعة همت الصناعية. إلا أن أجزاء من هذا الصاروخ يتم إنتاجها في صناعة باقري ومجموعة باكري الصناعية ومجموعة يا مهدي الصناعية. وقد اشترى النظام الإيراني في السابق صواريخ سكود سي من كوريا الشمالية، لكنه بدأ في تجميعها في إيران بمساعدة كوريا الشمالية وأعاد تسميتها بصاروخ شهاب-٢.[٨٧] صاروخ قيام هو نسخة مطورة من صاروخ شهاب-٢. وقد زاد مداه من ٥٠٠ إلى ٨٠٠ كيلومتر. ولا يحتوي النموذج المحسن على أجنحة صغيرة وتم الكشف عنه لأول مرة في

---

[٨٦] "التغطية الإعلامية العربية لمؤتمر المعارضة الإيرانية الذي كشف عن أنشطة الحرس الثوري الإيراني في لندن"، المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة، ١٢ مارس/آذار ٢٠١٧. goo.gl/LkMKn5

[٨٧] بول ك. كير، وستيفن أ. هيلدريث، وماري بيث د. نيكيتين، "الصواريخ الباليستية والتعاون النووي بين إيران وكوريا الشمالية وسوريا"، دائرة أبحاث الكونجرس، ٢٦ فبراير/شباط ٢٠١٦.
https://fas.org/sgp/crs/nuke/R43480.pdf

عام ٢٠١٢.

صاروخ طوفان هو نسخة مطورة من صاروخ تاو وتنتجه مجموعة يا مهدي الصناعية.

صناعات شهيد باقري

يمكن رؤية محرك صاروخ قيام في بعض القطع المصنوعة من الحديد الزهر، والتي تحمل شعار "صناعة شهيد باقري" مع الاختصار S.B.I. صناعات شهيد باقري هي واحدة من أقدم وحدات تصنيع الصواريخ التابعة للحرس الثوري الإيراني ووزارة الدفاع، حيث تم في الماضي الانتهاء من تجميع صواريخ "شهاب" الباليستية.[٨٨] ووفقًا للتقارير، في عام ١٩٩٧، كان حسن طهراني مقدم، أحد قادة الحرس الثوري الإيراني والمهندس الرئيسي لنظام الصواريخ للنظام (قُتل في انفجار صاروخي في حامية مدرس بالقرب من طهران في عام ٢٠١١)، يقوم بتكليف التجميع النهائي لصاروخ شهاب-٣ في هذه المصانع.[٨٩]

ومع ذلك، في السنوات التي تلت ذلك، ومع تطور صناعة الصواريخ، تم إجراء تغييرات على تفويض صناعات باقري.

وفي الوقت الحاضر، تعد صناعات باقري واحدة من الشركات التابعة لمجموعة شهيد أحمد كاظمي الصناعية أو مجموعة الصناعات الجوية الفضائية، والتي تنتج أنواعًا مختلفة من الصواريخ الأصغر حجمًا وصواريخ أرض-أرض، وهي صواريخ فجر-١ و٢ و٣، وصواريخ فلق-١ و٢. يتم تسليم هذه الصواريخ من قبل الحرس الثوري الإسلامي إلى مجموعات وكيلة إقليمية مثل حزب الله اللبناني.[٩٠] كما ينتج المصنع أجزاء للصواريخ الباليستية، بما في ذلك صاروخ "قيام".

---

[٨٨] المحرك هو جهاز ميكانيكي يحرك ويتحكم في آلية مخصصة للاستخدام في تطبيقات الصواريخ أو الصواريخ، أو في أنظمة الإطلاق التي تدعم عمليات الطيران لهذه المنصات.
https://www.thomasnet.com/products/actuators-301168-1.html

[٨٩] جون دبليو باركر، "روسيا والبرنامج النووي الإيراني: تكرار أم اختراق؟" معهد الدراسات الإستراتيجية الوطنية، مارس/آذار ٢٠١٢. https://www.files.ethz.ch/isn/143232/Strategic-Perspectives-9.pdf

[٩٠] أنتوني كوردسمان، "القوات الصاروخية الإيرانية والخيارات الإستراتيجية"، مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٤.
https://csis-prod.s3.amazonaws.com/s3fs-public/legacy_files/files/publication/141007_Iran_Rocket_Missile_forces.pdf

تضم الصناعة ثلاثة مصانع في ثلاثة مواقع مختلفة. يقع جزء من صناعات باقري داخل موقع بارشين وفي مجمع الدفاع الجوي المسمى بارشين-١٠. (تم تحديد موقعه العام في الصورة الجوية لموقع بارشين أدناه).

يقع موقع مصنع آخر لشركة صناعات باقري في طهران بجوار مصانع سبنتا في شارع شهيد باقري، على بعد ٩ كم من طريق فتح السريع. وتصف المواقع العامة للنظام عمل هذا المصنع بأنه "تصنيع أجزاء وأنظمة محطات الطاقة، ومجموعة متنوعة من صمامات الضغط العالي الصناعية، ومضخات الضغط العالي وأوعية الضغط"، وهي غطاء للأنشطة الحقيقية للمصنع. وكانت القاعة ١٥ من هذا المصنع موقعًا للتجميع النهائي لصاروخ شهاب في عام ١٩٩٧.

يقع جزء من صناعات باقري في مخطط 10 من مجمع بارشين العسكري

أحد مصانع شركة باقري للصناعات في طهران يقع بجوار مصانع سبنتا في شارع شهيد باقري

ويقع مصنع آخر لشركة باقري للصناعات في طهران في الكيلومتر ١٧ من طريق كرج - مقابل شارع داروبخش.

ويوصف "تصميم وتصنيع آلات إنتاج وطباعة الصناديق الكرتونية" بأنه إنتاج المصنع، وهو غطاء لأنشطة هذا المصنع لبناء مكونات الصواريخ.

مصنع آخر لشركة باقري للصناعات في طهران يقع في الكيلومتر 17من طريق كرج

٩

خاتمة وآفاق المستقبل

يزعم النظام الديني أن برنامجه الصاروخي دفاعي بحت بطبيعته وهو في المقام الأول أداة للردع. ومن هذا المنطق، يتبين أن للدولة كل الحق في توسيع البرنامج. ومع ذلك، يوضح التقرير الحالي أن برنامج النظام الصاروخي ليس دفاعيًا في المقام الأول. ومن أجل فهم هذا المنطق بشكل أفضل، يجب فحص البرنامج والتدقيق فيه في السياق الأوسع للسياسات والأهداف الشاملة للنظام.

ومثل برنامجه النووي، يجب دراسة ترسانة النظام الصاروخية في سياق سياسته المنهجية لتصدير الإرهاب والأصولية، مع النية الصريحة لإنشاء "اتحاد الجمهوريات الإسلامية"، وهي طموحات خطابية التي تم تدوينها في دستور النظام. تشير مقدمة دستور النظام الإيراني إلى تفويض الحرس الثوري الإسلامي بـ"بسط سيادة قانون الله في جميع أنحاء العالم" ... "على أمل أن يشهد هذا القرن تأسيس حكومة مقدسة عالمية".

إن النظام الإيراني يمتلك ترسانة من الصواريخ يصل مداها إلى ٢٠٠٠ كيلومتر، وقد بناها بكل قوته وعزيمته بفضل سياسة الاسترضاء الغربية طيلة العقود السابقة. ويعتزم النظام الإيراني إنشاء ممر جيوسياسي آمن من طهران إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط في لبنان وسوريا من أجل توسيع عدم الاستقرار إلى المنطقة والأراضي خارج الشرق الأوسط، بما في ذلك أجزاء واسعة من أوروبا، فضلًا عن القواعد الأمريكية.

وبتوسيع هيمنتها على أجزاء كبيرة من اليمن، تهدد طهران أحد الممرات المائية الرئيسية في العالم. إن إطلاق الحوثيين اليمنيين المتكرر للصواريخ التي قدمها لهم النظام الديني هو مثال حي على هذا التهديد، مما لا يترك مجالًا للشك في الدور الإقليمي المدمر للنظام الإيراني. وقال اللواء حسن فيروز آبادي، رئيس هيئة الأركان المشتركة السابق للنظام الإيراني، في ١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦: "إذا سمح القائد [خامنئي]، فسيتم إطلاق الصواريخ. وإلا فلن يتم إطلاقها. "حتى وقت الإطلاق يحدده هو".[٩١]

إن برنامج النظام النووي والصاروخي، إلى جانب تدخله الإقليمي، يشكل علامة واضحة على

[٩١] "فيروز آبادي: لا يتم إطلاق أي صاروخ إلا بموافقة المرشد الأعلى"، يورونيوز، ١٢ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦. http://fa.euronews.com/2016/11/12/iran-firouzabadi-said-missile-firing-need-to-confirm-supreme-leader

ضعفه الاستراتيجي ومحاولاته اليائسة لمواصلة بقائه. ولهذا السبب، حتى مع إشرافه على الخراب الاقتصادي المتفاقم بسبب القيود المالية الكبرى، وعلى الرغم من الاعتراضات الدولية، يواصل النظام برنامجه الصاروخي بينما يخاطر بمزيد من العقوبات الاقتصادية. والأمر المهم هو أنه على الرغم من نزاعاتهم الداخلية وصراعاتهم حول ترتيبات تقاسم السلطة داخل النظام، فإن جميع الفصائل المؤثرة في النظام متحدة ومتفقة افتراضيًا بشأن برنامج الصواريخ على وجه التحديد لأنها ترى البرنامج كمكون حيوي لبقاء النظام.

لقد أحدثت الانتفاضة الشعبية الجماهيرية ضد النظام التي اجتاحت البلاد في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٧ ويناير/كانون الثاني ٢٠١٨ أكبر صدمة للحكم الديني الحاكم، مما أثار احتمال سقوطه الحقيقي والمستدام. وقد أدى هذا بدوره إلى زيادة حاجة النظام إلى توسيع نطاق برنامجه الصاروخي بالتزامن مع تدخله الإقليمي.

ولقد أقنعت سياسة الاسترضاء والسلم التي مارسها منذ فترة طويلة اللاعبون الرئيسيون في المجتمع الدولي، وخاصة التنازلات الغربية غير المبررة للنظام أثناء المفاوضات النووية، الملالي بأنهم قادرون على مواصلة مغامراتهم الإقليمية الخبيثة مع الإفلات من العقاب تقريبًا. لقد عملت هذه السياسة التصالحية على نطاق واسع في التعامل مع النظام الديني كعنصر حاسم في توليد الأزمات الإقليمية الحالية، بما في ذلك بشكل بارز الحروب في اليمن وسوريا، والتي خلفت الأخيرة أكثر من ٥٠٠ ألف قتيل حتى الآن. إن تقدم النظام في هذه الساحة ليس علامة على قوته ولكنه عَرَض لموقف ضعيف وغير حاسم من الولايات المتحدة وأوروبا فيما يتعلق بطهران.

ولن تتخلى الثيوقراطية الإيرانية عن هذه السياسات طالما أنها تستطيع ذلك لأن هذه الاستراتيجيات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا ببقائها. وقد صرح المرشد الأعلى للنظام علي خامنئي صراحة في ١٠ مايو/أيار ٢٠١٧: "لا يوجد فرق بين تغيير السلوك وتغيير النظام".[٩٢]

إن الفرضية القائلة بأن النظام سوف يتخلى في نهاية المطاف عن هذه السياسات لا يمكن تصورها إلا في سياق عدم التنازل مع طهران، وعدم تقديم أي تنازلات، وعدم وجود أي

[٩٢] مجيد رفيع زاده، "إيران تسارع في أنشطتها الصاروخية"، هافينغتون بوست، ٢٠ يونيو/حزيران ٢٠١٧.
https://www.huffingtonpost.com/entry/iran-has-accelerated-its-missile-activities_us_5949bf2de4b0710bea889a60

ثغرات. وينبغي لأي تدابير أو قرارات أو أوامر تنفيذية جديدة أن تشمل صواريخ كروز التي يمتلكها النظام، لأن مداها طويل والحمولة كافية لحمل رأس حربي نووي.

ويجب إنهاء برنامج الصواريخ الذي ينفذه الملالي، بلا شك. وعلى خلفية الظروف الحالية التي يعيشها النظام، وخاصة بعد اندلاع الانتفاضات الجماهيرية الأخيرة في إيران، فإن الملالي في حالة من الضعف الشديد، وهذا يعني أن النظام في أكثر مراحل ضعفه.

لقد أظهرت التجربة مرارًا وتكرارًا أن الطريق إلى حل الأزمات الحالية في المنطقة، والتي يعتبر النظام هو المحرض الرئيسي لها، لا يكمن إلا في تغيير النظام على أيدي الشعب الإيراني ومقاومته المنظمة. ومن جانبه، يتعين على المجتمع الدولي أن يحول سياساته إلى إظهار العزم والحزم، وليس الاسترضاء والمصالحة، في التعامل مع طهران من أجل وقف انتشار المزيد من الأزمات المدمرة في مختلف أنحاء المنطقة.

١٠

مسرد

منظمة الصناعات الجوالفضائية (AIO) - مسؤولة عن تصنيع الصواريخ المتقدمة وغيرها من المعدات والمنتجات الصناعية العسكرية. كما أنها مسؤولة عن إنتاج الصواريخ أرض-جو، والصواريخ أرض-أرض، والصواريخ التي تطلق من الغواصات، والصواريخ أرض-بحر، والصواريخ بحر-أرض، فضلًا عن الصواريخ والمتفجرات ومنصات إطلاق الصواريخ والجيروسكوبات وغيرها من المعدات.

الصواريخ الباليستية - جسم يتم دفعه قسرياً نحو هدف، إما باليد أو من خلال سلاح ميكانيكي بمسار عالٍ وقوسي، حيث يتم تسييره وتوجيهه في البداية، ثم يسقط نحو هدفه بفعل الجاذبية.

الردع (Deterrence) - المفهوم الذي يدعم استخدام الخوف والانتقام لردع أي تصرف.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) - الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي منظمة دولية تابعة للأمم المتحدة تسعى جاهدة لتعزيز حظر استخدام الأسلحة النووية والحفاظ على السلام في وجود الطاقة النووية.

الحرس الثوري الإيراني (IRGC) - منظمة شبه عسكرية داخل النظام الإيراني، أنشأها المرشد الأعلى آنذاك خميني لدعم النظام في السلطة والحفاظ عليه.

الحرب الإيرانية العراقية - صراع بين إيران والعراق، بدأ في أواخر عام ١٩٨٠ وانتهى بوقف إطلاق النار في عام ١٩٨٨. وأدى ذلك إلى دفع الحرس الثوري الإيراني إلى السعي لامتلاك صواريخ باليستية في محاولة لإنهاء حالة الجمود.

خطة العمل الشاملة المشتركة (JCPOA) - اتفاق تم التوصل إليه في ١٤ يوليو/تموز ٢٠١٥ نيابة عن مشاركة الولايات المتحدة الأمريكية وإيران والمملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين بهدف مراقبة البرنامج النووي الإيراني.

منظمة الابتكار والبحوث الدفاعية (أو اختصارًا سبند/SPND بالفارسية)- الوحدة الهندسية التي تسيطر عليها المؤسسة العسكرية والمكلفة بتطوير الأسلحة النووية داخل النظام الإيراني. يرأسها محسن فخري زاده مهابادي، المعروف أيضًا باسم الدكتور حسن محسني، وهو عميد مخضرم في الحرس الثوري الإيراني والشخصية الرئيسية في برنامج الأسلحة النووية للنظام.

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (UNSC) - أحد الهيئات التصويتية للأمم المتحدة التي تتألف من ٥ أعضاء دائمين و ١٠ أعضاء متناوبين.

سبب الوجود (Raison D'être) - السبب أو الغرض الأهم لوجود شخص أو شيء ما.

أسلحة الدمار الشامل - أسلحة مخصصة للعنف والموت على نطاق واسع. يمكن أن تكون أسلحة بيولوجية أو مشعة أو كيميائية.

الحوثيون اليمنيون - الجماعة المتمردة الرئيسية في اليمن والمعروفة أيضًا باسم ميليشيات أنصار الله، والتي تتلقى قدرًا كبيرًا من الدعم المالي والعسكري من النظام الإيراني، بما في ذلك الصواريخ الباليستية.

١١

ملاحق

ملحق أ: أبرز الاكتشافات النووية والصاروخية للمقاومة الإيرانية (١٩٩١-٢٠١٧)

منذ عام ١٩٩١ كشفت المقاومة الإيرانية عن أكثر من ١٠٠ مشروع نووي سري للنظام الإيراني. ومن بين أبرز الاكتشافات النووية:

١. يونيو/حزيران ١٩٩١: كشف النقاب عن المنشآت النووية الأولية للنظام في معلم كلايه.

٢. أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٢: كشف النقاب عن محاولة شراء رؤوس نووية من كازاخستان. وأدى هذا الكشف إلى إلغاء عملية شحن الرؤوس الحربية إلى إيران.

٣. يناير/كانون الثاني ١٩٩٨: كشف النقاب عن التقدم في صواريخ شهاب-٣ وإتمام العمل عليها، وأن إيران جاهزة للإنتاج..

٤. أغسطس/آب ٢٠٠٢: كشف النقاب عن منشأة تخصيب اليورانيوم في نطنز، التي تعتبر الأكبر والأكثر اتساعًا من استثمارات النظام في برنامجه للأسلحة النووية، خلال مؤتمر صحفي في واشنطن العاصمة. هذا الكشف عرقل حسابات طهران النووية وأدى إلى إجراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية تفتيشات في إيران أكدت صحة هذا الكشف.

٥. ١٤ أغسطس/آب ٢٠٠٢: كشف النقاب عن مشروع الماء الثقيل في أراك في مؤتمر صحفي في واشنطن العاصمة.

٦. فبراير/شباط ٢٠٠٣: كشف النقاب عن أهم الشركات المشاركة في إنتاج واستيراد المعدات والمواد اللازمة للمشاريع النووية، بما في ذلك شركة كالا إلكتريك على طريق آبعلي والتي كانت مسجلة كمصنع لصناعة الساعات. إلا أنها في الواقع كانت مركزًا لتجميع واختبار أجهزة الطرد المركزي، وفي تفتيش أجرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية تم العثور على آثار لليورانيوم عالي التخصيب في هذا الموقع.

٧. مايو/أيار ٢٠٠٣: كشف النقاب عن مركز لافيزان-شيان. كان هذا موقعًا نوويًا حساسًا للغاية بالنسبة للنظام، فقام الملالي على الفور بتدميره وحتى إزالة التربة منه قبل

السماح بزيارة الوكالة الدولية للطاقة الذرية للموقع في يونيو/حزيران ٢٠٠٤.

٨. أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٣: كشف النقاب عن موقع لشكر آباد والشركة التي تعمل كواجهة له (مايو/أيار ٢٠٠٣). وقد قام مفتشو الوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش هذا الموقع، وخدع النظام المفتشين بأخذهم إلى موقع آخر.

٩. نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٣: كشف النقاب عن الدور الخاص الذي لعبته قوات الحرس الثوري الإيراني في المشاريع النووية، حيث كشف بوضوح عن الأهداف والجوانب العسكرية لهذا المشروع.

١٠. إبريل/نيسان ٢٠٠٤: كشف المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أن طهران خصصت ٤٠٠ خبير نووي للصناعات العسكرية.

١١. إبريل/نيسان ٢٠٠٤: كشف النقاب عن مركز الاستعداد والتكنولوجيا الدفاعية الجديدة (لافيزان-٢). وقد تم نقل المعدات والأنشطة من موقع لافيزان المدمر إلى هذا الموقع، ولكن الموقع ظل محظورًا.

١٢. سبتمبر/إيلول ٢٠٠٤: كشف المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية عن تخصيص ١٦ مليار دولار للتكنولوجيا النووية، وشراء وتهريب الديوتيريوم من روسيا، فضلًا عن تفاصيل عن شركات منظمة الطاقة الذرية الإيرانية.

١٣. نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٤: كشف النقاب عن مركز التكنولوجيا الجديد (موقع مجده) وأسماء خبرائه في مؤتمر صحفي في باريس. وكشفت المقاومة الإيرانية في المؤتمر عن هوية محسن فخري زاده، الرجل الرئيسي في البرنامج النووي الإيراني السري الذي ظل سريًا حتى ذلك الحين. وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تصر على مقابلة فخري زاده على مدى السنوات القليلة الماضية، لكن النظام الإيراني لم يمنحها حق الوصول.

١٤. ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٤: كشف النقاب عن موقع صناعات صواريخ همت فيما يتعلق بإنتاج الرؤوس الحربية الكيميائية النووية.

١٥. ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٤: كشف النقاب عن الأبحاث الجارية والاختبارات الأرضية لصاروخ قدر-١.

١٦. فبراير/شباط ٢٠٠٥: كشف النقاب عن مشروع يهدف إلى إنتاج البولونيوم ٢١٠ والبيريليوم لبناء فتيل القنبلة النووية.

١٧. مارس/آذار ٢٠٠٥: كشف النقاب عن المركز النووي السري في نفق بارشين. هذا الموقع يركز على التخصيب بالليزر.

١٨. مايو/أيار ٢٠٠٥: كشف النقاب عن إنتاج واستيراد الجرافيت اللازم لإنتاج القنبلة النووية.

١٩. يوليو/تموز ٢٠٠٥: كشف النقاب عن استيراد وإنتاج الفولاذ الماراجين لبناء هيكل القنبلة واستخدامه في أنظمة الطرد المركزي.

٢٠. أغسطس/آب ٢٠٠٥: كشف النقاب عن إنتاج ٤٠٠٠ جهاز طرد مركزي جاهز للتركيب.

٢١. أغسطس/آب ٢٠٠٥: كشف النقاب عن لقاء عبد القدير خان وقادة الحرس الثوري الإيراني في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ في طهران، خلال مؤتمر صحفي في واشنطن العاصمة.

٢٢. أغسطس/آب ٢٠٠٥: كشف النقاب عن خطط النظام لتهريب التريتيوم من كوريا الجنوبية لزيادة قوة الانفجار النووي، خلال مؤتمر صحفي في بروكسل.

٢٣. سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥: كشف النقاب قيام النظام ببناء أنفاق في مراكزه العسكرية لإخفاء المواد والمعدات، خلال مؤتمر صحفي في واشنطن العاصمة.

٢٤. سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥: كشف النقاب عن مساعدة خبراء من كوريا الشمالية النظام الإيراني في تطوير الرؤوس الحربية في موقع همت في منطقة خجير جنوب شرق طهران، خلال مؤتمر صحفي في فيينا.

٢٥. نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٥: في مؤتمر صحفي عقد في فيينا، كشف المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أن النظام الإيراني أخذ مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مكان آخر غير المكان الذي كانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبحث عنه في موقع بارشين العسكري المترامي الأطراف.

٢٦. نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٥: في مؤتمر صحفي عقد في واشنطن العاصمة، كشف المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية أن إيران كانت تبني صواريخ قادرة على حمل

رؤوس نووية في أنفاق سرية تحت الأرض.

٢٧. ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٥: في مؤتمر صحفي عقد في باريس، كشف المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية عن بناء سلسلة من المواقع السرية الجديدة، بما في ذلك موقع في قم. وبعد أربع سنوات ثبت أن هذا الموقع هو موقع فوردو السري، المستخدم لتخصيب اليورانيوم.

٢٨. يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦: كشف النقاب عن استيراد آلات الضغط الصناعية لتشكيل اليورانيوم المخصب في القنبلة.

٢٩. مارس/آذار ٢٠٠٦: كشف النقاب عن تكثيف النظام الإيراني جهوده لتطوير جهاز قدر-١، حيث اكتمل ٧٠٪ من المشروع.

٣٠. أغسطس/آب ٢٠٠٦: كشف النقاب عن إنتاج أجهزة الطرد المركزي من طراز P2.

٣١. سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦: كشف النقاب عن إعادة تنشيط مشاريع التخصيب بالليزر، في واشنطن.

٣٢. فبراير/شباط ٢٠٠٧: كشف النقاب عن مواصفات ٧ شركات واجهة نووية مرتبطة بدورة الوقود النووي.

٣٣. سبتمبر/أيلول ٢٠٠٧: كشف النقاب عن نفق سري تقوم وزارة الدفاع ببنائه جنوب موقع نطنز.

٣٤. فبراير/شباط ٢٠٠٨: كشف النقاب عن موقع بناء الرؤوس الحربية النووية في خجير ومركز قيادة الأسلحة النووية في مجده.

٣٥. مارس/آذار ٢٠٠٨: كشف النقاب عن جامعة بهشتي كمركز أبحاث نووية مرتبط بقيادة إنتاج الأسلحة في مجده.

٣٦. سبتمبر/أيلول ٢٠٠٩: كشف النقاب عن مركز تكنولوجيا الانفجار والتأثير (متفاز) والتغييرات في مركز القيادة النووية.

٣٧. أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٩: كشف النقاب عن مزيد من التفاصيل حول موقع فوردو.

٣٨. سبتمبر/أيلول ٢٠١٠: كشف المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في واشنطن العاصمة

عن موقع نووي سري يقع في أنفاق في بهجت آباد في بلدة آبيك بمحافظة قزوين. أطلق على هذا الموقع النووي السري الاسم الرمزي "٣١١" ويعرف باسم جوادي نيا-٢؛

٣٩. أبريل/نيسان ٢٠١١: كشف المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في واشنطن العاصمة عن الموقع السري بالقرب من طهران، المسمى طبا، والذي كان يشارك في إنتاج أجزاء أجهزة الطرد المركزي لعشرات الآلاف من أجهزة الطرد المركزي. واعترفت طهران بوجود هذا الموقع في اليوم التالي.

٤٠. يوليو/تموز ٢٠١١: كشف النقاب في واشنطن العاصمة عن مركز قيادة القنبلة النووية التابع لمنظمة الابتكار والبحث الدفاعي (SPND) برئاسة محسن فخري زاده. وقد فرضت وزارة الخارجية عقوبات على SPND في وقت لاحق في أغسطس/آب ٢٠١٤.

٤١. يناير/كانون الثاني ٢٠١٢: كشف النقاب عن ١٠٠ اسم لخبراء الهندسة النووية العاملين في أقسام مختلفة لصنع القنابل.

٤٢. إبريل/نيسان ٢٠١٢: كشف النقاب في واشنطن العاصمة عن مزيد من التفاصيل حول عمليات SPND، ومشاركتها في موقع فردو، وقائمة الخبراء المرتبطين بهذا المركز.

٤٣. يوليو/تموز ٢٠١٣: كشف النقاب عن موقع معدن شرق النووي السري للغاية في منطقة دماوند بطهران.

٤٤. أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٣: كشف النقاب عن نقل مركز قيادة القنبلة النووية التابع لمنظمة الابتكار والبحث الدفاعي (SPND).

٤٥. نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٣: كشف النقاب عن موقع سري "٠١٢" في مباركه أصفهان مرتبط بمنظمة سبند.

٤٦. نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٤: كشف النقاب عن أنشطة النظام الإيراني المتعلقة بغرف شديدة الانفجار في موقع بارشين العسكري، خلال مؤتمر في واشنطن العاصمة.

٤٧. فبراير/شباط ٢٠١٥: كشف النقاب عن وجود موقع نووي تحت الأرض في طهران

يُدعى لافيزان-٣، خلال مؤتمر صحفي في واشنطن العاصمة.

٤٨. مايو/أيار ٢٠١٥: كشف مكتب المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في باريس عن التعاون بين النظام الإيراني وكوريا الشمالية فيما يتعلق ببرنامج الأسلحة النووية الإيراني ووجود علماء نوويين من كوريا الشمالية في طهران.

٤٩. يونيو/حزيران ٢٠١٥: كشف النقاب عن تكتيكات إيران الخادعة أثناء المفاوضات النووية مع مجموعة ٥+١.

٥٠. سبتمبر/أيلول ٢٠١٥: كشف النقاب عن تعاون إيران مع كوريا الشمالية لخداع مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٥١. ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٥: كشف النقاب عن خطة وضعتها إيران لخداع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تحقيقها بشأن الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي الإيراني.

٥٢. إبريل/نيسان ٢٠١٧: كشف النقاب عن وضع جهاز صنع القنبلة النووية للنظام الإيراني، الخطة-٦، في مجمع بارشين العسكري الذي تديره منظمة الابتكار والبحوث الدفاعية الإيرانية، خلال مؤتمر صحفي عقد في واشنطن العاصمة.

٥٣. يونيو/حزيران ٢٠١٧: كشف النقاب عن عشرات المراكز الصاروخية في مختلف أنحاء إيران، بما في ذلك تلك التي تعمل بالتعاون الوثيق مع كيان صنع القنبلة النووية، منظمة الابتكار والبحوث الدفاعية الإيرانية.

ملحق ب: منشورات

قائمة المنشورات الصادرة عن المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، المكتب التمثيلي للولايات المتحدة

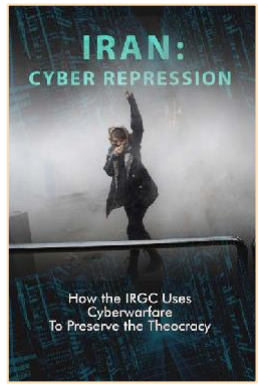

إيران: القمع السيبراني: كيف يستخدم الحرس الثوري الإيراني الحرب السيبرانية للحفاظ على الحكم الديني

فبراير/شباط ٢٠١٨ _ ٧٠ صفحة

تسلط هذه المخطوطة الضوء على كيفية قيام النظام الإيراني، تحت إشراف وتوجيه الحرس الثوري الإيراني ووزارة الاستخبارات والأمن، بتوظيف حرب إلكترونية وتكتيكات جديدة في محاولة يائسة لمواجهة المعارضة المتزايدة داخل البلاد.

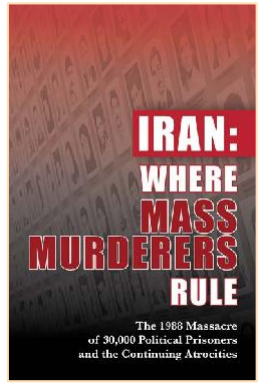

إيران: حيث يحكم القتلة الجماعيون: مذبحة ١٩٨٨ التي راح ضحيتها ٣٠ ألف سجين سياسي والفظائع المستمرة

نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٧ _ ١٦١ صفحة

"إيران: حيث يحكم القتلة الجماعيون" هو كتاب يكشف عن حكام إيران الحاليين وسجلهم الحافل بانتهاكات حقوق الإنسان. ويوضح الكتاب كيف وقع ٣٠ ألف سجين سياسي ضحية للقتل السياسي خلال صيف عام ١٩٨٨، ويسلط الضوء على أبشع حالات الانقراض السياسي التي تعرضت لها مجموعة من الناس.

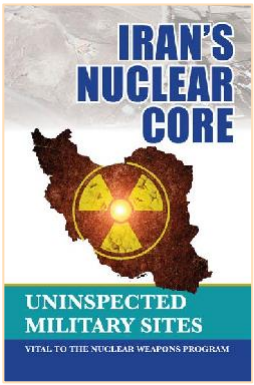

النواة النووية الإيرانية: مواقع عسكرية غير خاضعة للتفتيش، حيوية لبرنامج الأسلحة النووية

أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٧ _ ٥٢ صفحة

يتناول هذا الكتاب بالتفصيل كيف أن برنامج الأسلحة النووية يشكل جوهر البرنامج النووي المدني الإيراني، وليس موازيًا له. فقد أدار الحرس الثوري الإيراني البرنامج منذ البداية، وتم إخفاء المواقع النووية الرئيسية ومرافق الأبحاث النووية عن أعين هيئة الرقابة النووية التابعة للأمم المتحدة.

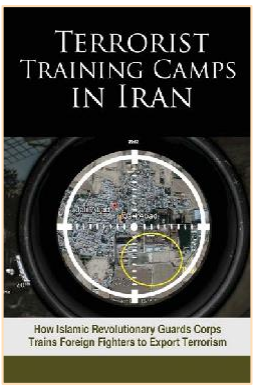

معسكرات تدريب الإرهابيين في إيران: كيف تدرب قوات الحرس الثوري الإسلامي المقاتلين الأجانب لتصدير الإرهاب

١٠ يونيو/حزيران ١٧ _ ٥٦ صفحة

يتناول الكتاب بالتفصيل كيف يقوم الحرس الثوري الإيراني بتدريب المقاتلين الأجانب في ١٥ معسكرًا مختلفًا في إيران لتصدير الإرهاب. أنشأ الحرس الثوري الإياني مديرية كبيرة داخل ذراعه الخارجية، فيلق القدس، من أجل توسيع نطاق تدريب المرتزقة الأجانب كجزء من استراتيجية تكثيف تدخله في الخارج في سوريا والعراق واليمن والبحرين وأفغانستان وأماكن أخرى.

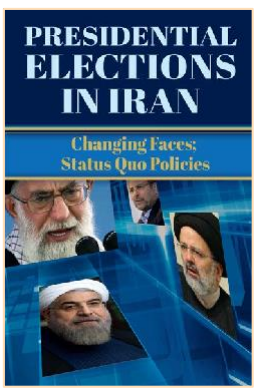

الانتخابات الرئاسية في إيران: وجوه متغيرة وسياسات الحفاظ على الوضع الراهن

مايو/أيار ٢٠١٧ _ ٧٨ صفحة

يتناول الكتاب الانتخابات الرئاسية الحادية عشرة الماضية، فيوضح أن المعيار الوحيد للتأهل للترشح هو الولاء العملي والصادق للمرشد الأعلى. ويتولى مجلس صيانة الدستور، بصفته هيئة رقابية غير منتخبة، اتخاذ هذا القرار.

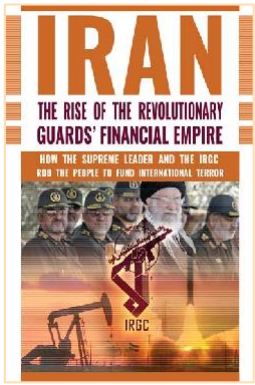

صعود الإمبراطورية المالية للحرس الثوري الإيراني: كيف يسرق المرشد الأعلى والحرس الثوري الإيراني أموال الشعب لتمويل الإرهاب الدولي

مارس/آذار ٢٠١٧ _ ١٧٤ صفحة

تدرس هذه المخطوطة بعض العوامل والاتجاهات الحيوية، بما في ذلك النفوذ الساحق والمتسارع (خاصة منذ عام ٢٠٠٥) للمرشد الأعلى والحرس الثوري الإسلامي.

توضح هذه الدراسة كيف تنتقل ملكية العقارات في مختلف مجالات الاقتصاد تدريجيًا من السكان بشكل عام إلى النخبة الحاكمة الأقلية المكونة من مكتب المرشد الأعلى والحرس الثوري الإيراني، باستخدام ١٤ قوة عظمى، وكيف تنتهي الأموال إلى تمويل الإرهاب في جميع أنحاء العالم.

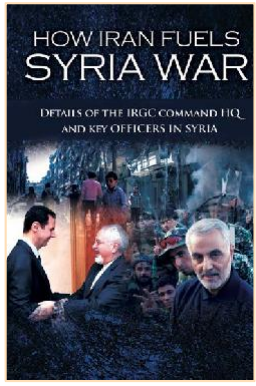

كيف تغذي إيران الحرب في سوريا: تفاصيل عن مقر قيادة الحرس الثوري الإيراني وكبار الضباط في سوريا

نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦ _ ٧٤ صفحة

يتناول هذا الكتاب كيف انخرط النظام الإيراني بشكل فعال في الاحتلال العسكري لسوريا من خلال حشد ٧٠ ألف جندي، بما في ذلك الحرس الثوري الإيراني والمرتزقة من دول أخرى، إلى سوريا؛ ويدفع رواتب شهرية لأكثر من ٢٥٠ ألفًا من الميليشيات والوكلاء لإطالة أمد الصراع؛ وقسم البلاد إلى ٥ مناطق صراع وإنشاء ١٨ مركز قيادة ولوجستيات وعمليات.

نوروز ٢٠١٦ مع المقاومة الإيرانية: أمل بيوم جديد وحرية وديمقراطية في إيران

إبريل/نيسان ٢٠١٦ _ ٣٦ صفحة

يصف هذا الكتاب احتفالات رأس السنة الإيرانية وعيد النوروز في مكتب البرلمان الإيراني في المنفى في واشنطن، المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية. يمثل هذا الحدث السنوي بداية الربيع.

ويتضمن الكتاب خطبًا مختارة ألقاها كبار الشخصيات الذين حضروا احتفالات المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية بعيد النوروز. كما يناقش هذا الكتاب الثقافة الغنية جدًا والتقاليد المرتبطة بعيد النوروز منذ قرون.

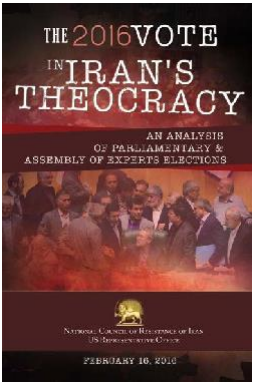

الانتخابات في إيران عام ٢٠١٦: تحليل للانتخابات البرلمانية وانتخابات مجلس الخبراء

فبراير/شباط ٢٠١٦ _ ٧٠ صفحة

يتناول هذا الكتاب كافة البيانات ذات الصلة بمجلس الخبراء لعام ٢٠١٦، فضلًا عن الانتخابات البرلمانية التي سبقت انتخابات فبراير/شباط ٢٠١٦. ويتناول تاريخ الانتخابات منذ الثورة في عام ١٩٧٩، ويسلط الضوء على الصراعات الداخلية المتزايدة حاليًا بين مختلف فصائل النظام الإيراني.

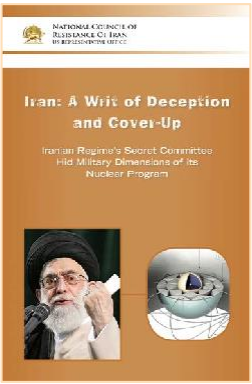

إيران: وثيقة الخداع والتستر: لجنة سرية تابعة للنظام الإيراني أخفت الأبعاد العسكرية لبرنامجها النووي

فبراير/شباط ٢٠١٦ _ ٣٠ صفحة

يقدم الكتاب تفاصيل حول لجنة سرية للغاية مسؤولة عن صياغة الإجابات للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الأبعاد العسكرية المحتملة للبرنامج النووي لطهران، بما في ذلك تلك المتعلقة

بالمفجرات المتفجرة المسماة EBW (سلك الجسر المتفجر)، وهو جزء لا يتجزأ من برنامج لتطوير جهاز نووي من النوع الانفجاري.

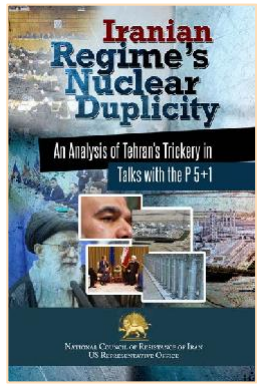

ازدواجية النظام الإيراني في الملف النووي: تحليل لخداع طهران في المحادثات مع مجموعة ٥+١

يناير/كانون الثاني ٢٠١٦ _ ٧٤ صفحة

يتناول هذا الكتاب سلوك إيران طوال عملية المفاوضات في محاولة لإثراء الحوار الحالي حول اتفاق محتمل. وبالاعتماد على المصادر المتاحة للعامة وتلك الموجودة داخل إيران، يركز الكتاب على فترتين رئيسيتين من المفاوضات المكثفة مع النظام: ٢٠٠٣-٢٠٠٤ و٢٠١٣-٢٠١٥. واستنادًا إلى هذه الأدلة، يستخرج الكتاب المبادئ والدوافع وراء نهج طهران في المفاوضات وكذلك التكتيكات المستخدمة لخداع نظرائها وتحقيق أهدافها.

مفتاح مكافحة الأصولية الإسلامية: شهادة مريم رجوي أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي

يونيو/حزيران ٢٠١٥ _ ٦٨ صفحة

شهادة أمام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي المعنية بالإرهاب ومنع الانتشار والتجارة حول داعش والتطرف الإسلامي. يحتوي الكتاب على شهادة مريم رجوي كاملة بالإضافة إلى الأسئلة والأجوبة التي طرحها ممثلو المجلس.

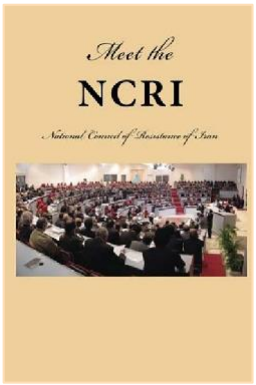

تعرف على المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية

يونيو/حزيران ٢٠١٤ _ ١٥٠ صفحة

يناقش هذا الكتاب ما يمثله المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، وما هو برنامجه، وما فعله حتى الآن، ولماذا من شأن رؤية جمهورية حرة وديمقراطية وعلمانية وغير نووية في إيران أن تخدم السلام العالمي.

كيف خدع النظام الإيراني العالم: جهود طهران المنهجية للتغطية على برنامجها للأسلحة النووية

يونيو/حزيران ٢٠١٤ _ ٥٠ صفحة

يتناول هذا الكتاب أحد التحديات الأساسية التي تصل إلى قلب النزاع بشأن البرنامج النووي المثير للجدل للنظام الإيراني: التأكد بشكل مؤكد من أن طهران لن تسعى إلى الحصول على قنبلة نووية. ولا يمكن الحصول على مثل هذا التأكيد إلا من خلال خطوات محددة تتخذها طهران استجابة لمخاوف المجتمع الدولي. ويناقش هذا الكتاب تقرير النظام الإيراني فيما يتعلق بالشفافية عند معالجة مخاوف المجتمع الدولي بشأن الطبيعة الحقيقية والغرض النهائي لبرنامجه النووي.

ملحق ج: حول المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة

يعمل المكتب التمثيلي للمجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة كمكتب في واشنطن للبرلمان الإيراني في المنفى، والذي يكرس نفسه لإنشاء جمهورية ديمقراطية وعلمانية وغير نووية في إيران.

ولعب المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة، والذي تم تسجيله كمنظمة غير ربحية معفاة من الضرائب، دورًا فعالًا في الكشف عن برنامج الأسلحة النووية الإيراني، بما في ذلك المواقع في نطنز وأراك، وبرنامج الأسلحة البيولوجية والكيميائية الإيراني، فضلًا عن برنامج الصواريخ الباليستية الطموح.

كما كشف المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية في الولايات المتحدة عن الشبكة الإرهابية للنظام الإيراني، بما في ذلك تورطه في تفجير أبراج الخبر في المملكة العربية السعودية، والمركز الجالي اليهودي في الأرجنتين، وتأجيج العنف الطائفي في العراق وسوريا، وأنشطته الخبيثة في أجزاء أخرى من الشرق الأوسط.

وقدم مكتبنا معلومات عن انتهاكات حقوق الإنسان في إيران، والمظاهرات المناهضة للحكومة على نطاق واسع، والحركة من أجل التغيير الديمقراطي في إيران.

- ***زوروا موقعنا على*** www.ncrius.org

- ***يمكنكم متابعتنا على صفحتنا على مواقع التواصل الاجتماعي***

@NCRIUS **NCRIUS** **NCRIUS**

يتناول هذا الكتاب الفريد من نوعه قدرات النظام الصاروخية، بما يشمل التنظيم والهيكل الأساسي والبنية التحتية للإنتاج والتطوير، فضلا عن منشآت الإطلاق ومراكز القيادة العاملة داخل إيران.

وتم جمع هذا التقرير على أساس المعلومات الاستخباراتية والمصادر التي حصلت عليها حركة المعارضة المنظمة الرئيسية في إيران، منظمة مجاهدي خلق، من داخل الحرس الثوري الإيراني ومن مؤسسات عسكرية أخرى تابعة للنظام تتولى تطوير الصواريخ.

يكشف الكتاب عن العلاقة بين أنشطة النظام الصاروخية وبرنامجه النووي، بما في ذلك علاقات طهران مع بيونغ يانغ.

وعلى عكس روح الاتفاق النووي في يوليو/تموز ٢٠١٥، زاد النظام الديني من عدد اختبارات الصواريخ الباليستية القادرة على حمل رؤوس نووية. وهذا، إلى جانب الصادرات غير القانونية إلى جهات مارقة أخرى في الشرق الأوسط، ناتج عن ضعف النظام وهشاشته الداخلية.

National Council of Resistance of Iran
U.S. Representative Office